

مدارات	المسلمون بأوروبا: جدلية الهوية والانتماء
18	رأي
هل يجري العداء للسامية في العروق؟	19

ثقافة	10
كل الكتاب مهاجرون والأصل لا يحدد هوية الأدب	
منوعات	12
العالم يغني ويرقص ويتكلم عربي	

## المعارض سعد الدين ابراهيم يعود للقاهرة بعد غياب ثلاث سنوات



سعد الدين ابراهيم

القاهرة - د ب أ: عاد إلى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس الناشط الحقوقي والمعارض السياسي المصري المعروف سعد الدين ابراهيم، رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية قادما من لندن في زيارة عائلية تستغرق أسبوعين، وذلك بعد غياب ثلاث سنوات قضاهما في منفاه الاختياري بالولايات المتحدة. وأقادت مصادر مسؤولة بمطار القاهرة بيان ابراهيم وصل برفقة زوجته الأمريكية باربارا ابراهيم على متن الطائرة المصرية القادمة من لندن حيث أنهى إجراءات وصوله من دون توقيفه من جانب سلطات المطار.

وسمحت السلطات له بالخروج من الدائرة الجبركية حيث كان في استقباله بعض الأقراب والأصدقاء من بينهم شقيقه أحمد زرق ابراهيم، مدير مركز ابن خلدون، الذي أكد أن برنامج الزيارة سيقصر على الاجتماع بالعالمين في المركز للاطمئنان عليهم إلى جانب زيارات عائلية، لافتا إلى عدم وجود تنسيق مع الجهات الأمنية أو السياسية للعودة. وقال ابراهيم للمصافين لدى وصوله إنه «سعيد بالعودة إلى مصر، ومقتار جدا من هذا الاستقبال».

وأضاف أن إجراءات خروجه من المطار «جرت في سهولة ويسر بدون اعتراض من قبل السلطات»، وأن الزيارة عائلية وأنه لن يقوم بأنشطة عامة خلالها.

يذكر أن ابراهيم حوكم غيابيا خلال ثلاث سنوات في 14 قضية تتعلق جميعها بتهم تهديد السلم الاجتماعي وتهديد الأمن القومي المصري والتخاير من دعاوى القضاة والبلاعات ضده من قبل أشخاص معظمهم من أعضاء الحزب الوطني الحاكم في مصر.

وبحسب محاميه شادي طلعت، لا تزال هناك تسعة بلاغات معلقة قدمت إلى النائب العام ولم يصدر قرار بشأنها سواء بالحفظ أو بالتحقيق، وهو الأمر الذي يثير قلق ابراهيم من إمكانية منعه من السفر للعودة إلى الولايات المتحدة.

## مصر: استنفار امني في سيناء بسبب الصواريخ وتصاعد التوتر مع حماس وتلويح باغلاق المعبر



قوات امن فلسطينية تحرس دار سينما في مدينة جنين تم افتتاحها امس بعرض الفيلم المصري «حسن ومرقص»

### الاسماعيلية (مصر) - غزة

#### «القدس العربي» - من اشرف الهور:

قالت مصادر أمنية في شبه جزيرة سيناء امس الخميس ان المسؤولين المصريين يقفون سيناء بحثا عن شاحنتين تشتهيه مصر في استخدامهما في هجوم صاروخي على اسرائيل والاردن. وامتعت المصادر التي رفضت كشف هوياتها، ان اعطاء المزيد من التفاصيل عن التحقيق، كما اعلنت عن تحديد أي جزء من سيناء يخضع للتحقيق الأمني، وأي نوع من الشاحنات يجري البحث عنه، وأي سبب يمكن وراء العملية، وأصاب الصواريخ مرافق على خليج العقبة في اسرائيل والاردن يوم الاثنين وأسفرت عن مقتل مدني اردني واصابة ثلاثة آخرين. ولم يسقط قتل ولا جرحي في اسرائيل، وقالت الشرطة من البلدين ان الصواريخ انطلقت من صحراء سيناء في مصر.

وتواصلت الاتهامات الموجهة لحماس بالمسؤولية عن الهجوم الصاروخي، وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الحركة هي التي تتحمل المسؤولية، وهددها بالرد بقوة. وقال نتانياهو في كلمة بثها التلفزيون الاسرائيلي ليل الاربعاء «ان العنصر العسكري لحماس هو الذي يقف ايضا وراء الاعتداء الصاروخي الذي استهدف ايلات في 22 من شهر نيسان (ابريل) الماضي».

وتوعد نتانياهو حركة حماس، وقال ان بلاده «ترد وسترد بقوة على أي اعتداء يستهدف مواطنيها وجنودها».

ووجه مصدر امني مصري اتهامات لفصائل مسلحة من قطاع غزة بالوقوف خلف عملية اطلاق الصواريخ. وقال ان المعلومات الأولية الواردة إلى الأجهزة الأمنية تشير إلى وقوع فاصل فلسطينية من القطاع وراء الحادث، وشدد على ان بلاده «لن تقبل بأي حال من الاحوال ان يستخدم أي طرف اراضيها لاضرار بالمصالح المصرية»، في تمهيد إلى ان عملية اطلاق الصواريخ كانت من سيناء على خلاف النفي الاولي. ونقل عن مصادر أمنية مصرية قولها ان أعضاء من حركة حماس تسللوا عبر الانفاق الموجودة على الحدود ليطلقوا الصواريخ، وتوافق هذه الاتهامات مع حملة اعلامية ضد حماس ربطت تراجع الوضع الأمني بفتح معبر رفح على الحدود للفلسطينية المصرية، وطلب اعلاميون مقرّبون من الحكومة باغلاق معبر رفح.

وقال وزير الخارجية امس الخميس فان أحد منظمي الاحتفال السياسي محلي ينتمي لجماعة يمينية متطرفة ومن غير الواضح بعد ما إذا كان هذا الاحتفال سيقام بالفعل، ومتى، من جهتها، وصفت المعارضة الواقعة بالتلويح المنطقي للتحول اليميني في سياسة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. وقال الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي، مهدي عراوي: «عندما يقبل ساركوزي أفكار الجبهة اليمينية، فليس من الغريب إذا ان يقبل بعض أنصار المسكر اليميني وسائل المتطرفين اليمينيين»، وكان ساركوزي تناول خلال الأيام الماضية بشدة قضايا الاندماج والجريمة والأمن العام.

وسبق وعلقت فكرة مماثلة لاقامة احتفال مفتوح يعتمد على شرب الكحول وتناول لحوم الخنزير بأحد احياء العاصمة الفرنسية باريس، يسكنه الكثير من المسلمين.

## بولندا ستسلم المانيا اسرائيليا شارك باغتيال المبحوح

وارسو (بولندا) - د ب أ: قررت محكمة الاستئناف في وارسو الخميس تسليم المانيا يوري بروفسكي الذي يشتبه في أنه من عناصر الاستخبارات الاسرائيلية ومتورط حسب القضاء الاتحادي في اغتيال قيادي حماس الفلسطيني محمود المبحوح في دبي. واعلن قاض امام الصحافيين ان «محكمة الاستئناف اكدت قرار المحكمة الابتدائية القاضي بالتسليم بناء على مذكرة توقيف اوروبية».

واوضح محامو المتهم ان يوري بروفسكي سيسلم إلى القضاء الألماني في غضون عشرة ايام. واعتقل الرجل في الرابع من حزيران (يونيو) في مطار وارسو بناء على مذكرة توقيف اوروبية اصدرتها المانيا، ويشته في تورطه في اعداد جواز سفر الماني مزور، وفي انه جاسوس.

## جدل في فرنسا بسبب احتفال «معاد للمسلمين» بلحم الخنزير والكحول

باريس - د ب أ: أثار تدوة عبر موقع «فيس بوك» لاقامة حفل «معاد للمسلمين» يتم فيه تناول لحم الخنزير وشرب الكحول، حالة من الغضب في البلاد. ودعا المنظور عبر موقع التواصل الاجتماعي إلى حفل مفتوح بمدينة أولريانز، به الكثير من لحم الخنزير والكحول وقالوا في الدعوة «حتى نضمن ان نكون وسط الأصدقاء».

ورفقا لصيغة «ليبراسيون» الفرنسية الصادرة امس الخميس فان أحد منظمي الاحتفال السياسي محلي ينتمي لجماعة يمينية متطرفة ومن غير الواضح بعد ما إذا كان هذا الاحتفال سيقام بالفعل، ومتى، من جهتها، وصفت المعارضة الواقعة بالتلويح المنطقي للتحول اليميني في سياسة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

وقال الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي، مهدي عراوي: «عندما يقبل ساركوزي أفكار الجبهة اليمينية، فليس من الغريب إذا ان يقبل بعض أنصار المسكر اليميني وسائل المتطرفين اليمينيين»، وكان ساركوزي تناول خلال الأيام الماضية بشدة قضايا الاندماج والجريمة والأمن العام.

وسبق وعلقت فكرة مماثلة لاقامة احتفال مفتوح يعتمد على شرب الكحول وتناول لحوم الخنزير بأحد احياء العاصمة الفرنسية باريس، يسكنه الكثير من المسلمين.

## محكمة استرالية تدرس إلزام شاهدة بخلع النقاب

سيدني - د ب أ: قال محام استرالي أمام محكمة امس الخميس إنه يتعين على الشاهدة المسلمة أن تلتزم وجهها كما تفعل في محكمة اسلامية. وترتدي سيدة تعرف باسم ستينم، النقاب منذ 20 عاما وتقول إنه سيسمح لها بان تبقى كذلك ولا تظهر سوى عينيها وديدها إذا منعت أمام محكمة في بيروت في قضية فساد.

ولكن محامي الدفاع مارك تريول قال إن هيئة المحلفين سوف تواجه صعوبة في قراءة تعبيرات وجه المرأة (36 عاما) إذا لم تستطع رؤية وجهها. وقال المحامي إن النقاب ليس جزءا أساسيا في العقيدة الإسلامية، وأضاف «إذا كانت في محكمة إسلامية كان سيطلب منها خلعه».

## اليمن: مقتل 3 رجال شرطة بأين ومساع لدمج الحراك الجنوبي كبديل عن «الاشتراكي»



الرئيس اليمني علي عبدالله صالح

### صنعاء - «القدس العربي»

#### من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية أن مسلحين مجهولين هجموا على دورية للشرطة في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين الجنوبية وتكونوا من قتل ثلاثة من رجال شرطة النجدة، ثم لانوا بالفرار، مساء امس الخميس.

وأوضحت المصادر أن مسلحين مجهولين كانوا يستقون دراجة نارية، قاموا عند الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بالهجوم المسلح على دورية تابعة لشرطة النجدة بمحافظة أبين، كانت مراقبة في جولة الأقفى المؤدية إلى ساحة الشهداء وسط مدينة زنجبار على بعد أمتار من مقر جهاز الأمن السياسي (الخابرات).

وذكرت أن المهاجمين قاموا عند الهجوم بالقاء قنابل على دورية شرطة النجدة وأسفر انفجارها عن مقتل 3 جنود وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

وفي الوقت الذي يتوقع ان تكون عناصر تنظيم «القاعدة» وراء هذا الهجوم، لم تستبعد بعض المصادر أن تكون تيارات الحراك الجنوبية الانفصالية وراء هذه العملية التي لم تعلن حتى مساء أمس أي جهة مسؤوليتها عنها.

ولم تعلن الأجهزة الأمنية أي معلومات حول هذا الحادث بينما قامت قبة وقعه بتلويح بحدوث الحادث وفرضت حراسة أمنية مشددة وأغلقت المنطقة التي وقع فيها بقرق أمنية عديدة. وجاء هذا الحادث بعد يومين من اللقاء المجهول قبلية بالقرب من مقر إدارة الأمن السياسي وثلاثة أيام على محاولة اغتيال مدير مديرية المحفد بابن يسلم العنبروي.

## أوساط تخشى من تحريك ملف نقل السفارة الأمريكية للقدس وجبة تنقلات وتعيينات جديدة في السفارات والمثليات الفلسطينية بالخارج



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

### عمان - «القدس العربي»:

صادق الرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤخرا على بعض التنقلات والتعيينات الجديدة في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، حيث تم تعيين عبد الرحمن بسيسو السفير في الخارجية سفيرا للسلطة في البرتغال، وعين نظمي حزوري العضو القيادي في مكتب التعمية والتنظيم سابقا سفيرا في كاتر ووزارة الخارجية، كما تم اعتماد مفيد الشامي ممثلا دبلوماسيا في سلوفينيا، مع نقل القائم بالأعمال في سفارة فلسطين في موسكو محمد الأسعد سفيرا في أوكرانيا، ونقل سميرة جبروع من السفارة الفلسطينية في تونس إلى السفارة في روما برتبة مستشار أول ممثل لمنظمة الفاو.

وتضمنت القرارات الجديدة تعيين المسؤول المالي لحركة فتح سابقا في تونس خالد سعيد مستشارا أول في سفارة فلسطين في لبنان مع تكليفه بمالية الحركة في لبنان أيضا.

وتم تعيين أبو علي جرار مستشارا في جيوتي مع تعيين عدد من الإداريين في سفارات عربية واجنبية.

في غضون ذلك سادت أجواء من الارتباك والتساؤل أوساط الجهاز الدبلوماسي الفلسطيني في الخارج، بعد القرار الأمريكي الأخير القاضي برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في واشنطن من بعثة إلى مفوضية، حيث عبر الكثير من الخبراء

## إصابة 3 باشتباكات بين حماس والجهد في غزة

غزة - يوبي أي: أعلنت «سرايا القدس» النزع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي، امس الخميس عن إصابة أحد ناشطيهما واثنين من ناشطي «كتائب القسام» النزع المسلحة لحركة حماس إثر اشتباك في غزة. وقالت «سرايا القدس» في بيان لها إن «الأحداث المؤسفة التي وقعت فجر (اليوم) الخميس غرب مدينة غزة بين عناصر من السرايا والقسام لا تعدو كونها مشكلة عابرة لن تعكس صفا العلاقة الداخلية بين سرايا القدس وكافة فصائل المقاومة».

وأوضحت أن مشادة كلامية بين أحد ناشطيهما ومجموعة من عناصر كتائب القسام تطورت إلى قيام الناشط بإطلاق النار تجاه عناصر القسام بعد استهدافهم به مما أدى لإصابة اثنين منهم بجروح.

وأضافت «وبعد ان حدثت الواقعة استغفرت كتائب القسام عناورها وهاقت بملاحقة الجهاد التي توجه لنتظة الرباط الخاصة به وتم اعتقاله ونقله لأحد المواقع

## عون في أول تعليق عن توقيف القيادي فايز كرم بتهمة التجسس: 3 من رسل المسيح سقطوا في الخيانة.. وبعد الحادثة نحن أقوى

دعا عون في كلمة القاها خلال خلوة لهيئة الانتشار في «التيار الوطني الحر» التي «الاستمرار في العمل من دون التأثير بهذه الحادثة»، مؤكدا أن «التيار أقوى وان الحادثة لن تؤثر على الثقة داخله وبين أفراد»، وقال: «بعد هذه الحادثة نحن أقوى ولنا شك في بعضنا بعضا، وتحلّل هذه المواضيع وكأنها جزء من المعركة السياسية ومن الخسائر التي نتكبها في إطار هذه المعركة، وهذا الشيء لا يؤثر في ثقافتنا بانفسنا وبالأخريين ولا ينظر لنا إلى بعضنا البعض، التي تبقى هي نفسها ومسيرتنا مستمر وسنكون أقوى».

وفي مجال آخر، شدد عون على أن «أحدا لا يستطيع أن يتهم حزب الله باغتيال الرئيس رفيق الحريري لأن ليس هناك أي إثبات»، مضيفا: «سلامة أربعة ملايين لبناني أهم بالنسبة للبنان من العدالة إذا كانت هناك عدالة»، وأوضح أن «هدف إسرائيل وحلفائها طوبن الفلسطينيين في لبنان»، مشددا على أن «اللبانيين ليسوا ارمانيين إنما مدافعون عن ارضهم».

وترامن موقف عون من المحكمة مع موقف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي أشار قلق البعض من قوى 14 آذار على

### بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

ما كاد لبنان يجتاز قطوع «حادث العديسة»، حتى جاءت صدمة توقيف العميد المتقاعد فايز كرم بتهمة التعامل مع اسرائيل لتزوير الاوساط كافة، في وقت رصدت مواقف بارزة لرئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط العائد من دمشق مطالب «بالغاء دورة الدرک وغيرها من الدورات ووضع آلية مخابراتية وتوحيد الجهد بين الجيش وفرع المعلومات تنتقى الذين سيدخلون إلى الجيش والدرک او يتولون المناصب الادارية والأمنية والقضائية كي لا تتم تربية جيل جديد من العملاء».

وفي أول تعليق على توقيف أحد قياديين «التيار الوطني الحر»، أعلن رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب المعاد ميشال عون ان «السقوط في الخيانة هو حالة انسانية ومن لا يتوقعها يكون سادجا وسخيّا تماما كالخشخاش الذي يكون دائما في حالة خوف، لكن ما يصدمنا هو الشخص، مذمورا في هذا السياق بأن «ثلاثة من رسل السيد المسيح سقطوا في الخيانة».

## اعلان وفاة «اي.تي.في» وعرض تجهيزاتها للبيع بطريقة «الخردة» معدات واستديوهات اول محطة خاصة في الاردن معروضة بالمزاد العلني

### عمان - «القدس العربي»:

بعد محاض عسير استمر لسنوات انتهت تماما تجربة اول محطة تلفزيون خاصة في العاصمة الاردنية عمان التي نتجة مؤسسة بعد عرض مبني محطة «اي. تي. في» حسب الاسم القديم الذي كان رنانا في الماضي للبيع بمزاد علني.

ونشرت الصحف اليومية اعلانا مطولاً ومؤملاً يتحدث فيه البنك الذي سيطر بقرار قضائي على المحطة بعد خلافات مالية وسياسية وأحيانا أمنية معقدة عن قياسات الأجهزة والمعدات وطوابق

المبني ومحتوياتها، طالبا من المهتمين التقدم للعرض. ومن الواضح ان عملية البيع بالمزاد العلني ستشمل اول أضخم استديو تلفزيوني على أحدث طراز أقيم في البلاد منذ تأسيسها وهو استديو مجهز بأحدث التقنيات لم يكتب له الا عمليات التدريب في بداية تأسيس المحطة ثم عمليات التاجر لحطات صورت بعض البرامج في الساحة الاردنية.

طبعا عرض مقر المحطة للمزاد العلني وسط تبادل واسع للاتهامات بين المستثمرين والسياسيين، نجح في تحويل قصة هذه المحطة لواحدا من أهم الاسرار التي لم يكشف بعد النقاب عنها علما بان الحقيقة الوحيدة التي يتيقن منها الجميع هو ان هذا المشروع الحيوي اعلاميا كان منتقلا كالمسهم تحت عناوين الاصلاح والافتتاح



## انتحاري يقتل 7 من الشرطة في هجوم في طخار

# مقتل 12 مدنيا في هجوم لحلف الاطلسي في افغانستان



جنود افغان ومواطنون جمعوا بموقع تفجير انتحاري في قندهار

■ جلال اباد- طخار- (افغانستان)-  
 ف ب- رويترز: قتل 12 مدنيا على الاقل الخميس في غارة نفذها حلف شمال الاطلسي في نغرهار شرق افغانستان، كما افاد حاكم الولاية بينما طلب الرئيس حامد كرزاي فتح تحقيق، وقال محمد حسان حاكم اقليم خوياني في ولاية نغرهار ان «قوات التحالف نفذت عملية الليلية الفاشلة في بلدة نور خيل، لقد اطلقوا النار من الجو على عربية وقتلوا 12 مدنيا»، وأضاف المسؤول المحلي ان بلدة ثانية هي هاشم خيل تعرضت بدوره لغارة جوية، موضحا ان «14 شخصا قتلوا في الغارة ولكن نجول حتى الساعة تم من بينهم هو عدد المدنيين وكم هو عدد عناصر حركة طالبان».

من جهته أعلنت الرئاسة الافغانية في بيان ان «الرئيس كرزاي امر وزارتي الدفاع والداخلية، إضافة إلى الإدارة الوطنية للأمن وكذلك سلطات ولاية نغرهار بالتحقيق في المعلومات المتعلقة بمقتل مدنيين في اقليم خوياني».

من جهة اخرى قالت وزارة الداخلية الافغانية ان مهاجمة انتحاريا استهدف قافلة مشتركة للقوات الافغانية والقوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في شمال افغانستان امس الخميس مما اسفر عن مقتل سبعة من افراد الشرطة واصابة عدة اشخاص بينهم مدنيون. وتشنق حركة طالبان بقوة في جنوب وشرق البلاد وقد صعقت هجماتها في الاشهر الاخيرة في بعض مناطق الشمال التي كانت تعد امنة نسبيا، وقالت وزارة الداخلية ان المهاجم صدم سيارته المحملة بالمتفجرات بعربات قافلة مشتركة للشرطة الافغانية والقوات الاجنبية في منطقة امام صاحب باقليم قندوز قرب

الحدود مع طاجيكستان، وقالت الوزارة في بيان «استشهد في هذا الهجوم سبعة من رجال الشرطة واصيب ستة من الشرطة وخمسة من المدنيين».

طالبان عام 2001، وشهد شهر حزيران (يونيو) سقوط أكبر عدد من القتلى من افراد القوات الأجنبية في شهر واحد إذ سقط فيه أكثر من 100 جندي اجنبي، كما قتل مئات المدنيين الافغان هذا العام في تبادل لإطلاق النار بين أطراف الصراع. وزعم وحود عدد قياسي من القوات الاجنبية في افغانستان يصل إلى حوالي 140 الفا بدمعهم عشرات الاف من القوات الافغانية وسعت حركة طالبان حملتها خارج قواعد قواتها

التقليدية، التي ذلك أعلنت قوة الأمم المتحدة لحفظ الأمن في افغانستان «بإسفاف» امس الخميس عن هبوط اضطراري لرحبة تابعة لها في اقليم قندهار بسبب الحادثة، يكثر ان التحقيق جار في سبب الحادثة، ولم تدم عن وقوف اصابات بين ركابها.

طاقمها المؤلف من 5 اشخاص وركابها الخمسة من نون اي اصابت، وأشارت إلى ان موقع هبوط الرحبة هو تحت سيطرة القوات الافغانية وقوات «إيساف»، ولقبت إلى ان التحقيق جار في سبب الحادثة، يكثر ان التحقيق جار في سبب الحادثة، ولم تدم عن وقوف اصابات بين ركابها.

■ الرياض (السعودية)- ا ف ب: بعد الامارات، طلبت السعودية إيقاف الفوري لبعض خدمات بلاكييري، مطالبة بتكليفها من مراقبة الاتصالات عبر الهاتف المتعدد الوسائط في حين تؤكد الشركة الكندية المصنعة عدم رغبتها في انتهاك نظام التشفير الآمن لاجهزتها.

وقال مسؤول في واحدة من شركات الاتصالات العاملة في المملكة لفرانس برس مساء الاربعاء ان مشغلي الخدمة معرضون لدفع غرامة بقيمة 3.3 مليون دولار ان لم يلزموا بقرار هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.

وقال المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «شركات الاتصالات ستلتزم بقرار هيئة الاتصالات لان عدم الالتزام يعرضنا لغرامة من خمسة ملايين ريال».

وأعلنت هيئة الاتصالات السعودية مساء الثلاثاء انها طلبت من «مقدمي خدمة الاتصالات المتنقلة، شركة الفوري لخدمة البلاكييري لقطاع الاعمال والافراد ابتداء من الجمعة نظرا لتعدد استيفاء الشركة المصنعة لاجهزة البلاكييري للمتطلبات التنظيمية للهيئة».

ولم توضح هيئة الاتصالات السعودية ما هي هذه «المتطلبات التنظيمية»، لكن شركة ريسرتش ان موشن (ار اي ام) أعلنت الثلاثاء في بيان انها تجري محادثات مع بعض الحكومات، «غير انها أكدت انها «تتحترم القوانين المرعية الاجراء في كل بلد وحاجة الشركات والافراد لاجراء اتصالات آمنة».

وجاء قرار الهيئة السعودية في اعقاب قرار هيئة تنظيم الاتصالات في الامارات العربية المتحدة، مركزا أعمال الخليج، والتي أعلنت الأحد تعليق الخدمات الرئيسية لبلدك ابيري، خلال شهرين ونصف الشهر.

ويشمل التعليق خدمة التجوال (رومينغ) لخدمات المسنجر والبريد والتخزين الالكتروني، وتم تيرير الايقاف بالخشية من استخدام هذه الخدمات لانشطة غير مشروعة.

واكد مسؤول في الهيئة السعودية في اعقاب قرار هيئة تنظيم الاتصالات في الامارات العربية المتحدة، مركزا أعمال الخليج، والتي أعلنت الأحد تعليق الخدمات الرئيسية لبلدك ابيري، خلال شهرين ونصف الشهر.

ويشمل التعليق خدمة التجوال (رومينغ) لخدمات المسنجر والبريد والتخزين الالكتروني، وتم تيرير الايقاف بالخشية من استخدام هذه الخدمات لانشطة غير مشروعة.

واكد مسؤول في الهيئة السعودية في اعقاب قرار هيئة تنظيم الاتصالات في الامارات العربية المتحدة، مركزا أعمال الخليج، والتي أعلنت الأحد تعليق الخدمات الرئيسية لبلدك ابيري، خلال شهرين ونصف الشهر.

ويشمل التعليق خدمة التجوال (رومينغ) لخدمات المسنجر والبريد والتخزين الالكتروني، وتم تيرير الايقاف بالخشية من استخدام هذه الخدمات لانشطة غير مشروعة.

واكد مسؤول في الهيئة السعودية في اعقاب قرار هيئة تنظيم الاتصالات في الامارات العربية المتحدة، مركزا أعمال الخليج، والتي أعلنت الأحد تعليق الخدمات الرئيسية لبلدك ابيري، خلال شهرين ونصف الشهر.

ويشمل التعليق خدمة التجوال (رومينغ) لخدمات المسنجر والبريد والتخزين الالكتروني، وتم تيرير الايقاف بالخشية من استخدام هذه الخدمات لانشطة غير مشروعة.

## استطلاع: منع الخدمات في السعودية يحظى بتأييد اهل

# اتساع وقف خدمات بلاكييري في الخليج

وكذلك بعض المواقع السياسية، ويرى خبراء في الاتصالات ان الاجهزة التي تصنعها شركة ريسرتش ان موشن الكندية أكثر امانا في تشفير المعلومات من باقي هواتف «سمارت فونز»، ما يجعل مراقبة مستخدميها أكثر صعوبة.

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

وقال جون هيرنج، صاحب شركة لوك-اوت الامريكية المتخصصة في امن الاتصالات الهاتفية ان «التشفير اقوى بحيث لا يمكن لاحد ان يراقبه. ان مستوى الامان فيها عال بحيث ان بعض الدول لا تقبل بان لا تتمكن من مراقبتها».

## الرئيس الافغاني في طهران لحضور قمة اقليمية مع إيران وطاجيكستان

■ طهران-د ب أ: وصل الرئيس الافغاني حامد كرزاي امس الخميس إلى طهران لحضور قمة اقليمية مع إيران وطاجيكستان، وأفاد التلفزيون الإيراني الرسمي بأن كرزاي سيلتقي نظيره الإيراني محمود أحمدني نجاد والطاجيكي امام علي رحمان في قمة للدول الثلاث التي تتحدث الفارسية، كما يتوقع ان يناقش كرزاي واحمدني نجاد التطورات الاخيرة في افغانستان واتهام الولايات المتحدة إيران بأنها تدعم المتطرفين الافغان في عملياتها ضد القوات الأمريكية، وهو ما تنفيه طهران تماما.

وقام احمدني نجاد بزيارة لكابل في آذار (مارس) الماضي كما قام كرزاي بعدة زيارات لإيران، ورغم الخلافات السياسية الكبيرة، يحتفظ كرزاي حتى الآن بعلاقات طيبة مع إيران، وتعتبر إيران تواجدها القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) السبب الرئيسي في المشكلات الراهنة في افغانستان. ويتفنى طهران اي علاقة تربطها بمتشددى طالبان وأكدت انها كانت على شفا حرب مع طالبان عام 1998 بعدما اقترح الإسلاميون القطنصية الإيرانية في مدينة مزار شريف في والدعوة والزراعة والصناعة.

### بيروت - من اليستير ليون:

ربما تكون مشاعر الاستياء بسبب المشاكل الاقتصادية والعرقية وراء هجوم بدا وكأنه هجوم لئاس غير متحرفين استهدف موكب الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد امس الأربعاء، وربما تكون هي الاحتمال الأكثر ترجيحا من أن تكون مؤامرة من متشددين أو أعداء خارجيين.

ويحدث احمدني نجاد وهو واحد من أكثر رؤساء إيران تسببا في الانقسام منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979 عقوبات أكثر صرامة بسبب البرنامج النووي لبلاده لكنه يتعرض لانتقادات من الإصلاحيين والمحافظين على حد سواء بسبب سياساته الخارجية الهائلة بالشوارع قضت عليها تماما قوات الأمن بقيادة الحرس الثوري، وحث المشران المهزومان مير حسين موسوي ومهدي كروبي أنصارها على تجنب العنف.

وقال مصدر في مكتب الرئيس ان احمدني نجاد نجما من الهجوم دون أن يمسه سوء عندما التقيت عبود ناسفة بدائية على موكبه أثناء سيره في مدينة همدان بغرب البلاد، ونفت بعض وسائل الإعلام الإيرانية وقوع أي هجوم على الإطلاق أو قتل بشدة من حجم الهجوم مقارنة ببقايرها البديئة عن الانفجار.

وعادت وكالة «فارس» شبه الرسمية للناية تقريرها بعد أن كانت قد ذكرت أن رجلا ألقى قنبلة بدائية قاتلة إن رجلا «متحمسا» أشعل العابا نارية بسبب سعادته

## الصين ترفض الضغوط الأمريكية بشأن علاقاتها التجارية مع إيران

■ بكين- رويترز: رفضت الصين ضغوط الولايات المتحدة بشأن علاقاتها الاقتصادية وتجارتها النفطية مع إيران وذلك في الوقت الذي يزور فيه وزير النفط الإيراني بيكن سعيا لتقوية علاقات بلاده مع عميل كبير.

وردت جيانج يون المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية في تصريحات نشرت الأربعاء على تصريحات روبرت تيهونر المستشار الخاص بمنع الانتشار النووي والسيطرة على التسلسل بوزارة الخارجية الأمريكية الذي قال يوم الإثنين إنه ينبغي على الصين أن تلتزم بالعقوبات ضد إيران والتي تهدف لدفعها لتكبح طموحاتها النووية.

وتضغط الحكومات الغربية على الصين لتقييد علاقاتها الاقتصادية وفي مجال الطاقة مع إيران حيث تراها بمثابة درع يحمي طهران من الضغوط الدولية، ويقوم مسعود مير كاظمي وزير النفط الإيراني بزيارة لبكين لإجراء محادثات مع مسؤولي الطاقة الصينيين، ولم يدل كاظمي بأي تصريحات علنية، وقالت جيانج إن تعاملات الصين التجارية مع إيران يجب ألا تكون عرضة للانتقاد، وأضافت في تصريحات نشرت في صحيفة «تشينا ديلي» الرسمية للصين، مع إيران هي تبادل طبيعي للعمال لن يضر مصالح دول أخرى ولا المجتمع الدولي، «الصين تلتزم دائما بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة باعتبارها عضوا دائما بالمجلس، وإيران مورد رئيسي للنفط الخام للصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة».

وحثت الولايات المتحدة الصين على البحث عن مودرين آخرين لكن الصين أدانت العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة من جانب واحد والتي تستهدف قطاع الطاقة الإيراني، وأيدت الصين قرارات مجلس الأمن الدولي التي تضغط على إيران للتحلي عن أنشطتها النووية التي تقول الحكومات الغربية انها تهدف لتكثي إيران من إنتاج أسلحة نووية، وترفض طهران ذلك، وصدر أحدث قرار في حزيران (يونيو)، لكن الصين استخدمت أيضا حقاها في رفض قرارات مجلس الأمن لحماية علاقاتها التجارية وفي قطاع الطاقة مع إيران، واحتلت إيران في النصف الأول من 2010 المركز الثالث بين موردي النفط الخام للصين بمنتجات بلغت تسعة ملايين طن بعد السعودية وأنجولا وذلك وفقا لبيانات الجمارك الصينية.

### 5 قتلى في انفجار داخل مصنع للبتروليكيماويات بايران

■ طهران-ا ف ب: قتل خمسة اشخاص الاربعاء في انفجار وقع داخل مصنع للبتروليكيماويات في مدينة الصالوية في جنوب ايران، كما ذكر التلفزيون الرسمي، وقال نائب رئيس المنظمة الاقتصادية الخاصة للطاق في بارس، الذي عرف عنه التلفزيون باسم عائلته فقط موسوي، ان «الحدث وقع قرابة الساعة 14,30 (10,00 غم)، قتل خمسة اشخاص واصيب اثنان بجروح»، وأضاف ان فرق الاطفاء تمكن من اخماد الحريق الذي اندلع في مصنع بارس، مشيرا الى انه تم فتح تحقيق لكشف اسباب الانفجار.

والورث وكالة مهر للناية ان الانفجار نجم من «تسرب للغاز أثناء أعمال لتحميم في احد انابيب غاز الايثان»، ولم تذكر الوكالة مصدر هذه المعلومة، وكان انفجار وقع في تموز (يوليو) في مصنع آخر للبتروليكيماويات في جزير خورك الاثرية في الخليج اسفر عن اربعة قتلى.

## ايران تعمل على انجاز صاروخ من ثلاث طبقات يصل الى ارتفاع الف كلم

■ طهران-ا ف ب: قال الرئيس الإيراني محمود احمدني نجاد انه سيكون لدى ايران خلال عامين صاروخ قادر على حمل شحنة الى ارتفاع الف كلم اي خارج الغلاف الجوي الارضي كما نقلت عنه الخميس وكالة فارس.

وقال احمدني نجاد في حديث لقناة تلفزيون محلية نشرةه وكالة «فارس»، ان «العلماء الإيرانيين يعملون حاليا وفي مستقبل قريب سيصل صاروخ من ثلاث طبقات الى مدار على ارتفاع الف كلم ما يعني الخروج من الغلاف الجوي»، للاحز، وأوضح الخبير الإيراني ان «الصاروخ الذي تصنعه ستترأوح قوة اقلاعه بين 120 الى 140 طن مقابل 30 طن للصاروخ الذي اطلقناه للقمر الصناعي الال، الذي وضعته ايران في المدار في شباط (فبراير) 2009.

وأضاف «في المرة الاولى ارسلنا قمرنا صناعيا الى 200 كلم و العام المقبل سيكون الى 500 كلم و العام الذي يليه سيكون الى اربع من الف كلم».

من جهة أخرى أكد الرئيس الإيراني ان إيران تنوي وضع «خمسة أو ستة اقمار صناعية للاتصالات في مدار الف كلم» ارتفاع الذي

## منظمة العفو: جورجيا لا تفعل ما يكفي للنازحين بسبب الحرب

■ تقليس- رويترز: قالت منظمة العفو الدولية امس الخميس إنه يتعين على جورجيا ان تفعل «ما هو أكثر من الحد الأدنى» لتوفير المساكن والوظائف والرعاية الصحية لما يزيد عن 200 ألف شردهم الحرب خلال العقدين الماضيين.

وفي تقرير أعد بعد عامين من حرب اندلعت لمدة خمسة أيام بين جورجيا وروسيا بسبب اقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي قالت المنظمة التي ترصد أوضاع حقوق الانسان ومقرها المملكة المتحدة ان

## مسؤول اممي: فيضانات باكستان «كارثة هائلة»

■ جنيف-إسلام اباد-د ب أ: قال مسؤول في الأمم المتحدة ان الفيضانات الجارية التي اجتاحت باكستان بلغت مستويات كارثية بالفعل، حتى قبل ان تبلغ اياما جنوبي البلاد.

وقال ماثيو بيسلر مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في باكستان، خلال مؤتمر عبر الهاتف في جنيف، ما مشاهدا هنا هو كارثة من العيار الثقيل».

ولا تزال مناطق كثيرة معزولة عن العالم الخارجي في باكستان، بعد سيوع واحد من بداية أسوأ أمتار موسمية تشهدها البلاد منذ أكثر من عقدين عاما.

وقال بيسلر «مناطق باكلمها عزت تماما (و لا يمكن الوصول إليها سوى بطريق الجو»، وأضاف إنه «امر يمكن تقيمه لأصعب درجة»، ان «الاجباب والفيض، ينتشران بين المواطنين بسبب ما يعتبر دغل غير ملائم من قبل الحكومة من قبل الإسلام آباد.

وأضير ما يناهز مليوناً ونصف المليون نسمة جراء الفيضانات، وبمجرد ان تصل مياه الفيضانات إلى القطاع الأوسط من نهر اندوس، سوف يواجه 1.4 مليون شخص في إقليم البنجاب خطر فقدان ممتلكاتهم.

وقال برايان كيلبي من المنظمة الدولية للهجرة، ان الباكستانيين الياسين أقاموا أوقافا من «المستوطنات دون تخطيط مسبق على جنات الطرق» خلال الأيام القليلة الماضية، بعد ان أصبحت مراكز التجمع «مكتظة للغاية»، وجرى توزيع نحو ثلاثين ألف خيمة لتنسيق مع اجهزة شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

كما وصف صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، الموقف بالمقلق، وقال خبير الطوارئ أوسكار بوتراجينيو ان الأراض العديدة المطرانية بياهاه اللمسة، تنتشر بسرعة وتهدد حياة الأطفال على وجه الخصوص. من قبل الوقت نفسه اطلق برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة امس الخميس نظام نقل جوي إضافي بالبروكيات مساعدة من تقطعت بهم السبل في وادي السند أقصى شمال باكستان.

## توضع فيه الاقمار الصناعية الكبرى للاتصالات

وقد انطلقت طهران الخاضعة منذ عدة سنوات لعقوبات اقتصادية دولية بسبب برنامجها النووي، في برنامج فضائي طموح بارسال صواريخ الى الفضاء و صنع اقمار صناعية.

وأعلن احمدني نجاد في تموز (يوليو) ان ايران تنوي ارسال رحلة الى الفضاء سنة 2019 في رد على تشديد مجلس الامن الدولي للعقوبات الدولية بحق طهران في التاسع من حزيران (يونيو).

وفي شباط (فبراير) وبمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لتأسيسها أطلقت الجمهورية الإسلامية «مكبسولة» بالستية تحمل قاراً وسلاحف وبيدات لاطلاق زرعها على المضي قدما في مجال الفضاء.

كذلك كشفت ايران عن مجال لصاروخ سيمورغ يهدف الى وضع قمر صناعي يزن مئة كلغ على مدار يبلغ ارتفاعه 500 كلم.

كما عرضت ايضا ثلاثة مشاريع صواريخ: قمر صناعي للاتصالات على مدار منخفض (صباح 2-) وقمر استكشاف (تولو) وقمر ثالث مكلف التقاط صور للارض (كافد).

«يحتاجون أن توفر لهم الحكومة الوظائف والرعاية الصحية والمزايا. كما يحتاجون استشارتهم وتمكينهم من اتخاذ قرارات تتعلق بحياتهم»، وأعلن اقليما أوسيتيا الجنوبية الانفصالي عن حكم جورجيا عند انتهائها للاتحاد السوفيتي في شهر التسعينيات، وفي آب (أغسطس) 2008 تشرد أكثر من 100 ألف شخص من الجانبين عندما سحقت روسيا هجوما جورجيا على أوسيتيا الجنوبية.





## مصر تطلق قمرا صناعيا جديدا لتطوير خدمات النابيل سات التلفزيونية

القاهرة - د ب أ: أطلقت بنجاح ليل الأربعاء/الخميس القمر الصناعي المصري الجديد «نابيل سات 201» من قاعدة كورو الفرنسية بجيانا بأمريكا الجنوبية على متن الصاروخ «أريان 5».

وذكر الموقع الإلكتروني لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أن أحمد أنيس، رئيس الشركة المصرية للأقمار الصناعية «نابيل سات»، شهد وقائع الإطلاق من قاعدة «كورو» نيابة عن أنس الفقي وزير الإعلام، الذي تابع مع الصناعات الإعلامية عملية الإطلاق لحظة بلحظة عبر الأقمار الصناعية من غرفة العمليات المركزية بوزارة الإعلام في القاهرة».

ويغطي القمر الصناعي الجديد، الذي تبلغ تكلفته ما يقرب من 237 مليون دولار تم تمويلها من موارد النابيل سات ويقرب بنكي، شمال أفريقيا والشرق الأوسط بما في ذلك الخليج العربي.

ويحمل القمر، الذي يبلغ عمره الافتراضي 15 عاما ويوزن 3.2 طن، 24 جهاز إرسال تعمل على النطاق الترددي كيه إم، بالإضافة إلى 4 أجهزة إرسال عاملة على نطاق كيه إم، مما سيمكن قمر النابيل سات 201 من توسيع خدماته ليشمل بالإضافة إلى خدمات بث التلفزيون الرقمي ومحطات الراديو والتلفزيون عالي الجودة والتلفزيون ثلاثي الأبعاد خدمات النطاق العريض «التي من شأنها تعزيز قدرات خدمات بث التلفزيون عبر الإنترنت داخل منطقة تغطية نابيل سات 201».

## مصر تقول إنها لا تعارض بناء سدود توليد الكهرباء في دول حوض النيل

القاهرة - يو بي آي: قال وزير الموارد المائية والري المصري نصر الدين علام أمس إن بلاده لا تعارض بناء دول منابع النيل سدودا على مجرى النيل بغرض توليد الكهرباء، مشدداً على أن ذلك لا يؤثر على حصة مصر من مياه النيل.

وقال علام إن التعارض إقامه أي سدود بدول حوض النيل وتوليد الكهرباء».

وتابع «في حالة ضمان عدم اضرار هذه السدود من الناحية الفنية على حصة مصر، نرحب بها وتدعمها ونساند تنفيذها، وتدعو الدول المانحة لتمويلها».

وأضاف أن «دول حوض النيل دول شقيقة ويربطنا بها نهر النيل وهو شريان الحياة منذ آلاف السنين، وستستمر هذه العلاقات إلى الأبد في

إطار استمرار الحوار الهادئ للوصول إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف».

وأكد أن موضوع مياه النيل يتولاها حاليا جهات فنية وسياسية بامانة، وفي إطار أن المياه أمن قومي مصري ولا مساس به.

وقال علام إن النتائج الأولية لفيضان هذا العام تبشر بالخير منذ بداية العام الماضي في أول آب/أغسطس الجاري، مشيراً إلى أن المنصرف خلف السد العالي بلغ نحو 230 مليون متر مكعب يومياً، وهي كمية احتياجية الزراعة والصناعة والشرب وتشغيل الملاحه بامتداد نهر النيل.

وكان الخلاف بين دول حوض النيل ودولتي المصب (مصر والسودان) تصاعد بعد أن وقعت خمس من دول المنبع اتفاقية في نيسان/أبريل الماضي هو توليد الكهرباء».

## محامي طلعت مصطفى: قرار المحكمة لا يعني وقف العمل بمشروع مدينتي

القاهرة - من إيهاب فاروق: قال محامي مجموعة طلعت مصطفى المصرية أمس إن قرار المحكمة أمس بتأجيل الحكم في الطعن ببطان عقد بيع أرض مدينتي إلى المجموعة حتى العاشر من آب/أغسطس لا يعني وقف العمل في مشروع مدينتي. وقال شوقي السيد محامي المجموعة لرويترز «قرار المحكمة اليوم لا يعني وقف العمل بمشروع مدينتي وإنما هو استمرار لتنفيذ حكم القضاء الإداري الصادر ببطان العقد».

وأضاف السيد «العقد تم تنفيذه والمشروع تم تنفيذه كما تم تسليم هيئة المجتمعات العمرانية الوحدات السكنية المنطق عليها».

وقد أجلت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا أمس الخميس الحكم في الطعن ببطان عقد بيع أرض مدينتي إلى مجموعة طلعت مصطفى حتى العاشر من أغسطس وقررت تحويله إلى دائرة الموضوع بالمحكمة.

وقال القاضي مصطفى حنفي رئيس المحكمة إن المحكمة قررت إحالة الطعنين المقيمين من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ومجموعة طلعت مصطفى «إدارة الموضوع وحددت لظهورهما جلسة 10 آب/أغسطس».

وبحلول الساعة 09:44 بتوقيت غرينتش ارتفع سهم الشركة بنسبة 1.14 في المائة ليصل إلى 7.07 جنيه.

وقال حسام أبو شوبه رئيس قسم البحوث بشركة العروبة للمسرمة «مجموعة طلعت مصطفى لن تتأثر بالتأجيل أو الحكم حينما يصدر لأن من مصلحة الدولة عدم حدوث تأخير على المجموعة حتى لا يتأثر مناخ الاستثمار بمصر».

دورا كبيرا اتجاه إخوانهم بالعسكرات، ودعا لإقامة ما أسماه (تفكيراً شعبياً) تجاه العسكرات.

موسى كاشا والي جنوب دارفور، قادة الشركات الذين يطالبون باسم أبناء دارفور، وقال إن الحكومة لن تسمح لعبد الواحد ولا لأحد قادة الحركات بالداخل، ووصف الذين تمردوا ويقوا خارج البلاد بأنهم (باعوا القضية وقبضوا الثمن)، وأضاف أن مكونات الحل كلها بالداخل: الحكومة، أهل دارفور، الذين قامت الحرب ضد، ثم أخيراً الذين حملوا السلاح، وأكد أن مواطني دارفور خارج العسكرات

## الجيش السوداني ينفي وجود تحركات لقوات العدل والمساواة بشمال البلاد



سودانيون ينتظرون علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني في إقليم كردفان (أ ب)

يستوجب الشروع الفعلي في تنفيذ. وفي الدوحة أعلنت مجموعتان من حركات خارطة الطريق بالدوحة، إضماهما إلى حركة التحرير والعدالة بقيادة د. التجاني السيسى، وشملت حركة تيار الوحدة المنشقة من حركة عبد الواحد بقيادة محمود محمد طاهر، وأخرى بقيادة إبراهيم علي (أدروب).

وقال عبد الله مرسل المتحدث الرسمي باسم حركة التحرير والعدالة أمس، إن الحركات انضمت للتفاوض بعد حوار من قبل التحرير والعدالة إن مجموعة خارطة الطريق انقسمت إلى جزئين بين مؤيد

للدخل في المفاوضات وبين مطالب بمسار ثالث للمفاوضات الأمر الذي ترفضه الوساطة والحكومة، وقال إن حركات خارطة الطريق واجهت ضغوطاً واستقطاباً أحاداً من قبل حركة العدل والمساواة في الرحلة الماضية من خلال محاولات سحبها من المنبر بهدف إرباك التفاوض والتقليل من شأن حركة التحرير والعدالة التي ارتضت الحوار كمرخج لسلام دارفور.

الى ذلك أكد المهندس عبد الله علي مساز مستشار الرئيس السوداني أن حفظ الأمن في جنوب دارفور مسؤولية الدولة وحكومة الولاية،

يستوجب الشروع الفعلي في تنفيذ. وفي الدوحة أعلنت مجموعتان من حركات خارطة الطريق بالدوحة، إضماهما إلى حركة التحرير والعدالة بقيادة د. التجاني السيسى، وشملت حركة تيار الوحدة المنشقة من حركة عبد الواحد بقيادة محمود محمد طاهر، وأخرى بقيادة إبراهيم علي (أدروب).

وقال عبد الله مرسل المتحدث الرسمي باسم حركة التحرير والعدالة أمس، إن الحركات انضمت للتفاوض بعد حوار من قبل التحرير والعدالة إن مجموعة خارطة الطريق انقسمت إلى جزئين بين مؤيد

للدخل في المفاوضات وبين مطالب بمسار ثالث للمفاوضات الأمر الذي ترفضه الوساطة والحكومة، وقال إن حركات خارطة الطريق واجهت ضغوطاً واستقطاباً أحاداً من قبل حركة العدل والمساواة في الرحلة الماضية من خلال محاولات سحبها من المنبر بهدف إرباك التفاوض والتقليل من شأن حركة التحرير والعدالة التي ارتضت الحوار كمرخج لسلام دارفور.

الى ذلك أكد المهندس عبد الله علي مساز مستشار الرئيس السوداني أن حفظ الأمن في جنوب دارفور مسؤولية الدولة وحكومة الولاية،

### الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

تفككت السلطات الأمنية بمحلية كاس بجنوب دارفور أمس، من قتل أحد أفراد عصابات النهب المسلح والقبض على اثنين آخرين فيما أصيب ضابط شرطة وقتل شرطي بمحلية كاس في اشتباكات مع أفراد النهب.

وقال إسماعيل يحيى معتمد محلية كاس في تصريحات صحافية أمس، إن معلومات توافرت لديهم بوجود عصابات للنهب ظلت تهذب المواطنين داخل المدينة، وأضاف: على إثرها تحركت لجنة أمن المحلية للاحقة العصابات مساء أمس الأول، وأضاف معتمد المحلية أن حكومته وضعت خطة أمنية محكمة لاحتواء ظاهرة العصابات ومطاردتها أينما وجدت، مؤكداً استقرار الأوضاع الأمنية بمحليته.

إلى ذلك نفت القوات المسلحة السودانية صحة الشائعات التي روج لها البعض خلال اليومين الماضيين، التي تفيد بقيام قوات حركة العدل والمساواة بتحركات ميدانية على حدود الولاية الشمالية.

وقال المقدم الصوامي خالد سعد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة للمركز السوداني للخدمات الصحافية أمس، أن هذه الأحاديث غير صحيحة ومجرد شائعات يتنقلها بعض الدواشر والجهات المعادية للفت النظر إلى أن الحركة ما زالت موجودة بالميدان وقصد منها إحداث البلبلة، مؤكداً استئجاب الوضع الأمني بالولاية الشمالية، وقال إن قوات الحركة ليس لها أية مقدره على المناورة على حدود دارفور مع الولاية الشمالية.

من ناحية ثانية توصلت حكومة ولاية غرب دارفور وبعثة (يونيد) لاتفاق يقضي بتسليم المتهمين في أحداث معسكر (الحميدية).

وقال عبد الله محمد الأمين معتمد محلية زانجي عقب اجتماع ضم الشرتا جعفر عبد الحكم وبعثة (يونيد)، إنه تم الاتفاق على تواجد السلطات الأمنية الولاية داخل العسكرات وإقامة مراكز للشرطة بها للمزيد من التأمين والتنسيق، ونكر أن حكومة الولاية شددت على ضرورة جمع الاتفاقيات مع العسكرات باعتباره أحد أهم بنود الاتفاق الذي

## وزير البترول السوداني يدعو الشركات الأمريكية للتنقيب في السودان

الاستفتاء المقبل، وأشار دينق بحسب وكالة الأنباء السودانية) أمس، لأهمية رفع العقوبات الاقتصادية على السودان بما يشمل السماح للشركات الأمريكية بالدخول في البلاد عامة وليس فقط في إنتاج البترول فقط.

وفي السياق أكد وزير البترول، أن بلاده تسعى للتوسع في عمليات استكشاف البترول في المناطق المنتجة للبترول في مريع (6) في الولاية، وأن الوزارة تأمل في رفع الإنتاج من

الاستفتاء المقبل، وأشار دينق بحسب وكالة الأنباء السودانية) أمس، لأهمية رفع العقوبات الاقتصادية على السودان بما يشمل السماح للشركات الأمريكية بالدخول في البلاد عامة وليس فقط في إنتاج البترول فقط.

وفي السياق أكد وزير البترول، أن بلاده تسعى للتوسع في عمليات استكشاف البترول في المناطق المنتجة للبترول في مريع (6) في الولاية، وأن الوزارة تأمل في رفع الإنتاج من

الاستفتاء المقبل، وأشار دينق بحسب وكالة الأنباء السودانية) أمس، لأهمية رفع العقوبات الاقتصادية على السودان بما يشمل السماح للشركات الأمريكية بالدخول في البلاد عامة وليس فقط في إنتاج البترول فقط.

وفي السياق أكد وزير البترول، أن بلاده تسعى للتوسع في عمليات استكشاف البترول في المناطق المنتجة للبترول في مريع (6) في الولاية، وأن الوزارة تأمل في رفع الإنتاج من

### الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أكد لوال دينق وزير البترول السوداني أن وزارته لديها خطط لدعوة الشركات الأمريكية خاصة للتنقيب عن البترول في السودان في إطار الاتفاق مع الأمريكيين لمساعدة السودان في الاستقرار والتنمية بغض النظر عن نتيجة

## الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان تندد باعتقال 15 مصرياً بتهمة توزيع ملصقات تطالب بالإصلاح والديمقراطية



ملصق معارض لجمال مبارك في احد شوارع القاهرة (رويترز)

القاهرة - «القدس العربي»:

أعربت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أمس عن استنكارها ل15 مواطناً بمدينة الإسكندرية على خلفية توزيع وتعليق ملصقات تدعو المواطنين للتوقيع على مطالب الإصلاح السياسي التي يدعو إليها المطالبون بالديمقراطية في مصر، بزعم أن هذه المطالب «تهدد الأمن والسلم الاجتماعي»، في حين تحققي الحكومة المصرية بملصقات مؤيدة وداعمة لنجل رئيس الجمهورية

القاهرة - «القدس العربي»:

أعربت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أمس عن استنكارها ل15 مواطناً بمدينة الإسكندرية على خلفية توزيع وتعليق ملصقات تدعو المواطنين للتوقيع على مطالب الإصلاح السياسي التي يدعو إليها المطالبون بالديمقراطية في مصر، بزعم أن هذه المطالب «تهدد الأمن والسلم الاجتماعي»، في حين تحققي الحكومة المصرية بملصقات مؤيدة وداعمة لنجل رئيس الجمهورية

## تظاهرات في عدة مدن يمنية احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية

صنعاء - أ ب: نظمت أحزاب المعارضة اليمنية صباح الخميس تظاهرات في عدة محافظات يمنية احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد. ففي محافظة تعز (جنوب) ندد المتظاهرون بالسياسات التي تتبناها الحكومة والتي زادت الشعب أفقاراً.

واحتجوا أيضاً على رفع تعرفة الكهرباء والماء وتدهور سعر الريال اليمني وارتفاع أسعار السلع الغذائية. إلا أن السلطات نشرت عدداً كبيراً من عناصر الأمن في شوارع المدينة لمنع المتظاهرين من الوصول إلى ميدان الشهداء، الرئيسي فيها، بحسب شهود عيان.

وفي محافظة لحج والضالع جنوب اليمن خرج آلاف المتظاهرين مطالبين بتحسين الأوضاع في المحافظات الجنوبية ورافعين شعارات تطالب بفتح الارتباط مع الشمال. كما طالبوا بالافراج الفوري عن المعتقلين من أبناء المحافظات الجنوبية على ذمة الحراك الجنوبي. وقال شهود عيان في محافظة لحج لوكالة فرانس برس أن قوات الشرطة تدخلت لتفريق المتظاهرين دون وقوع أي ضرر بشري أو مادية.

## صالح يتهم المعارضة اليمنية بعرقلة الحوار

صنعاء - يو بي آي: اتهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس أحزاب «اللقاء المشترك» المعارض بالمماطلة في إجراء حوار بين الطرفين لإقرار انتخابات البرلمان المقبلة وإجراء تعديلات دستورية.

ونقل مصدر رسمي أمس عن علي عبد الله صالح قوله «بعض الشخصيات في المعارضة تقوم بالمماطلة في بدء الحوار وهناك من يتلاعب بالألفاظ وبالأوراق»، وأضاف: «نأمل أن لا يجعلوا قضية الحوار لعبة سياسية فهم يحملون مسؤولية وطنية وإنجاح الحوار لانهم وقعوا على اتفاق 17 يوليو لتنفيذ اتفاق فبراير».

وتبادل حزب المؤتمر الشعبي الحاكم والمعارضة في نهاية تموز/يوليو الماضي أسماء منتهي شخصية معنية بالحوار الوطني الذي كان من المقرر أن يعقد الأربعاء وتم تأجيله إلى السبت المقبل إثر اجتماع الخميس لقيادتي الطرفين.

واتهم صالح بعض قيادات المعارضة بتفنيذ أجندة خارجية وقال لكن يبدو أن هناك ناساً مخربين داخل صفوف المعارضة ولديهم ارتباط بأجندة خارجية ولا يستمعون مسؤوليهم الوطنية».

وبدوره قال أمين عام حزب الإصلاح المعارض عبد الوهاب الأوسري في اجتماع لقيادات المعارضة «إن الحوار الوطني أصبح

## رئيس الوزراء اليمني يدعو دول رابطة المحيط الهندي الى تبني الشراكة الاقتصادية الدائمة

صنعاء - يو بي آي: دعا رئيس الوزراء اليمني علي مجور أمس دول رابطة المحيط الهندي إلى تبني الشراكة الاقتصادية على قاعدة النمو المستدام والتنمية المتوازنة للمصالح المشتركة.

وقال مجور خلال افتتاحه بصنعاء أمس أعمال الدورة العاشرة لاجتماع وزراء خارجية دول الرابطة الـ 18 «إن من الأولويات التي يتعين على دول الرابطة تبنيها استكشاف الإمكانيات التي تؤدي إلى تعظيم عوائد التجارة الحرة

## رئيس الوزراء اليمني يدعو دول رابطة المحيط الهندي الى تبني الشراكة الاقتصادية الدائمة

صنعاء - يو بي آي: دعا رئيس الوزراء اليمني علي مجور أمس دول رابطة المحيط الهندي إلى تبني الشراكة الاقتصادية على قاعدة النمو المستدام والتنمية المتوازنة للمصالح المشتركة.

وقال مجور خلال افتتاحه بصنعاء أمس أعمال الدورة العاشرة لاجتماع وزراء خارجية دول الرابطة الـ 18 «إن من الأولويات التي يتعين على دول الرابطة تبنيها استكشاف الإمكانيات التي تؤدي إلى تعظيم عوائد التجارة الحرة

## رئيس الوزراء اليمني يدعو دول رابطة المحيط الهندي الى تبني الشراكة الاقتصادية الدائمة

صنعاء - يو بي آي: دعا رئيس الوزراء اليمني علي مجور أمس دول رابطة المحيط الهندي إلى تبني الشراكة الاقتصادية على قاعدة النمو المستدام والتنمية المتوازنة للمصالح المشتركة.

وقال مجور خلال افتتاحه بصنعاء أمس أعمال الدورة العاشرة لاجتماع وزراء خارجية دول الرابطة الـ 18 «إن من الأولويات التي يتعين على دول الرابطة تبنيها استكشاف الإمكانيات التي تؤدي إلى تعظيم عوائد التجارة الحرة



## الحكيم يجدد مطالبته للمالكي بالكشف عن مصير 280 مليار دولار استطلاع في بغداد يظهر فشل مرشحي المناصب السيادية في الحصول على نصف أصوات سكانها



عمار الحكيم

اياد علاوي

نوري المالكي

### بغداد - «القدس العربي»:

المتنحية ولايته نوري المالكي بانها «فساد كبير»، وكان المالكي قد صرح خلال مقابلة مع قناة العراقية الحكومية ان: وحدة العراق، عدم التمييز بين العراقيين، عودة الطائفية المليشيات، سيادة العراق، الدستور، هذه لاعطيا ايدا ولا اتنازل عنها في اشارة الى فترة حكم رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري. مضيفا: هذه انتقدها واخواننا ينسون بسرعة بمجرد ان يعبروا الازمة.. اقول لهم ارجعوا الى 2005-2006-2007 وانظروا اين كانت اسواقكم وشوارعكم وسياراتكم ورواتبكم وامتكم وطرقكم بين المحافظات كلها مقطعة ومرقد الامامين العسكريين لا نستطيع ان نصل اليه استمعنا اليوم ان نفتح الطريق ونعمر والان بدأت القبة الشريفة للامامين والطريق الى الدول المجاورة مقطوع والان الناس تذهب ليلا ونهارا.. وكانت الخلافات بين ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي والائتلاف الوطني بزعامة الحكيم وصلت الى طريق مسدود عقب اعلان الأخير تعليق مفاوضاته مع ائتلاف المالكي لحين تقديم مرشح بديل عن الأخير. وقال الحكيم في كلمة القاها في المؤتمر السابع للمبلغين الدينيين في النجف الذي يقام قبل توجههم الى الوظ والإرشاد في شهر رمضان، ان «هناك إشكاليات كبيرة على أداء الحكومة»، فقد تم صرف 280 مليار دولار ضمن ميزانيتها خلال خمس سنوات، مشدداً على ضرورة ان «يوضح المسؤولون كيفية صرف تلك المبالغ برعاية صدر».

واعتبر نوري المالكي ان ذلك يشير إلى وجود فساد مالي، وإذا لم يتم صرفها والناس في عناء، فهذا يعني أن هناك فساداً إدارياً»، وأضاف الحكيم، في رد على تصريحات رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي بهذا الخصوص، أن «البعض يعتقد أنه إذا أعلن أن ثلث ميزانية الحكومة لم يصرف بعد سيتمخلص من تحمل المسؤولية وتبعاتها، ولكن ذلك أيضا يعتبر فساداً كبيراً».

وقال مدير الشركة هيثم هادي نعمان ان نسبة 35.5 في المائة من العينة الكلية التي شملها الاستبيان يفضلون تولي نوري المالكي للمنصب، يليه زعيم قائمة العراقية اياد علاوي بنسبة 25.6 في المائة، فيما يليها عادل عبد المهدي بنسبة 15.8 و ابراهيم الجعفري بنسبة 7.5 بالمائة، وحظي رئيس الجمهورية الحالي جلال الطالباني بأعلى نسبة من الأصوات بمنصب رئاسة الجمهورية في المرحلة القادمة بنسبة 40 بالمائة، تلاه نائبه القيادي في العراقية طارق الهاشمي بنسبة 10 بالمائة. وقال نعمان إن أعلى نسبة من الذين شملهم الاستطلاع يفضلون تولي الهاشمي لمنصب رئيس البرلمان، وأشار رئيس مركز شرق للبحوث إلى ارتفاع نسبة الإجابة بـ«لا أعلم» على معظم الأسئلة التي تضمنها الاستطلاع.

## البطالة شملت الفنانين بعد تخلي الحكومة عنهم العمالة الاجنبية تنافس العراقيين.. وسبعة ملايين تحت خط الفقر



عراقيون عاطلون عن العمل

وقال العامل العراقي سحاب حمد ويعمل في قوة شعبية تقدم الشاي والمشروبات الغازية «لا يوجد ما يبرر استيراد عمالة اجنبية من الخارج، فانها ستساهم في زيادة العاطلين، فالأيدي العاملة العراقية كافية، وهي إضافة لكفائتها تتمتع بالخبرة، والدليل ان العراقيين الذين هاجروا البلد بحثاً عن عمل هم مرغوبون جداً هناك في الدول التي هاجروا إليها، فيما يعبر احمد كامل، والذي يجيد أعمال البناء، قادماً من الجنوب إلى العاصمة بغداد للحصول على فرصة عمل، عن استغرابه من جلب العمالة الأجنبية للعراق، «في الوقت الذي يعاني أبنائنا من البطالة وازدياد معدلاتها وسط عجز الحكومة في تلافى الحاجة ويجاد الفرص لمئات آلاف من المحتاجين...»

ويرى الدكتور السيكلوجي الجنسية، جنت إلى العراق مع مئات العمال بحثاً للحصول على فرصة عمل بعد البغليي صاحب شركة عراقية مسبقاً باني صاحب على 100 دولار شهريا وهو رقم يسد رمق عائلتي السبعة ومحييمهم بين الجوع والموت، وتابع عملت في مدينة اربيل شمال العراق وحصلت على 250 دولارا في الشهر الا ان صاحب العمل طردني بعدما وجد عملا هنديا بنصف الثمن. وسافرت الى بغداد للعمل بآجور يومية تصل مجموعها نحو 140 دولارا شهريا الا انني اعاني الان من امراض عدة منها فقر الدم بسبب العمل المجهد والسكن السيئ.. لكن هذا الامر يثير استياء العامل العراقي، الذي يعيش البطالة ويقضي سنين على أمل الحصول على عمل، في بلد تشكل البطالة ما نسبته 15% من عدد السكان الذين يصل عددهم نحو 28 مليون نسمة بحسب إحصائية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. ويعيش أكثر من سبعة ملايين عراقي تحت خط الفقر ما يقارب ثلث الشعب العراقي؟ وفق أحدث إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء، رغم زيادة حجم صادرات العراق من النفط إلى 2.5 مليون برميل يوميا، في ظل غياب الأطر الجوار وشركات إنتاج تستعد لعدد من المسلسلات التي ستعرض في

الخلاقي، أو اللجوء إلى المتاجرة بالخدرات.. التي تؤدي إلى تعاطيها. ولم تعد البطالة مقتصرة على الخريجين بل باتت تستهدف حتى ذوي المهن الراضجة منها القطاع الفني الذي أصبح يعتمد على التمويل الذاتي بعد ان كان مرتبطا بوزارة الثقافة والإعلام في النظام السابق، الفنانة زهرة الربيعي/ممثلة في المسرح والتلفزيون منذ اربعين عاما قالت: ما اشبه حالنا اليوم نحن الفنانين بحال عمال (المسطر) مع احترامنا لهم فاننا اجلس الان في كافيتريا دائرة السينما والمسرح وامامي اعداد كبيرة من زملائي ومن مختلف الاجيال وهم عاطلون عن العمل فلم ار طوال مسيرتي الفنية التي صارت تقترب من النصف قرن حال الفنان مثل ما اراه اليوم فبين انتظار لا يعرف مداه لخريجين عراقيين يعملون في احدى بلدان الجوار وشركات إنتاج تستعد لعدد من المسلسلات التي ستعرض في

وقال سحاب حمد ويعمل في قوة شعبية تقدم الشاي والمشروبات الغازية «لا يوجد ما يبرر استيراد عمالة اجنبية من الخارج، فانها ستساهم في زيادة العاطلين، فالأيدي العاملة العراقية كافية، وهي إضافة لكفائتها تتمتع بالخبرة، والدليل ان العراقيين الذين هاجروا البلد بحثاً عن عمل هم مرغوبون جداً هناك في الدول التي هاجروا إليها، فيما يعبر احمد كامل، والذي يجيد أعمال البناء، قادماً من الجنوب إلى العاصمة بغداد للحصول على فرصة عمل، عن استغرابه من جلب العمالة الأجنبية للعراق، «في الوقت الذي يعاني أبنائنا من البطالة وازدياد معدلاتها وسط عجز الحكومة في تلافى الحاجة ويجاد الفرص لمئات آلاف من المحتاجين...»

## تحدث عن توافق سوري إيراني بخصوص تشكيل حكومة العراق سفير ايران بدمشق لـ«القدس العربي»: المقاومة غيرت المعادلات وايران متمسكة بدعمها

دمشق - «القدس العربي»  
من كامل صقر:  
قال السفير الإيراني بدمشق سيد احمد موسوي ان الانتصارات التي حققتها المقاومة الاسلامية المنظمة بحزب الله في لبنان وحماض في فلسطين غيرت الكثير من المعادلات والمفاهيم التي كانت سائدة في المنطقة، موسوي الذي يشغل ايضا منصب المستشار للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، اضاف لـ «القدس العربي» انه في وقت من الاوقات كانت اسرائيل تتوعد وتهدد الاخرين بشن الحروب المدمرة دون ان تجد رادعا يتصدى لها في منطقة الشرق والاسلامية والان تغيرت الاوضاع وباتت اسرائيل في موقف ضعف لم تشهد منذ تأسيسها، معتبرا ان التهديدات التي يطلقها المسؤولون الاسرائيليون لم تعد تخيف احدا.

## العراقية تتوقع التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة شراكة مع القانون خلال أسبوع

بغداد - «القدس العربي»  
وأضاف البليخ أن «تبلور الموقف بين العراقية ودولة القانون حول جميع القضايا التي تتعلق بتأليف الحكومة قد يؤدي إلى التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية خلال أسبوع من اليوم»، مؤكداً أن «العراقية تفاوض في الوقت نفسه الائتلاف الوطني للتوصل إلى اتفاق مشترك في حال لم يتجح الأمر مع دولة القانون».

## نقابة المحامين العراقيين تستنكر الانتهاكات التي ترتكبها الاجهزة الحكومية في منطقة الاعظمية

بغداد - «القدس العربي»:  
استنكرت نقابة المحامين العراقيين الممارسات التعسفية والانتهاكات الصارخة التي ارتكبتها الاجهزة الحكومية ضد أبناء منطقة الاعظمية شمال العاصمة بغداد.

## سياسيون عرب وتركمان ينتقدون دعوات كردية لضم كركوك

بغداد - «القدس العربي»:  
يتجدد الجدل بين أونة وأخرى بين ممثلي مكونات مدينة كركوك في ظل دعوات كردية لضم المدينة إلى إقليم كردستان ومطالبة العرب والتركمان بجعلها إقليماً خاصاً مرتبطاً بالحكومة المركزية في بغداد.

## الحريات الصحافية تندد بالاعتداء على ملاك قناة المسار

بغداد - «القدس العربي»:  
نددت لجنة الحريات الصحافية في نقابة الصحافيين العراقيين بمحاولة الاعتداء التي تعرض لها مساء امس الاول ملاك قناة المسار الفضائية من قبل عناصر من الشرطة الاتحادية بمدينة الكوت.













## الرئيس الموريتاني ينفي وجود قواعد اجنبية ببلاده ويدعو عناصر «القاعدة» لـ «العودة إلى الصواب»



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

■ نواكشوط - اف ب: اعلن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز انه لا وجود لقواعد اجنبية في الاراضي الموريتانية، ردا على تساؤلات للمعارضة في هذا الشأن. وفي حديث مطول اجراه مساء الاربعاء مع التلفزيون الموريتاني بمناسبة الذكرى الاولى لتوليته الحكم قال عبد العزيز «ليست هناك اي قاعدة فرنسية ولا امريكية ولا غيرها على اراضي موريتانيا بل هناك تعاون مع البلدان الصديقة لمواجهة الخطر الامني». وبعدها هجوما شنه الجيش الموريتاني في 22 تموز/يوليو بدعم فرنسا على مجموعة من تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي في مالي طالبات المعارضة بـ «توضيح وضع القوات الاجنبية المتواجدة على اراضيها» والتي قالت ان تلك العملية «تثبت وجودها».

ويشأن العملية قال عبد العزيز انها كانت مخططة «منذ بعض الوقت بناء على معطيات مدونة ومعلومات دقيقة تفيد ان احدى قواعدنا (العسكرية) في شرق البلاد ستعرض لاعتداء ينفذه اربابون مستترون في شمال بلاد شقيق ميجارو، من مالي. وادوات (العملية) الى الافراج عن رهينة بلد صديق نستعدنا بانقاذ حياته وتذوق اثر ثوبه قلبية في شهر حزيران/يونيو الماضي. ويشارك في هذا الاجتماع للخبعة الصحراوية التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي واستمر الى غاية 30 من الشهر الجاري حوالي 650 إطارا ممثلين لاختلاف مؤسسات جبهة البوليزاريو

على تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي املا في تحرير الرهينة الفرنسي ميشال جرمانو (78 سنة) الذي خطف في نيسان/ابريل في النيجر قبل نقله الى مالي. وتبني تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي عملية اعدام الفرنسي، وهو ناشط انساني، في 24 تموز/يوليو «للسبغة من عناصره قتلوا في الهجوم. واكد الرئيس الموريتاني ان بلاده

ليست بصدده خوض «حرب ضد القاعدة بالوكالة بدلا من هذا الطرف او ذاك، بل «اننا ندافع عن بلادنا» من اي خطر «داخلي او خارجي»، مضيفا «انه حقنا الطبيعي الذي يقر به لنا الجميع». وتابع ان «الارهابيين الذين نواجههم معروفو الهوية وتعرفهم اجهزتنا الامنية»، على الاقل «الموريتانيين في التنظيم، وهي مجموعة صغيرة من الشبان

المنحرفين الذين رحلوا مبدئيا بدعى انهم يريدون تحرير العراق». واضاف «والنهاية سقطوا بين ايدي قادة تلك الجموعات الارهابية التي في نهاية المطاف لا تخدم سوى مصالحها الضيقة وتجمع الاموال عبر الغديبات وخطف الغربيين». ودعا عبد العزيز هؤلاء الشبان الى «التفكير» و«التوبة والعودة الى المجتمع».

## القذافي يجرى محادثات مع البشير في ليبيا تحالف عربي أنشأه سيف الإسلام يطالب طرابلس بعدم التفاوض عن «الجرائم المرتكبة في دارفور»



العقيد معمر القذافي



الرئيس عمر البشير

■ طرابلس (ليبيا) - يو بي آ- يجرى قائد الثورة الليبية معمر القذافي والرئيس السوداني عمر حسن البشير محادثات في العاصمة الليبية طرابلس أمس الاول الأربعاء تناولت الأوضاع في القارة الأفريقية وسبل إحلال السلام والأمن في إقليم دارفور السوداني، والتكامل بين البلدين خاصة في مجال الاستعمار.

وذكرت وكالة الجماهيرية العربية الليبية للانباء (اوج) أن البشير أشاد خلال اللقاء، بجهود القذافي لإحلال السلام في دارفور، ودعمه وحرصه الدائم على أمن واستقرار السودان. وكان الرئيس السوداني وصل في وقت سابق أمس الاول الى ليبيا في زيارة تستغرق يومين، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السودانية. من جهة أخرى دعا التحالف العربي للديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان امس الخميس الى عدم مواصلة تأجيل إحراق العدالة، أو مجاملة «مرتكبي الجرائم»، ضد مواطني دارفور بالسودان.

وقال التحالف الذي أنشئ كمظنة إقليمية غير حكومية بمبادرة من سيف الإسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي في بيان تسلمت «يونايته برس انترناشونال» نسخة منه «لا يمكن استمرار التفاوض عما تم ارتكابه من جرائم ضد الأبرياء في دار فور من قبل أطراف الصراع الحكومية والفضائل المتمرتدة». واضاف البيان الذي صدر بالتزامن مع زيارة الرئيس السوداني عمر البشير لليبيا «ان استمرار الانتهاكات الإنسانية ضد مواطني دارفور وما يتعرضون له من معاناة وقتل وتهجير يظل حالة خطيرة تستدعي التنديد بها والعمل من أجل إيقافها».

يذكر أن طرابلس منحت مقرا لهذا التحالف الذي يركز نشاطاته على مسائل التنمية والبيئة والمرأة ومكافحة المخدرات وإزالة الألغام ومسائل حقوق الإنسان. ويتمتع مقر التحالف في ليبيا بالشمسية القانونية وتخضع أعماله ونشاطاته للقوانين واللوائح المعمول بها في دولة المقر وتنطبق عليه القواعد المعمول بها بالنسبة للبعثات الدبلوماسية المعتمدة بليبيا بشأن إعفاء البضائع والسلع التي يستوردونها من الضرائب والرسوم بشرط أن تكون مخصصة لعمله.

يشار إلى أن التحالف يضم في عضويته 32 منظمة من منظمات المجتمع المدني العربية. ولقت التحالف في بيانه إلى أن «هذا الأمر يتطلب من الجميع دولا وحكومات ومنظمات ونشطاء حقوقيين التضامن من أجل هذه القضية الإنسانية المعاناة» التي يتعرض لها أهالي دارفور وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لهم وتوفير الحماية اللازمة في وقت يقترب فيه شهر رمضان.

## اسرائيل تحذر اليهود المغاربة من هجمات بعد «تصاعد موجة معاداة السامية»

بنواحي مدينة صفرو، ومدينة الصويرة التي كان نصف سكانها من اليهود والنصف الآخر من المسلمين. ونقلت صحيفة التجدد عن أسيدون أن الدعاية الصهيونية التي كانت كثيفة في أواخر الأربعينيات وبعد الاستقلال، هي التي دفعت باليهود المغاربة إلى الهجرة إلى فلسطين، مستغلة المشاعر الدينية. وأفاد أسيدون بأن إسرائيل تحاول تغييب الرأي العام العالمي بادعاء أنها تمثل مصالح اليهود في العالم، وتنجح أحيانا في خلق لبس ومغالطة بأن جميع اليهود في العالم يقفون إلى جانبها، مؤكدا أن المعادلة التي تساوي بين الصهيونية واليهودية هي معادلة صهيونية بالأساس.

وأولت الصحف المغربية اهتماما بتقارير اسرائيلية تحدثت عن مطالب لليهود العرب الذين غادروا الى الدولة العبرية من بينها المغرب عن تعويضات عن ممتلكاتهم. وقال الناشط المغربي ضد الصهيونية ان الدولة العبرية تحاول كما هي عادة الحركة الصهيونية قلب المفاهيم والحقوق حيث ان اليهود العرب تركوا بلدانهم طوعا ونتيجة تحريض الحركة الصهيونية فيما للفلسطينيين طردوا من وطنهم وارضهم وبيوتهم. وأكد سيون أسيدون أن تاريخ المغرب مليء بالأحداث والوقائع، التي تظهر بان الطائفة اليهودية عاشت وتعيش بارتياح في أغلب الحالات. وأضاف بأن هناك مدنا كانت ذات أغلبية يهودية وأقلية مسلمة، كمدنية دبدو

ويقترح هذا المواطن المغربي الذي لم يذكر اسمه أن مثل هذه الممارسات تدل على أن «معاداة السامية كانت مختبئة وغير ظاهرة في المغرب، إلا أن ذلك لا يعني أنها غير موجودة، وقال أنها متجددة بعنف في التاريخ وما زالت حاضرة حتى اليوم، مرجعا منبعها إلى الإسلام والعروبة، التي قال بانها أهم عاملين يساهمان فيها». ويعيش بالمغرب بامان واحترام كبيرين ما بين 3 و5 500 مواطن يعتقدون الديانة اليهودية فيما يشكل اليهود المغاربة الجالية الأولى بالدولة العبرية بالإضافة إلى آلاف اليهود المغاربة الذين اجبرتهم الحركة الصهيونية على مغادرة المغرب الا انهم استقروا في كندا وفرنسا.

### الرباط - «القدس العربي»:

## السلطات المغربية تمنع عشرات من الصحراويين من المشاركة في مخيم للشباب بمنطقة بومرداس الجزائرية

وجيشها. وكان مسؤولون في الجبهة قد افادوا بقدم وفد من الكوادر قادمين من المدن الصحراوية «خلال الأيام القادمة للمشاركة في هذا اللقاء». من جهة أخرى دعت الصحيفة امير قطر للدخول على خط المصالحة بين الجزائر والمغرب للتوتر العلاقات بينهما على خلفية النزاع الصحراوي. وقالت الصحيفة أن قطر لعبت دورا متميزا في ايجاد تسويات للازمات في اليمن والسودان ولبنان وتستطيع ان تلعب مثل هذا الدور في العلاقات الجزائرية المغربية وتسوية نزاع الصحراء الغربية. وقام امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يوم الاثنين الماضي بزيارة للجزائر قالت المصادر الرسمية انه قدم خلالها النزاع للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بوفاء شقيقة وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الامير القطري والرئيس الجزائري اجريا مباحثات بحضور كبار رجال الدولة الجزائرية. ونجحت قطر في وقت سابق في إبرام اتفاق بين المغرب وجبهة البوليزاريو لافراج عن كافة الاسرى المغربية لدى الجبهة.

افادت مصادر مغربية ان السلطات منعت عشرات من الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليزاريو من مغادرة المغرب للمشاركة في مخيم للشباب تقيمه الجبهة في منطقة بومرداس الجزائرية. وقالت صحيفة «أخبار اليوم» المستقلة ان السلطات المغربية منعت أكثر من 40 شابا صحراويا كان مقررا ان يغادروا باتجاه الجزائر كمتخمين عسقا يعرف ببوليزاريو الداخل في جامعة صيفية لتكوين كوادر وقيادات الجبهة أطلق عليها اسم محفوظ علي بيبي الرئيس السابق للبرلمان الصحراوي الذي توفي في تندوف اثر ثوبه قلبية في شهر حزيران/يونيو الماضي. ويشارك في هذا الاجتماع للخبعة الصحراوية التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي واستمر الى غاية 30 من الشهر الجاري حوالي 650 إطارا ممثلين لاختلاف مؤسسات جبهة البوليزاريو

### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

أفادت مصادر مغربية ان السلطات منعت عشرات من الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليزاريو من مغادرة المغرب للمشاركة في مخيم للشباب تقيمه الجبهة في منطقة بومرداس الجزائرية. وقالت صحيفة «أخبار اليوم» المستقلة ان السلطات المغربية منعت أكثر من 40 شابا صحراويا كان مقررا ان يغادروا باتجاه الجزائر كمتخمين عسقا يعرف ببوليزاريو الداخل في جامعة صيفية لتكوين كوادر وقيادات الجبهة أطلق عليها اسم محفوظ علي بيبي الرئيس السابق للبرلمان الصحراوي الذي توفي في تندوف اثر ثوبه قلبية في شهر حزيران/يونيو الماضي. ويشارك في هذا الاجتماع للخبعة الصحراوية التي افتتحت يوم الثلاثاء الماضي واستمر الى غاية 30 من الشهر الجاري حوالي 650 إطارا ممثلين لاختلاف مؤسسات جبهة البوليزاريو

## ساويرس يدعو الحكومة الجزائرية للتفاوض معه بشأن النزاع عن «جازي»



نجيب ساويرس

مجمعه ولا تنهار أسهمه في البورصة. وتتهم الحكومة مجمع أوراسكوم قطعا، إلا أنه أعاد بيعه لشركة لافارج الفرنسية بأضعاف الثمن الذي دفعه.

بالاعتماد على حق الشفعة الذي يضمنه القانون، أو بموافقة الشركة العمل في ظروف عادية، بعيدا عن هذه المشاكل التي تعترضها. جدير بالذكر أن نجيب ساويرس سبق وأن طلب موعدا مع الوزير الأول أحمد أوجحي من أجل مناقشة مستقبل الشركة في الجزائر، لكن الوزير الأول رفض استقباله، علما بأن هذا الأخير كان يستقيل من طرف رئيس الجمهورية، وذلك على خلفية تصريحات رجل الأعمال أثناء الأزمة الكروية المصرية -الجزائرية، والتي تطورت إلى أزمة سياسية وديبلوماسية. وكان ساويرس قد استغل الأزمة ليعين في مؤتمر صحافي في الحكومة الجزائرية تريبه الانتقام منه، وذلك تطاه بدفع متأخرات ضرائب قيمتها 600 مليون دولار، في حين أن مشاكل أوراسكوم مع الضرائب كانت قد بدأت قبل الأزمة الكروية بأكثر من سنة، وفضلت الحكومة التمسك عليها يطلب من ساويرس حتى لا تهتز صورة

عدة مشاكل، خاصة بعد قرار البنك المركزي تجسيد العمليات الخارجية لجازي، وهو الأمر الذي جعلها عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه مومنيها، كما أنه لا يسمح لها بتحويل الأرباح إلى الخارج. واعتبر أن استمرار الوضع على ما هو عليه يضع «جازي» في مأزق حقيقي، علما بأن عددا من مومنيها ينوون اللجوء إلى القضاء من أجل الحصول على مستحقاتهم، الأمر الذي يهدد الشركة المصرية بالإفلاس. واشتكى نجيب ساويرس من سياسات وديبلوماسية وشرايح الهاتف عاقلة عن مستوى الممارك الجزائرية، بما يهدد الشركة بنقص في قطع الغيار، وفقد الخزون من شرايح الهاتف. وأعرب ساويرس في الأخير عن أمله في أن تسرع الحكومة في فتح مفاوضات مع الشركة المصرية الأم، سواء من أجل التنازل عن أسهم أوراسكوم في الشركة للحكومة،

### الجزائر - «القدس العربي»

#### من كمال زايت:

دعا رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس، رئيس شركة أوراسكوم للاتصالات، والحكومة الجزائرية إلى الإسراع في فتح مفاوضات بشأن فرع شركته للاتصالات في الجزائر، مشيرا إلى أن مجمع أوراسكوم سيدفع ثمن المشاكل التي تعترضها «جازي»، في الجزائر منذ أشهر، والتي تحول دون سيرها العادي. وجهها إلى الوزير الأول أحمد أوجحي أنه يخشى على مستقبل شركته في الجزائر، بالنظر إلى الصعوبات التي تواجهها هذه الأخيرة منذ أشهر، مشيرا إلى أن التأخر في إتمام صفقة بيع «جازي» سيكون له انعكاسات على مجمع أوراسكوم والمساهمين وأوضح أن الشركة تعاني من

## ليبيا تطالب كوريا الجنوبية بتعويضات كبيرة لتسوية خلاف

■ سيول - اف ب: ذكرت صحف كورية جنوبية الخميس ان ليبيا طلبت تعويضات من كوريا الجنوبية تبلغ قيمتها مليار دولار مقابل تسوية خلاف دبلوماسي نجم عن اتهامات بالتجسس ضد سيول. وقالت صحيفة «جونغانغ ديلي» ان ليبيا هددت بالحد من أعمال شركات كورية جنوبية على اراضيها اذا لم ينفذ طلبها. واضافت ان طرابلس طلبت في اطار هذه التعويضات ان تواصل سيول اشغال هندسة مدنية تبلغ قيمتها مليار دولار مجانا. وتعمل شركات كورية جنوبية حاليا في الهندسة المدنية بموجب عقود تبلغ قيمتها أكثر من تسعة مليارات دولار في ليبيا، حسبما تقول الجمعية الدولية للمتقاعدين في كوريا. وكرت صحيفة سينمون التي تصدر في سيول الخميس ان ليبيا تريد من كوريا الجنوبية بناء طريق سريع طوله الف كيلومتر مجانا «كغرامة»، ومثل هذا المشروع يمكن ان يكلف مليار دولار.

وتنفي وزير الخارجية الكوري الجنوبي يو ميونغ هوان هذه المعلومات وقال انها يمكن ان تعرقل الجهود الدبلوماسية المبذولة لتسوية هذا الخلاف. وقال ناغل باسمه الخميس «لم يقدم اي طلب» في هذا

## «التائبون» من حزب التحرير يقدمون للحكومة البريطانية وثيقة «ارهابيين» سرية: لا فرق بين معتدل ومتطرف الكل سواء ويسعى للخلافة



عليه يسعر منخفض للاستثمار في القطاع، إلا أنه أعاد بيعه لشركة لافارج الفرنسية بأضعاف الثمن الذي دفعه.

وحملت الوثيقة عنوان «منع الارهاب: من أين سيأتي لبريطانيا» وارسلت لغار شخصيا مع تأكيد على سريتها وأنه يجب تداولها على مستوى الوزراء ومسؤولي الحكومة الكبار ويجب عدم الاعلان عنها واطلاع المسؤولين الصغار والعاملين في قطاعات الخدمة المدنية. ولكن تم تسريبها ووضعها على الانترنت. ولا تترك الوثيقة اي اسم من الاسماء البارزة في العمل الاسلامي دون ان تضمه للقائمة مثل المجلس الاسلامي البريطاني، وهو المؤسسة التي اسهمت الحكومة السابقة بقيامه كمظنة تخيلية تجمع مسلمي بريطانيا ومنظمتهم في مظلة واحدة. وتزعم الوثيقة ان وحدة الاتصال الاسلامية المرتبطة باستكلندبارد من اجل مكافحة الارهاب يسيطر عليها متطرفون مسلمون، وتضم ايضا منير السلامة السلم والذي يعمل مع الشرطة لتحسين العلاقات مع المجتمعات المسلمة، والمنظمة الاسلامية لحقوق الانسان واسلام تشانال وهو القناة الاسلامية الوحيدة في بريطانيا الناطقة باللغة الانكليزية، والرابطة الاسلامية البريطانية، ومسجد شرق لندن الذي يعد من المساجد البريطانية العربية، وشركة استشارات وخدمات بحث علمي واكاديمي «قرطبة»، ودار الرعاية الاسلامية، التي تعتبر من المؤسسات الاسلامية العربية وكان لها دور كبير في مواجهة نشاطات ابو حمزة المصري الذي يسيطر وجماعته على مسجد فينزبري بارك وتعد اخرجاه منه تشكيل لجنة من المسؤولين المسلمين بالتعاون مع الشرطة. ولم تسلم الناشطة المسلمة سلمى يعقوب والتي رشحت نفسها عن حزب «بيسكت»، وحصلت على نسبة تأييد كبيرة في منتقليها الاثنايين من شرق قائمة قويايم.

وجاء في الوثيقة ان «ابديولوجية الاسلاميين غير الداعين لعنف هي بشكل كبير مثل الجماعات المتطرفة: انهم يختلفون فقط في الاساليب».

اعدت جمعية اسلامية متحالفة مع الحكومة البريطانية وتنتقد دعما قيمته مليون جنيه استرليني ستويا «قائمة سرية» للجماعات الارهابية ضمت معظم مؤسسات المجتمع المدني الاسلامي، ولم تترك القائمة التي ارسلت لسؤول مكتب الامن ومكافحة الارهاب، تشارلس فاري مؤسسة من قائمتها مما دعا لعديد من المسؤولين في الحكومة والجماعات الاسلامية لاثام مؤسسة قويايم بانها تمارس «المكاريه» ضد المسلمين.

### لندن - «القدس العربي»:

وضمت القائمة بالإضافة إلى ذلك اسماء محطة تلفزيونية وسياسيين مسلمين وجماعات تعاونت مع الحكومة في محاربة الارهاب والتمطرف وحتى وحدة خاصة بالاتصال مع المسلمين والجماعات الاسلامية في شرطة لندن «استكلندبارد»، واكدت القائمة على انه لا فرق بين جماعة معتدلة او متطرفة ان الجماعات التي تدعي انها تمثل الاعتدال الاسلامي تتشارك المتطرفين في ايدولوجيهم. وقد تم اعداد القائمة ضمن تقرير كتب خصيصا الى مدير الدائرة المهمة في وزارة الداخلية فار وهو ضابط امين بارز سابق. وارسلت اليه من المؤسسة التي انشأها عدد من التائبين عن السابقين عن عواقبهم بحزب التحرير وشجوه اما بالكتب او المقالات والموافق، وراسس قويايم ايد (محمد) حسين صاحب كتاب «الاسلامي» الذي رحبت به الحكومة البريطانية السابقة وطلب من مسؤوليها قرأه «لأنه للتعرف على فكر الجماعات الاسلامية مع ان ايد لم يمكث في حزب التحرير الا عامين وكان شابا في حياته وعاون اخر وهو ماجد نواز الذي سجنته السلطات المصرية بتهمة الانتماء لحزب التحرير عامين اثناء دراسته في مصر.

## «التائبون» من حزب التحرير يقدمون للحكومة البريطانية وثيقة «ارهابيين» سرية: لا فرق بين معتدل ومتطرف الكل سواء ويسعى للخلافة

ماخوذة من دليل للستاسي» المنظمة النازية. وقال ان الوثيقة مثيرة للصدمة ولهذا السبب اكدت مؤسسة قويايم على سريتها. واضاف في الحقيقة فان مؤسسة قويايم التي تتلقى تمويلا كريما من برنامج «بريفنت» تحاول تقديم نفسها على انها حكم للحكم على من يعتبر او لا يعتبر مسلما جيدا.

هذا الارتباط بين لادن والبعاءد للسامية وما الى ذلك من الاتهامات على الرغم من انه يعتبر من الشخصيات المهمة والاكثر تأثيرا في الهند. وانتشرت بعد ذلك شائعات ان نفس الجماعات لعبت دورا في عرقلة دخول امام الحرم المكي الي بريطانيا. وضمن برنامج «بريفنت» منع «رعت الحكومة السابقة عددا من المؤسسات لتسجيل المساجد ضمن اطار واحد ودعم جماعات تدعو لاحياء الصوفية ومؤسسات لاستهداف الشباب وقويايم التي تقوم بابحاث وبرساعات ومعظمها منير للجدل.

وقال ناطق باسمه الخميس «لم يقدم اي طلب» في هذا

وقال معمر الوثيقة في تقديمهم «هذه عينة مختارة من الجماعات والمؤسسات المختلفة الناشطة في بريطانيا والتي تتعاطف بشكل كبير مع الاسلاميين. وفي الوقت الذي تتعاطف اقلية منها مع اساليب القاعدة، الا ان العديد منهم «اي الجماعات والمؤسسات» تتفق مع الهدف النهائي للقاعدة وهو «انشاء دولة اسلامية» التي ستجمع كل مسلمي العالم تحت حكومة واحدة والتي ستقوم بفرقة الشريعة القانونية للدولة.». ويبدو ان معدي الوثيقة لم يتسوا اصولهم في حزب التحرير ان الدعوة لانشاء حكومة اسلامية عالمية هي من طموحات الحزب التي تقوم على استعادة الخلافة، ويظل ادعاء الوثيقة محط نقاش من الحزب، مؤيديه ومعارضيه.

وعيدا عن حلم الدولة الاسلامية العالمية يهدف الوثيقة هو تحذير مؤسسات الحكم المحلي والشرطة المركزية من مخاطر التعاون مع هذه الجماعات لانها كما تقول «مخاطر بتعزيز وتقوية المبادئ الابدويولوجية التي تقف الازهاب ان لم تكن الوسيطة». ويعتقد الكيرون ان وراء الوثيقة مخاوف من المؤسسة من خسارتها دعم الحزب التي تقوم على استعادة الخلافة، ويظل ادعاء الوثيقة محط نقاش من الحزب، مؤيديه ومعارضيه.

وتنقلت صحيفة «الغارديان» عن نائبة مدير «منير السلامة المسلم» فاطمة خان قولها ان هجوم مؤسسة قويايم على جميعها هو مثال اخر عن المكاريه وصوره عن محاولات «مياسته للتأكد من استمرار الدعم الحكومي». واضافت قائلة «اننا نستهدف هذه الاساليب التي تقوم على الافتراء وتقسيم المجتمع وتشوه منظمات اصلية ومخلصة تعمل على ابناء الجالية المسلمة على مستوى البنى التحتية من اجل سلامتها».

وحذر النائب كيث فاز مسؤول اللجنة المختارة للشؤون الداخلية في البرلمان من خطورة اعداد قائمة، وقال «انا قلق وسأكتب الي وزيره الداخلي واستوضح ان كانت الحكومة قد طلبت القائمة. و ما هو موقعها وماذا تم التعامل معها بهذه الطريقة» اي وزعت بسرية. واتهم عنايت بالانغولا الناطق السابق باسم المجلس الاسلامي البريطاني «مدير» مسلمز فور يوكي (مسلمون من اجل بريطانيا) المؤسسة بانها تحاول خدمة مصالحها وان قائمتها تشبه «بنودا

متوافقة مع تفكير المحافظين وتشير الصحيفة الى ان وثيقة قويايم تعكس اراء وتفكير المحافظين والتي تدور في دوائرهم لسنين. فيحسب مسؤول كبير في الحزب ان الوثيقة «متوافقة مع تفكير المحافظين فيما يتعلق بقضايا الامن». ويخشي مراقبون من ان يؤدي هذا التفكير الى عواقب وخيمة وهي ان دعم الحكومة لتفكير «متطرف» في توجهه لوصم كل الجماعات المسلمة العاملة في الساحة البريطانية بالمتطرف.

وتنقلت صحيفة «الغارديان» عن نائبة مدير «منير السلامة المسلم» فاطمة خان قولها ان هجوم مؤسسة قويايم على جميعها هو مثال اخر عن المكاريه وصوره عن محاولات «مياسته للتأكد من استمرار الدعم الحكومي». واضافت قائلة «اننا نستهدف هذه الاساليب التي تقوم على الافتراء وتقسيم المجتمع وتشوه منظمات اصلية ومخلصة تعمل على ابناء الجالية المسلمة على مستوى البنى التحتية من اجل سلامتها».

وحذر النائب كيث فاز مسؤول اللجنة المختارة للشؤون الداخلية في البرلمان من خطورة اعداد قائمة، وقال «انا قلق وسأكتب الي وزيره الداخلي واستوضح ان كانت الحكومة قد طلبت القائمة. و ما هو موقعها وماذا تم التعامل معها بهذه الطريقة» اي وزعت بسرية. واتهم عنايت بالانغولا الناطق السابق باسم المجلس الاسلامي البريطاني «مدير» مسلمز فور يوكي (مسلمون من اجل بريطانيا) المؤسسة بانها تحاول خدمة مصالحها وان قائمتها تشبه «بنودا

متوافقة مع تفكير المحافظين وتشير الصحيفة الى ان وثيقة قويايم تعكس اراء وتفكير المحافظين والتي تدور في دوائرهم لسنين. فيحسب مسؤول كبير في الحزب ان الوثيقة «متوافقة مع تفكير المحافظين فيما يتعلق بقضايا الامن». ويخشي مراقبون من ان يؤدي هذا التفكير الى عواقب وخيمة وهي ان دعم الحكومة لتفكير «متطرف» في توجهه لوصم كل الجماعات المسلمة العاملة في الساحة البريطانية بالمتطرف.



## رئيس تحرير الجمهورية يواصل تواعد حماس بانتقام عنيف .. واتجاه في الصحف الحكومية لتجاهل حادثة إطلاق الصواريخ اتهم الإخوان المسلمين بتجديد شائعة توريث الحكم لجمال مبارك .. وتأكيدات بأنه فوجيء بتشكيل ائتلاف شعبي لدعمه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الرئيسية الصادرة أمس الخميس عن بيان المصدر الأمني المصري عن إطلاق الصواريخ على العقبة وإيلات، ولكن لم تعطه أي اهتمام أو تبرزه، والاتصال الهاتفي بين الرئيسين المصري حسني مبارك، والأمريكي باراك أوباما، وتحذيرات مبارك من تطورات الأوضاع في لبنان بعد الاشتباكات بين الجيش اللبناني والإسرائيليين، والاستعدادات لشهر رمضان وموجة حر رطوية شديدة، للدرجة التي دفعت زميلنا للرسم للإسلام، لأن يكون رسمه أمس في «الأهرام المسائي»، عن الشمس وهي تتوعد اثنين من محدودي الدخل، بلباس ملابس مرقعة، وأحدهما يقول للثاني:

- هي ناقصة عكنته، واضح إن كل حاجة في البلد واقفة ضدنا حتى الشمس.

وبدء مباريات الدوري العام لكرة القدم، والاستعدادات لتسليم ثمانية وثلاثين ألف شقة في تسع عشرة محافظة، لمحودوي الدخل، وبدء أنشطة انتخابات مجلس الشعب في نوفمبر القادم، واجتماع رؤساء أحزاب الناصري والوحد والجمع والجمعية الديمقراطية ليبحث ما تم إنجازه من توصيات مؤتمر الإصلاح الدستوري في آذار/مارس الماضي، وحبس أحد عشر من أعضاء تنظيم الجهاد خمسة عشر يوماً، وإلى بعض مما عدنا:

### صفوات الشريف يسخر من «تسؤل الإخوان من الأحزاب الشرعية ومحاوله اختراقها»

تجمل صورة النظام ويسعدنا أن يكون هناك عشرات من النواب يمثلون الوفد في المجلس المقبل على أن يكونوا نموذجاً مثل علاء عبد النعم وطاهر حزين ومصطفى شدرى لأن يكونوا من نساء رجال الأعمال بتوع الحزب الوطني الموجودين في المجلس، فإذا زاد عدد الوفد على حساب الإخوان وكان هذا في صالح مجرى التغيير والضغط على النظام لا يضيقنا هذا في شيء.

- الحسيني: بالإضافة لذلك أنا أتة إنه إذا كان الوفد يتبني مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية الذي تقدمنا به فهذا نجاح لنا ولحمنا مع الإشارة إلى أنهم اختصروا مشروع القانون من 100 مادة إلى 20 مادة وذلك بتوافق منا لضمان الحد الأدنى لنزاهة الانتخابات..

### جمال مبارك

والى جمال مبارك، واستمرار المناقشات والخلافات حول توريثه الحكم، بسبب قيام عضو في حزب التجمع اليساري المعارض اسمه حمدي الكردي بتشكيل ائتلاف لدعم ترشيح جمال، وطبعه ملصقات وبيوسترات، واتهام المعارضين للحزب الوطني بالوقوف وراء المحاولة ثم نفى مسؤولين فيه هذه الاتهامات، والجديد كان قيام رئيس تحرير مجلة «المصور»، زميلنا وصديقنا حمدي رزق بتحويل دفة الاتهامات للمحظورة -أسف- الإخوان المسلمين وأحزاب المعارضة وتأكيد نة جمال نفسه فوجيء بحكاية الكردي، وما قاله حمدي:

«جمال مرشح متاح على قد استأنههم الصفراء، البعض يجسد جمال في قلب لوحة نيشان ويجرح حظه في المعارضة بإطلاق رصاص الفن عليه، يفتنونه، وما يفتنون إلا أنفسهم ولكن لا يشعرون، في قلوبهم مرض «التوريث»، زانهم الله مرضاً، جلهم يعلم علم اليقين أن للحزب الوطني رئيساً يملا مكانه، وللدولة رئيساً كبير المقام، شخصية قومية يجمع عليها الأعداء قبل الأصدقاء، سوى بعض التنهوسين بالقمم وما يسطرون، أحزاب يجنون ضالتهن في التجاوز في مقام الرئيس رغبة في الظهور والتلطيظ على الأكتاف ولعب دور لصالح الإخوان، هو نفس الدور الذي اضطلعوا به لصالح النظام عندما كانوا يدورون في الظل، يزيدهم الحاحا على مشروع التوريث واستدعاء فئمة التوريث تصريحات قيادات الحزب الأخيرة التي أطارت عصافيرهم من العقول «الحزب متمسك بقيادته التاريخية، وتلك معضلة أخرى، فترشيح الرئيس مبارك يقطع المسيل أمام المعارضين، جمال نفسه لم يضبط مرة يتحدث باسم الرئيس أو ينقل وجهة نظر الرئيس أو يعترض باسم الرئيس، إن من يرشح جمال مبارك، من يبيد لجمال مبارك، من يبرز بدور الفتنة، من يفتن الحزب في قياداته اللبشرية والتاريخية، بل ويثوم أنه يزرع الفتنة بين الرئيس والولد وإبنه المعترض؟

يقولون جماعة جمال في الحزب الوطني تلك وعزت لجماعة الكردي في حزب التجمع بتوزيع بوقائع التوريث لصالح المرشحين. يقينا وبناء على معلومات مؤكدة من أعلى المستويات في الحزب الوطني، تفاجأ جمال مبارك بتلك الألفاظ الزعومة وتساءل عن هوية الكردي ومن وراء تلك الحملة ولماذا الآن؟ وتفاجت قيادات الحزب بتلك الألفاظ الغريبة، يقينا وعلى سبيل القطع لا جمال مبارك ولا الحزب يعلم عن تلك الحملة شيئاً، يقينا المعارضة استحضرت عقربم التوريث منذ زمن طويل، لكنها لا تستطيع صرفه، ولم تحول الأحزاب الرضف المطلق الى اتفاق لحظي، ليبحث عن الإخوان تفكر في ضم الإخوان كناية في الوطني، حتى الوافد الجديد رئيس حزب الوفد السيد البدوي يراوح مكانه، يتعدع عن الأحزاب بقدر الاقتراب ويقترع من المرشد بقدر الابتعاد..

### اعداد المجتمع للتسليم بأن جمال أحد الخيارات

لكن فيما يبدو فإن زميلنا به المصري اليوم، أحمد الصاوي لم يعجبه هذا الكلام، ولذلك قال في نفس اليوم وبمجرد انتهاء حمدي من كلامه:

«هناك مشروع توريث قائم بالفعل، الحقيقة أن كل ظواهر الأمور تشير إلى ذلك حتى لو كان أولئك الذين لا يجدون كلمة «توريث» يحاولون الاستعاضة عنها بالحديث عن حق كل موطن في الترشح للرئاسة في إطار الدستور. ورغم أنه الواقع يثبت أن جمال مبارك لم يتورط مرة واحدة في إعلان رغبته أو نيته الترشح للرئاسة، كما أن كل ما هو معطن من جانب والده الرئيس مبارك يشير إلى رفضه الفكرة، إلا أن ما جرى خلال سنوات وسنوات يمثل عملية «تهيئة» كبيرة للمجتمع للتسليم على الأقل بأن جمال مبارك أحد الخيارات المتاحة وبوقو. إن اختراق «قبيلة المثقفين» رغم كل شيء يمكن أن يمثل نجاحاً حقيقياً في عملية الترويج الإيجابية لمشروع التوريث باعتبار أن الدعوات التي تناهض هذا المشروع بعيدا عن التناطح السياسي والاستقطاب الأيديولوجي تصدر من هذا الجانب الذي كان لديه إلى وقت قريب اتفاق عام على أن القبول بهذه الورثة حتى مع توافقها مع الدستور والقانون يمثل تجاوزاً لقيم الدولة والجمهورية وأمنائها التاريخ بعيدا عن عملية تقييم جمال مبارك كمن شخص يصلح أو لا يصلح. لهذا كانت جلسات الاستماع التي عقدها أمين السياسات مع طليعة من المثقفين على النحو الذي كشفت عنه أمس في هذه الساحة لا يمكن النظر إليها إلا في سياق هذا التمهيد العام لاختواء المثقفين واختراقهم وربما استخدامهم في الترويج أيضا...»

وإذا كانت هذه الجلسات السرية لم يحضرها الصاوي، وإنما سمع عنها، فإن زميلنا حسنين الرشيدى رئيس تحرير «المسائية»، ونفيس الحكومية، حضر لقاء جمال مع الشباب في معهد إعداد القادة، وقال عنه في نفس اليوم أيضا الأربعة:

«بدأت أرى السيد جمال مبارك متمسكا بين الناس وهذا يؤدي مزيد من الترابط بينه وبين المواطنين بمختلف أطبافهم، خاصة أن بسبائه تبني جسورا متينة بينه وبين البسطاء من الناس.

تزو له إلى الشارع وعمل حوارات مع الشباب بصفة مستمرة بلا قيود، واجاباته بصراحة مطلقة على كل الأسئلة التي يطرحها الشباب بجرأة لا ريب تؤدي إلى ود أكثر، خاصة أنه لا يتردد في الإجابة على الأسئلة الحرجة، والاستماع للرائي الأربعة: والنفق القاسي بصدر رحب.

الاحتكاك المستمر بين جمال مبارك، وشباب مصر بمختلف اتجاهاته واتماهاته السياسية يخلق حالة من الثقة بينه وبينهم تؤدي للمزيد من الاطمئنان والراحة وتفتح أبواب الأمل». ونفس اللقاء والأسئلة والإجابات استرعت انتباهه الدكتور سامي عبدالعزیز، عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وعضو المجلس الأعلى للسياسات فقام بتخليصها يوم الأربعاء أيضا في عوده اليومي بجريدة «روزاليوسف» -يومياتي- بقوله عنها:

«يرى جمال مبارك أن العمل العام ليس سهلا، ويقتضي توفير الوقت والجهد وتحمل النقد، العمل العام ليس نزهة، إن عليك أن تواجه الناس والتقييم عند جمال مبارك يستخدم من مصادر متنوعة غير أن أهم مصادره هو التقييم الذاتي الصادق من النفس حيث يشير إلى أنه «من حين لآخر لا بد أن يفرد الفرد عملية تقييم، مراجعة، ما الذي أنجز، وهل يحتاج الى تغيير مسار»، النقد



ومن المشاكل التي نجتحت الحكومة في إيجاد حل لها مشكلة نقل الينما زميلنا به الأخيار، والرسم الموهوب مصطفى حسين نبأ فرحا للغاية عن الحل، في تصريح لمسؤول كبير، قال فيه:

-وإذا كانت مشكلة ازدياد الشوارع سببها تزويج الموظفين، فالحل هو اتفاق الوزارات مع بعضها وديا، مثلا موظف وزارة الزراعة والمالية يزوغوا السبت والثلاث مثلا، وموظف الإسكان والري يزوغوا الأحد والأربع، وهكذا.. وهكذا.. أما آخر مشاكل اليوم فسستكون زميلنا محمد علي خير، وكانت عن المشروع القومي لإسكان الشباب وقوله عنه يوم الثلاثاء أيضا في عوده اليومي به الدستور -«كلمة حرة»:

«انتهت الدراسة التي أعدها الدكتور ممدوح حمزة لتقدير تكلفة الوحدة السكنية في المشروع القومي لإسكان الشباب، والتي يبلغ صافي مساحتها 63 مترا بدون تشطيب إلا أن إجمال سعر تلك الوحدة ينبغي أن يكون 52 ألف جنيه، شاملا هامش ربح للشركة المنفذة حوالي 20 % وعندما تعلم من إعلانات الصحف أن الشركات العقارية تبيع تلك الشقة السكنية بألواصفات السابقة بسعر مائة وعشرين ألف جنيه نقدا مع زيادة مقدارها 7 % عن سنة كل إذا تم الشراء بالتقسيط، فإن شعورا عاما بالقرق سوف يصيب نتيجة هذا الاستغلال والبشع والأرباح الاحتكارية عيناتها الشركات العقارية المنفذة في جوبيها، رغم أن الهدف السامي للمشروع هو حل مشكلة الإسكان عبر توفير وحدة سكنية رخيصة لمحودوي الدخل من الشباب، ومن ثم تيسير حق الزواج لهم وفتح أبواب الأمل أمامهم.

هذه الحكومة لم تنصص لمحودوي الدخل بل قدمتهم لقمعة ساعة للمحتكرين ونهازي الغرض والحدود.

لا يخفى أن يقدم رئيس الجمهورية برنامجه الانتخابي خاصة في شقه الإنساني ثم يتركه هكذا دون أن يرى ما جرى فيه وحاد به عن الطريق الذي رسمه إلى قيافته لذا فإننا نأمل من الرئيس أن يحيل ملف المشروع القومي الإسكان الشباب إلى لجنة تحقيق محايدة».

### صواريخ العقبة وإيلات

وأخيرا إلى توالي ردود الأفعال على إطلاق عدد من الصواريخ على مدينة العقبة الأردنية، وإيلات الإسرائيلية واتهامات الأردن وإسرائيل بأنها انطلقت من الأراضي المصرية، ونفى صنف، ثم نشرت صحف أمس تصريحا لمحدر أممي لوكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية، نصه:

«المعلومات الأولية تشير إلى وقوع فاصل فلسطينية من قطاع غزة خلف إطلاق الصواريخ الخمسة التي استهدفت مدينتي العقبة وإيلات منذ يومين وأن الأجهزة الأمنية المصرية تتكثف إجراءاتها حاليا من أجل الكشف عن الملاسات، وأن مصر لن تقبل بأي شكل من الاحوال أن يستخدم أي طرف أراضيها للأضرار بالصالح المصرية».

### رئيس تحرير «الجمهورية»:

### من يرش الفراغنة بالماء يرشونه بالدم

وهكذا، فإن البيان الرسمي اتسم بالتحفظ الشديد في توجيه الاتهام لأي فصيل بالإسم، وأولها حماس، لكن زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين، وأصل لليوم الثاني على التوالي اتهام حركة حماس، ومهددا باتخاذ إجراءات عنيفة ضدها، إذ قال:

«إذا كان الفلسطينيون في غزة راضين بما تفعله فيهم «حماس» ومقتنعين أنهم أبطال مقاومة فإنهم أحرار، لن يتجرأ أحد حمايتهم إذا ما قتلهم الفلسطينيون في الشوارع، فقد ثبت أن حماس، وليسوا حكاما، لكننا كصحفيين لن نقبل أبدا أن يتعدى الحمساوية على أراضينا لإطلاق صواريخ على إسرائيل تنفيذاً لتعليمات أسداهم في إيران، وإذا كان لحماس «أسياد» فليعلم أن يطيعوهم فيما يخصهم لكننا «فراغنة» مصريون، من يرشنا بالماء يرشنا بالدم.

فصرى استهتارا بصالحنا وأمننا القومي، محاولة التسلل إلى سيناء لإطلاق صواريخ منها على إسرائيل هي اعتداء صريح على السيادة المصرية، لن نقبل مرة أخرى أن يستشهد أبناءنا على أيدي عصابة خيسمة دنيبة تلتحف بالقاومة وهي على استعداد للبراء، ومن حقنا أن نضرب بيد من حديد على أهل الخسة والذلال الذين تزوا على الخيانة والظعن في الظاهر، لقد قتل الحمساوية غيلا وغدرا اثنين من أبنائنا هما الرائد ياسر عيسوي والجندي أحمد شعبان، ويبدو أنهم لن يتكفوا بذلك، فقد صدرت لهم الأوامر بأن يرحلوا مصر عن إسرائيل وأن يهددوا مصالحي من خلال إطلاق صواريخ على إيلات وغيرها عبر النسل من الاتفاق بين غزة وسيناء».

واللاحظ هنا أنه سحب اتهامه السابق للإخوان المسلمين والزرع بهم في هذه العملية، إلا الجديد فهو حكاية اثنا فرامة عن ما يرشنا بالماء، ونرشه بالدم، والحقيقة أن إبراهيم يعكس توجهات مجموعة، أو جبة ما، لا نستطيع الآن تحديدها بالضبط، لأن زميله عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف»، وعضو مجلس الشورى المعين، تجنبت اتهام حماس، ويبدو أنه أخذ في الحسبان تصريح المصدر الأمني، لأنه قال:

-«أن هناك من يحاول «جرجرة» مصر وتوريثها في حرب مع إسرائيل عن طريق استخدام أراضيها في عمل من هذا النوع، وليس بعيدا عن هذا على إطلاق التوتر الإقليمي ومشكلة إيران والتهاب ملف لبنان، فضلا عن عدم استقرار الأوضاع الفلسطينية، واستخدام أطراف إقليمية لمنظمات في مواقف وحروب بالوكالة، وربما كان الأمر لا يزيد على كونه فعل منظمة شاردة غير خاضعة لتكليف

ما، نتجت عن أوضاع غزة المنهورة، وتسربت عبر الأنفاق. -أن هناك قوى تعتقد أن من حقنا أن تستغل الأراضي المصرية في أعمال ما ترى أنه مقاومة، وهو ما قامت به من قبل خليفة حزب الله التي حوكت في مصر».

وليلاحظ أيضا أن باقي الصحف الحكومية فضلت تجاهل الأمر، وعدم الخوض فيها مما يعني عدم اعطاء ضوء أخضر لاتهام حماس.

### «لا حياة في الأمن»

أما زميلنا به «الأهرام» وعضو لجنة مصر والعالم بأمانة السياسات محمد عبدالسلام، فقد هدد بشيء ما، بقوله أمس أيضا في «الأهرام المسائي»:

«إن كل من يعلم كيف تعامل مصر مع قضايها الأمنية يدرك أن البحث لن يكف حتى يتم التوصل إلى الحقيقة كاملة، وبشكل تفصيلي بصرف النظر عن استهذافهم الصوري، فحتى أو كانت قد سقطت كلها في البحر أو الصحراء لم يكن ذلك ليمثل فرقا، وأعتقد أن ما سيتم التوصل إليه سيتم إعلانه فلا حياة في الأمن، لكن سيظل هناك سؤال، وهو ماذا سنفعل بعد ذلك؟

بافتراض أن الإطلاق قد جرى من هنا، وليس من هناك، كما حدث في أبريل الماضي، إلا أن ما أقمه هو أن هناك من يجب أن يدفع ثمنا في كل الأحوال».

هذا ومن المعروف أن عبدالسلام سبق له وطلب بشن هجمات جوية ضد من أسماهم أوباش المنطق وهم سورية ومراكز حزب الله في لبنان وغزة.





شعار إسرائيل

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

—

## صلف اسرائيلي

عددتا لتصبح علة حرب منعها هذه المرة «ضبط النفس» الاسرائيلي المعلوم، يجب البحث عنها في سياقها العام، فمنذ عدة أشهر تفرق عدندا طبول الحرب، حذار، حذار الخطر. صواريخ سكاك من سورية وحرب في الشمال، لا يسأل احد لماذا بل الانسان ان الصيف أتى وأنت معه تهديدا لتأنا الععادة بالحرب. بيد ان تقرير الامم المتحدة الذي نشر هذا الاسبوع ألقي كل المسؤولية عن احدات التوتر التي عالجها هذا على اسرائيل خاصة.

كان يجب على الجيش الاسرائيلي في هذا الجو الأذخي في الاشتعال أن يحذر - وهو يشعل ثقابه، أتريد اليونيفيل لتاجيل العملية؟ هل الأرض قابلة للانفجار؟ كان يجب التأجيل، قد يكون الجيش اللبناني الان أكثر تصميما على الحفاظ على سيادة بلده، ليس هذا حقه فقط بل واجبه، والقائد اللبناني الذي يرى الجيش الاسرائيلي يعمل وراء الجدار قد يأمر بإطلاق النار حتى لو كان على غير حق. ولا يوجد كالجيش الاسرائيلي في معرفة طراز سلوك كهذا أي اطلاق النار لكل الاخل الحقيقي او موهوم - اسالوا الجنود عند جدار الفصل او عند جدار غزة، لكن الصلف الاسرائيلي لم يعترف حتى يطلب اليونيفيل التأجيل.

إنه نفس الصلف الذي يتوجه الى الين الولايات المتحدة والى فرنسا طالبا الاسكات ووقف تسليح جيش لبنان، فالتسلح مباح لجيشنا فقط، بعد سنين طلبت فيها اسرائيل أن يتحمل جيش لبنان المسؤولية عما يجري في جنوب الدولة، يفعل الان ولا تغير نحن لو قلنا: لا يحل تسليحه. لماذا؟ لأنه تك عن السلوك مثل مقالوثاني لاسرائيل وبدا يعمل مثل جيش دولة ذات سيادة، وهذا محظور بطبيعة الامر.

ومع هذه المدافع تثور عدندا ثم أخرى الدعوة الى توجيه ضربة شديدة، أخرى للينان او ربما دعنا وكما حدث في حي الضاحية من أجل «الردع».. لا يكفي أربعة لبنانيين قتلى وفيهم صحفي ردا على قتل قائد كتيبة منأ. يريدون أكثر. يجب على لبنان أن يتعلم الدرس وتحسن تسلمعه، وماذا عنأ؟ ليست لنا أية دروس. فنستمر على الاستخفاف باليونيفيل، ونستدخف بجيش لبنان وقائد لوائه الجديد الذي يجرؤ بواقته على اعتقاد ان عمله هو الحفاظ على سيادة بلده.

هآرتس 8/5/2010

### غورا ايلند

■ الحدث الخطير أول أمس على الحدود الشمالية يعكس الواقع في لبنان - واقع فصل الكثيرون في واشنطن وفي باريس الا يروه. من المهم أن نعرف ما هي صورة لبنان في العالم، وما هو بالواقع الواقع. الصورة في العالم هي كالتالي: يوجد مستسكرون في لبنان، معسكر «الخياب» الذي يضم المسيحيين، السنة والدروز، هذا المعسكر يتبنى السلام، يريد تعزيز الديمقراطية في لبنان ومعني بالقرب من الغرب، وحياله يوجد معسكر «الإشرا» في مركزه حزب الله وهو مدعوم من «محور الشر» - سورية وايران، بين هذين المعسكرين توجد، ظاهرا، مواجهة على الهيمية في لبنان.

لو كان هذا الوصف يعكس الواقع بامانة لكان صحيحا ايضا استنتاج الولايات المتحدة وفرنسا - في أنه ينبغي المساعدة الاقتصادية والعسكرية لدولة لبنان من أجل تعزيز معسكر «الخياب».

لشدة الاسف، الواقع في لبنان مختلف جدا، الوضع الحقيقي في لبنان هو كالتالي: بالفعل يوجد معسكران، ولكن بين هذين المعسكرين يوجد اتفاق غير مكتوب اساسه هو: هيا نسمح لكل معسكر بان يستغل قوقه النسبي من أجل هدف مشترك، معسكر «الخياب» يعرض الوجه الجميل للبنان، يشدد وجود المؤسسات الديمقراطية، الثقافة الفرنسية، حياة المتسرة، السياحة وما شابه، وفي نفس الوقت يحافظ المعسكر الآخر (حزب الله) على الصلاحية (الرسمية) في فرض الفيتو على كل قرار سياسي، يواصل كونه القوة العسكرية الأقوى في الدولة، وبالنسبة للحدود الاسرائيلية - اللبنانية يكون الوحيد الذي يقرر اذا كان سيسود الهدوء أم ستسود النار، وبأي شدة. توزيع الادوار هذا مريح جدا للمعسكرين، ويسمح للبنان بالانساك بالبعضا من طرفين.

في حرب لبنان الثانية اخطأت اسرائيل عدندا كيفت نشأتها بالتمط الذي كان مريحا للبنانيين: حاربنا ضد حزب الله فقط، وكانت النتيجة، ضمن

## اللعب بالنار

امور أخرى، هي انه عندما جلس سكان حيفا جلسة الحداد، في الملاجيء، ذهب سكان بيروت الى الشاطئ.

حكومة اسرائيل ستعفل صوابا اذا ما استخدمت الحدث الاخير كي تشرح لاصقاتها في العالم موقع لبنان. وفضلا عن ذلك على اسرائيل أن تحذر من انه اذا استمرت الاستفزازات من الشمال، فمن شأنها أن تؤدي الى حرب لبنان الثالثة، هذه الحرب ستكون مختلفة عن حرب لبنان الثانية في أمر مركزي واحد: ستكون هذه حرب بين اسرائيل ولبنان، والنتيجة ستكون بالضرورة دمارا شديدا في لبنان، تدمير بناه التحتية وسما شديدا بجيشه ومؤسساته. لكن الحرب التالية ستكون مختلفة بل قبل كل شيء ينبع فقط من منطق سياسي مختلف بل قبل كل شيء من حاجة عسكرية، اذا ما حصرت اسرائيل حربها مع حزب الله فقط، فإن النتائج لن تكون أفضل من نتائج حرب لبنان الثانية، صحيح أننا تحسنا كثيرا، ولكن هكذا ايضا حزب الله، يحملنا أن نضرب حزب الله بنجاح اكبر، ولكن حزب الله ايضا سيفرض الجبهة الداخلية الاسرائيلية بنجاحا اكبر، السطر الاخير لن يكون مشجعنا، بالقابل، الموجهة بين الدولتين تعطي اسرائيل الحد الاقصى من المزايا.

لما كان أحد غير معني بدمار لبنان - لا الشعب في لبنان، لا حزب الله، لا البلدان الغربية ولا سورية ايضا- فإن السبيل الى منع الحرب القادمة هو اذا ما اندلعت رغم ذلك فاإن الاحتراق فيها - من خلال عمل دبلوماسي يحمل الولايات المتحدة وفرنسا على القول للحكومة اللبنانية الامر التالي: اذا كانت لديك مطالب من اسرائيل لتعديل الحدود، مزراع شعبا، وفق الطلعات الجوية وما شابه)، عندها ستساعدكم حياهاا شريطة أن تثبتوا بانكم انتم ايضا ستطرون في الدولة وتنعون الاستفزازات، اذا تكتم لا تفعلون ذلك، واذا تكتم معنيان انك لا تبسط عليهم حزب الله وسورية، فلن نساعدكم اذا ما عندهما تتبدل حزب آخرى. اذا كان لبنان يخاران لا يكون تابعاً لـ«محور الشر» فلن يكون لدينا ما يدعونا الى منع اسرائيل من ضربكم بشدة.

يديعوت 8/5/2010

### آزي شفيت

■ كانت هذه في ظاهر الأمر اربع سنوات خير، ساد الشمال من اليوم التالي لحرب لبنان الثانية هذه لم يسد مثله في الشمال منذ الستينيات. ومن اليوم التالي لعملية «الرصاص الصبوب» ساد الجنوب هدوء لم يسد الجنوب مثله منذ الانتفاضة الاولى.

وهكذا استطاع مهندسو حرب 2006 الامجاد أن يزعموا ان الانتقاد على حريمهم كان مفرطا، واستطاع مهندسو عملية 2009 للمدموعن أن يزعموا بفخر أن الانتقاد على عملتهم كان ناقسا. فاكواخ الشمال ازهرت كما لم تزهر منذ اجيال، وازهر الجنوب كما لم يزهر قط. ونما الاقتصاد وازدادت السياحة، وحظيت شواطئ تل ابيب بأن تكون من أجمل الشواطئ في العالم، وحظى سكان اسرائيل بأن يكونوا من الأسعد في العالم.

برغم التركيزية والفساد والانتقاد اثنتا السنين الاخيرة بالخير، كانت سني لذة جميلة هادئة. لكن الهدوء كان هدوءا مضللا، ولما كان الجيش الاسرائيلي لم يهزم حزب الله في حرب لبنان الثانية، أصبح حزب الله غولا. وراء الحدود الهادئة في الشمال أنشأ قاعدة صواريخ ايرانية، واصبحت شواطئ تل ابيب الجميلة شواطئ بي بواج ايرانية تهددها من الشمال وصواريخ ايرانية تهددها من الجنوب، وفي الوقت نفسه، وبسبب الآثار السياسية لحرب اورلرت وبسبب صورة حكومة تنتياهو المتطرفة ضفقت شرعية اسرائيل. وتضررت قدرة الجيش الاسرائيلي على الرد على التهديدات التي تقوى بالتهديد المضاد بقوة نيران غير تناسبية وغير مضمومة.

اصبح المستقبل معلوما سلفا: فقد أصبحت سكونية السنين الاخيرة مدة محدودة. فقد ممكن الهدوء من جهة السنوي السياسي من الخروج بمبادرة سياسية، ومن جهة أخرى التدهور الاستراتيجي في العلاقات الاخيرة في سيناء ولبنان بقيان على الاتجاه المتوقع لنا جميعا. سيوافق الفلسطينيون على حل «منطقي» لمشكلة اللاجئين ومشكلة القدس. لا يوجد أي احتمال لأن يوافق الفلسطينيون و العرب عامة على التخلي عن حق العودة او السيادة في شرقي القدس، لهذا فحل مباحة في الحدود او لأي سخف خطر سيجعلنا نترّف حتى الموت في حروب داخلية وخارجية من جهة، ولن يقدم أي حل من جهة ثانية. انشاء دولة فلسطينية سيمعن أكثرية عربية على اسرائيل، العكس هو الصحيح، فمنذ اللحظة التي ستمتسا فيها دولة فلسطينية فتتح حدودها للاجئين قد تنشأ سريعا أكثرية فلسطينية بين البحر والأرض، وستجد أئذناك طبيعة الامر المطالبة بدولة واحدة وواضح هذه المرة من تكون الأكثرية. سيكون توقيع اتفاق سلام «انهاء للصراع»، أي سادجة حقا، وكانه ستخفي حماس والقاعدة وايران وحزب الله، وعد هلتر بان يتقفي الضمك والتشك والتمسا، واعتقد تشابرون في حماقته بأنه أتى بسلام، ما كانت تمر ستة سحرى غزا هلتر بولندا ايضا وبدات الحرب الفلسطينية التي ولدت مع اتفاقات «سلام»، لهذا اكبر خطر يترصدنا جميعا هو المفاوضات الداهضة من أجل سلام داخض.

معاريف 5/8/2010

توقيع اتفاق السلام مع الفلسطينيين لن يهني النزاع لكن حماس والقاعدة وحزب الله وايران لن ييختفوا

## لم تكن هناك دولة اسمها فلسطين

تخلت عنها علنا ورسميا بعد حروب الياوم الستة لآنها أزادت التخلي عن ملايين الفلسطينيين الذين هدوا حكم العائلة الهاشمية، بنت اسرائيل أكثر المستوطنات على أراض عامة، ليست لها أي ملكية قومية ولم تكن تنتمي الى أي جهة سوى أرض اسرائيل.

اقامة دولة فلسطينية ستمعن حربيا. العكس هو الصحيح، فكل اتفاق سلام أو محاولة اتفاق سلام بيننا وبين فلسطينيين تكون قائمة على اخلاء المستوطنات، ستجر من جهة حربا أهلية قضيعة في اسرائيل، وتغير من جهة ثانية جميع الشياطين الاسلامية العربية من حماس حتى ايران التي ستبذل كل ما تستطيع لمنع كل اتفاق، وتسد المياملات الاخيرة في سيناء ولبنان بقيان على الاتجاه المتوقع لنا جميعا.

سيوافق الفلسطينيون على حل «منطقي» لمشكلة اللاجئين ومشكلة القدس. لا يوجد أي احتمال لأن يوافق الفلسطينيون و العرب عامة على التخلي عن حق العودة او السيادة في شرقي القدس، لهذا فحل مباحة في الحدود او لأي سخف خطر سيجعلنا نترّف حتى الموت في حروب داخلية وخارجية من جهة، ولن يقدم أي حل من جهة ثانية. انشاء دولة فلسطينية سيمعن أكثرية عربية على اسرائيل، العكس هو الصحيح، فمنذ اللحظة التي ستمتسا فيها دولة فلسطينية فتتح حدودها للاجئين قد تنشأ سريعا أكثرية فلسطينية بين البحر والأرض، وستجد أئذناك طبيعة الامر المطالبة بدولة واحدة وواضح هذه المرة من تكون الأكثرية.

سيكون توقيع اتفاق سلام «انهاء للصراع»، أي سادجة حقا، وكانه ستخفي حماس والقاعدة وايران وحزب الله، وعد هلتر بان يتقفي الضمك والتشك والتمسا، واعتقد تشابرون في حماقته بأنه أتى بسلام، ما كانت تمر ستة سحرى غزا هلتر بولندا ايضا وبدات الحرب الفلسطينية التي ولدت مع اتفاقات «سلام»، لهذا اكبر خطر يترصدنا جميعا هو المفاوضات الداهضة من أجل سلام داخض.

معاريف 5/8/2010

المجتمع الاسرائيلي ما زال ينحرف نحو يمين الخارطة السياسية واذا لم يتغير هذا الوضع فإن الانتخابات القادمة في اسرائيل ستكون كارثة

## الطريق الى السعادة في اسرائيل

لجميع مواطني الدولة وسكانها للعيش هنا في سلام وسعادة، أو لان يكون مواطنو الدولة يشعرون بالثامء للأرض كانوا يهودا متدينين أو علمانيين أو حريديين أو مسلمين أو نصرارى.

يكون هؤلاء جميعا مواطنين متساوين في الحقوق وذوي واجبات ايضا بطبيعة الامر، عليهم أن يخدموا في الجيش وأن يكونوا ذوي قدرة على الانتخاب وترشيح أنفسهم للتكسيست والعمل في كل عمل والسكن في كل مكان.

والثاني من يخاف برغم الشعور بالانتماء الى بلده ان يحصي الدولة من عدو يهددنا من الخارج يستطيع ان يجند نفسه للخدمة الوطنية ويكون ملكا لجميع حقوقه كما في الحالة الاولى ايضا.

والثالث اذا سكن الدولة اناس لا يشايعون دولة اسرائيل علنا على انها دولة اليهود تكلمهم يريدون من أجل الرزق أو مةة أخرى سكن البلاد - فاقهم يستطيعون العيش هنا لكن في وضع سكان.

ويكون من الواجب عليهم طاعة قوانين الدولة لكن لا تطبق عليهم الواجبات والحقوق المتعلقة بالجيش الاسرائيلي والتكسيست.

وتتعلق الوضع الرابع بالسكان الذين يحدون أنفسهم في حدود دولة اسرائيل لتكلمهم يعارضون وجود دولة اسرائيل على هذه الأرض لاسباب مختلفة، والحديث بطبيعة الامر عن معارضين نشطا ويعرون عن معارضتهم بالعلمف، لا يستطيع هؤلاء الناس السكن بيننا. اذا لم يخلصوا الى هذا الاستنتاج بانفسهم فسستطخ الدولة ان تمنعهم من حزم وان تساعدهم على نقل مكان سكنهم الى مكان آخر. اعتقد أننا نستطيع اعتمادا على هذه الأوضاع الديمقراطية والليبرالية ايضا.

اسرائيل 8/5/2010

توقيع اتفاق السلام مع الفلسطينيين لن يهني النزاع لكن حماس والقاعدة وحزب الله وايران لن ييختفوا

## الاعتداء على الشيخ جراح.. ليس نزيها وليس معقولا



فضيحة اخلاقية وسياسية

معارفي، من رجال غوش عصيون، الذين يحاولون خلق حوار حقيقي مع أبناء الشعب الجار؟ ماذا لا نسمع صوتهم؟

يديعوت 8/5/2010

اشترى يتبرع من يهودي غني من الخارج واسكن يهود متدينين ورفع فوئه علم اسرائيل.

القدس، المدينة التي تبتنتني، حيث انني اصلا من تل ابيب ولكن من العام 1949 وانا اعيش في القدس مع زوجي المقدسية، قبل تعلمت في الجامعة العربية، فيها ولدت بناتي الثلاث، فيها قابلت في الايام الستة على مسافة غير بعيدة عن هنا، امام الشيخ جراح، على سفوح جعغات هتموشث.

القدس تؤلمني، فهي اخذة في التاصل (الحريدي)، الكثير من سكانها وبناتها يبتعدون عنها بسبب اندعام وجود اماكن رزق وبسبب أزمة السكن، هذه عاصمة تفعل انت هنا؟ قلت له اني ارى في ذلك «عملا غير معقول»، يتشود صورة وجهنا، فعلا سنينا من ناحية اخلاقية وسياسية، مع ان كل شيء تم حسب القانون من ناحية قضائية، واضفت بان هذا العمل لا يعزز تفهمي عن المدينة التي اعيد ربط اوصالها، بل يزيد العداة والاحباط

ويعلق الشرح في المجتمع الاسرائيلي. اذكر أنه نظمت هناك وريدة احتجاج على عجل، جاء رئيس البلدية تيدي كوكب بشخصه وبف نفسه للضامن معها. كما ان الشاعر يهودا عيمحاي كان هناك يساهم بدوره العاراض، ويقعد بعد القل لي كوكب ان هذه الامعالي تلحق بنا القدر حتى في اوساط الاسدقاء الحريين، وأشار على نحو خاص الى البيت الكبير، على هامش سوق اقميوس، الجاور لكنيسة القيامة، قلب المسيحية في القدس، والذي الفضيحة في سلوان، في الشيخ جراح،

في البلدة القديمة وفي راس العمود، ما الذي سيفهعه التقليل غير النزيه هنا، المصادر والوارث، لقب احيائهم، فيما ليس لهم امكانية بيان مطالبوا عمليا بما كان لهم في هذه المدينة؟

## ضياح الاستقلال في جبل الهيكل

متطرف عملا متعمدا منهجيا على محو التاريخ، الحديث عن عملية تميز الاسلام في اخفاء كل دلالة على وجود ادیان وحضارات أخرى.

تستمر الفضيحة المتصلة في جبل الهيكل في هذه الايام ايضا، بلغت نقطة تحول في 1995 عندما أجاز مراقبو سلطة الآثار للوقف الاسلامي فتح مندف في احد ابواب القدس، كان هدف الوقف القضاء على اسطبل سليمان وأن ينشئ في المكان مسجدا واسطبل الارجاء، واعطى الاذن بذلك خلافا للقانون ولكل اجراء حكومي سوي، كانت النتيجة كارثة على وجه خاص، حت النجاح في عمل الابداءة للوقف على الاستمرار عندما أجاز يهود باراك في 1999 استمرار الهياج الذي يحدث في هذه الايام ايضا.

لو كان الحديث عن أبناء عمال اجانب يمكنون في البلاد مكلتا غير قانوني أو عن اغلاق شرقة في يوردة استيطانية منسية في جنوب جبل الخليل لأثارت جلبة عظيمة، لكن الجلبة لم تثر لن الشأن في الامر في الحاصل العام هو أمر منع اشواق الشعب اليهودي مدة ألفي سنة من الجلاء وعن موقع أثري من الأكلن اجنذايا في العالم. إن الحكومة تنتياهو منضمة الى الحنلين العنقاء بالغاغلا ومنحة التاريخ ومعيدي كتابته الناطق يقومون بجهد مضموم بالقضاء على آثار الحضارات غير الاسلامية، ويأثر سؤال هل يستطيع جبل القيادة الحالية الاستمرار على تحقيق استمرار طموحا القومي التي دولة يهودية ديمقراطية ذات سيادة - دولة قانون حرة مستقلة؟ في هذه القضية خاصة يستطيع اعضاء التكسيست ائقاذ بقايا اسفلتانا بل ربما يبرهنون على أننا ما زلنا دولة ذات سيادة.

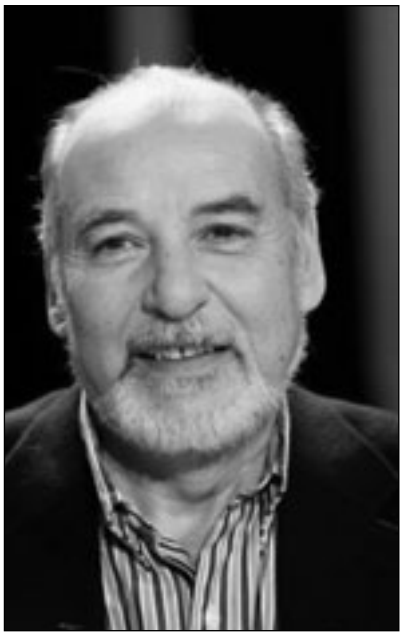
معاريف 5/8/2010



# الكتابة بين الهجرة والمنفى:

## كل الكتاب مهاجرون والأصل لا يحدد هوية الأدب

ترجمة: مصطفى بدوي



الطاهر بن جلون



ليمة بنجيبي



أغرثا كريستوفا

تظلمت مجلة «ماغازين ليتوريو» مناقشة أدبية رفيعة، دعت إليها كتابا مهاجرين أو منفين «سيان» لمقابلة موضوع «الكتابة بين الهجرة والمنفى». وقد تكتفت «مدينة تاريخ الهجرة» بطبع انطولوجيا تضم خمسين أدبياً يعرضون فيها آراءهم حول الهجرة تحت عنوان «أديسات جديدة»، وضمت على سبيل الذكر مثلا: «أوليفي آدم» - أندري ماكين - ميميتا بينجيبي - فرانسوا شالنج - أغوتا كريستوف - الطاهر بن جلون - اوداردو مانيت - عتيق رحيمي. الخ.

وفي هذه المناقشة، يستعرض ثلاثة من هؤلاء، الذين تجمعهم جائزة «الغونكور» الشهيرة، آراءهم انطلاقاً من كتاباتهم وتجاربهم في المنفى الباريسي. قد تكون الانطولوجيا المذكورة مقصورة من حيث الكم العددية، إلا أن ما قاله «أوداردو مانيت» الذي اشرف على تقديم «أديسات جديدة» قد يشجع للانطولوجيا «تصغيرها» ما دام هناك منفون أو مهاجرون بعدد حبات الرمل على الشاطئ!!

تصرف مشاعرهم ولا انفعالهم ولا معاناتهم، الأدب وسيط بين حقيقة ما ومجتمع ما.

\* عتيق رحيمي: النوستالجيا هي دار المنفى، فالهاجر يحافظ على علاقة الحرح والقطعة مع أرضه الأصلية، مع لغته وثقافته. هذه الصفحة البيضاء هي التي تغدو، إذا، أرضه. عشقت هذه التجربة بشكل مفرط عندما غادرت أفغانستان توفقتنا في الحدود الأفغانية-الباكستانية، أوقفتنا المهرب كي نلقي نظرة أخيرة على أرضنا الأصلية، رأينا وراءنا أثار حطمان، وفي الجانب الآخر من الحدود كانت هناك الصحراء والتلج النقي. ساعتها، قلت لنفسي: «هذا هو مستقبلك، هناك، وعلينا أن نملأ هذه الصفحة البيضاء». بالنسبة إلي، كانت الكتابة وسيلة لتعبئة هذه الصفحة البيضاء بفضل المسافة التي أخذتها إزام بلادي. لقد غير المنفى نظرتي إلى بلدي الأصلي، فالعلاقة مع ثقافة أخرى، أدب أخرى، سمح لي بالنظر إلى أفغانستان بعين جديدة.

هل كان العودة إلى أفغانستان أثر على طريقتك في الكتابة؟  
عتيق رحيمي: إلى حدود عودتي إلى أفغانستان في سنة 2002، كنت أكتب بالفارسية. بعد هذه العودة إلى البلاد لم أعد قادراً على الانجاز بل بالترنم بالفارسية وبدأت في الكتابة بالفارسية. لم ينح هذا الجرح النوستالجي لكني الآن أنظر إلى بلدي بطريقة أخرى بفضل الفرنسية.

\* الطاهر بن جلون: (يتشديد الكاف وكسرها - المترجم) ميلان كونديرا في كتابه الأخير بألم فاكا الذي كان عليه أن يختار اللغة في اللغة الانجليزية، في الوقت الذي كان فيه تشيكايا. عندما غادر كوندرا تشيكوسلوفاكيا بدأ يكتب بالفرنسية. هذه اللغة الجديدة صارت نوعاً من التهيئة، من الانقلاء، هذه (جميعة) المترجم) العائلة التي نستعيدها، لأنه ولو خرج البيلان كما محتاجاً إلى أن يعبر ويحدث بلغة ليست هي لغة بلاده، بالنسبة إلي، هذه اللغة صارت مثلاً الجراحات التي أعبر عنها أفضل بالفارسية أكثر من العربية.

\* اوداردو مانيت: في سنوات 1950 كان لدي الحظ في مصداقة صامويل بيكيت في باريس، ذات يوم قلت له «إني قررت عدم العودة مطلقاً إلى كويبا». كنت أتوي أن أكتب بلغة أخرى لكن هجران اللغة الإسبانية معناه هجران أدب تعذبه أعمال أدبية رفيعة. كان لدي الشعور بارتكاب خيانة وأنا اتخذ مثل هذا القرار، فكر بيكيت مدة طويلة قبل أن يبادرني بقوله: «شخصياً، بدأت الكتابة بالفرنسية، لأن الكتابة بلغة جيمس جويس كانت عبثاً ثقيلاً جداً». (كان بيكيت سركتر جيمس جويس الخاص)، بعدها أضاف أنه علي أن أعود إلى لغتي الأصلية، وأن اللغات لا أهمية لها، والأهم هو العالم الذي ينقله الكاتب، ومنهنا هو اللغة التي تغير من خلالها، لكن يمكن أن تتوفر على وطنين، كما يمكن أن تتوفر على ثلاث نساء أو أربع أو خمس...  
\* طبعاً، هناك العديد من كتابات المنفى بالمقارنة إلى تجارب الهجرة. مع ذلك نعبرون كلكم -باعتباركم منفين - عن نصوص الأدم، نفس التمازج، اليس هذا ما يربط بينكم ويجعل منكم كتاب هجرة؟

\* الطاهر بن جلون: بالنسبة إلي، فإن صنف «أدب الهجرة» لا يوجد، فالأدب هو الأدب، إنه يعالج ثيمات متبادلة ليس إلا... فرغم تباين كلياتنا الفردية لدينا الحق والواجب أيضاً في الانتماء بأشياء أخرى من غير المنفى والهجرة. هذا يعني أن الأسبانية كالحتي الأخرى في البلاد، بالنسبة إلي هذا الرجل الذي أفضى حياته باستقامة وكرامة، إن يجد نفسه مثقلاً قديماً واستقامة بالنسبة إليه. وفي نفس الوقت، إن هذا الرجل يعرف الجانب الجوهري من هذا الأدب الذي ساعده وناقده، إنه شخصية غامضة غالباً ما تحدثنا في أوقات المنفى. وهذه الشخصية كانت مجتمعة لأن تخفي عنها. فالأدب يسمح للمجتمع أن يدخل في حميمية هؤلاء الأشخاص الذين نراهم بمرور دون أن

«أدب الهجرة». استطاع القول اليوم إني فرنسي لأنني متجنس، أكتب بالفارسية عن موضوع يعم أفغانستان، لكنني استطعت أيضاً أن أجد كتاباً ليست لديهِ سوى أرض واحدة، هذه الأرض هي الصفحة البيضاء. هل كل الكتاب مهاجرون؟  
\* الطاهر بن جلون: يجب وضع فرق واضح بين الدراسات السوسولوجية المتجزة حول هذه الظاهرة الكونية التي هي الهجرة وبين الإدعاء الأدبي الذي يتحدث بطريقة غير مباشرة عن مواضيع مثل الهجرة. فكل الكتاب يحلون في ذاتهم استغراباً عن قدرتهم على خلق كون آخر، من هذا الجانب، تطعن إلى القول الحقيقية بشكل أفضل. في نفس الوقت، فإن الواقعية مستحيلة والحقيقة الواجدة التي تسكن قينا هي حقيقة الشرط الإنساني. وهذا ما أحاول فعله في كل مرة. شخصيتي الأساسية هي رواية «في البلاد» ليست مهاجرة، فقط كان يمكن أن تكون شخصية أي إنسان آخر.

هل كان العودة إلى أفغانستان أثر على طريقتك في الكتابة؟  
عتيق رحيمي: إلى حدود عودتي إلى أفغانستان في سنة 2002، كنت أكتب بالفارسية. بعد هذه العودة إلى البلاد لم أعد قادراً على الانجاز بل بالترنم بالفارسية وبدأت في الكتابة بالفارسية. لم ينح هذا الجرح النوستالجي لكني الآن أنظر إلى بلدي بطريقة أخرى بفضل الفرنسية.

\* الطاهر بن جلون: (يتشديد الكاف وكسرها - المترجم) ميلان كونديرا في كتابه الأخير بألم فاكا الذي كان عليه أن يختار اللغة في اللغة الانجليزية، في الوقت الذي كان فيه تشيكايا. عندما غادر كوندرا تشيكوسلوفاكيا بدأ يكتب بالفرنسية. هذه اللغة الجديدة صارت نوعاً من التهيئة، من الانقلاء، هذه (جميعة) المترجم) العائلة التي نستعيدها، لأنه ولو خرج البيلان كما محتاجاً إلى أن يعبر ويحدث بلغة ليست هي لغة بلاده، بالنسبة إلي، هذه اللغة صارت مثلاً الجراحات التي أعبر عنها أفضل بالفارسية أكثر من العربية.

\* اوداردو مانيت: في سنوات 1950 كان لدي الحظ في مصداقة صامويل بيكيت في باريس، ذات يوم قلت له «إني قررت عدم العودة مطلقاً إلى كويبا». كنت أتوي أن أكتب بلغة أخرى لكن هجران اللغة الإسبانية معناه هجران أدب تعذبه أعمال أدبية رفيعة. كان لدي الشعور بارتكاب خيانة وأنا اتخذ مثل هذا القرار، فكر بيكيت مدة طويلة قبل أن يبادرني بقوله: «شخصياً، بدأت الكتابة بالفرنسية، لأن الكتابة بلغة جيمس جويس كانت عبثاً ثقيلاً جداً». (كان بيكيت سركتر جيمس جويس الخاص)، بعدها أضاف أنه علي أن أعود إلى لغتي الأصلية، وأن اللغات لا أهمية لها، والأهم هو العالم الذي ينقله الكاتب، ومنهنا هو اللغة التي تغير من خلالها، لكن يمكن أن تتوفر على وطنين، كما يمكن أن تتوفر على ثلاث نساء أو أربع أو خمس...  
\* طبعاً، هناك العديد من كتابات المنفى بالمقارنة إلى تجارب الهجرة. مع ذلك نعبرون كلكم -باعتباركم منفين - عن نصوص الأدم، نفس التمازج، اليس هذا ما يربط بينكم ويجعل منكم كتاب هجرة؟

\* الطاهر بن جلون: بالنسبة إلي، فإن صنف «أدب الهجرة» لا يوجد، فالأدب هو الأدب، إنه يعالج ثيمات متبادلة ليس إلا... فرغم تباين كلياتنا الفردية لدينا الحق والواجب أيضاً في الانتماء بأشياء أخرى من غير المنفى والهجرة. هذا يعني أن الأسبانية كالحتي الأخرى في البلاد، بالنسبة إلي هذا الرجل الذي أفضى حياته باستقامة وكرامة، إن يجد نفسه مثقلاً قديماً واستقامة بالنسبة إليه. وفي نفس الوقت، إن هذا الرجل يعرف الجانب الجوهري من هذا الأدب الذي ساعده وناقده، إنه شخصية غامضة غالباً ما تحدثنا في أوقات المنفى. وهذه الشخصية كانت مجتمعة لأن تخفي عنها. فالأدب يسمح للمجتمع أن يدخل في حميمية هؤلاء الأشخاص الذين نراهم بمرور دون أن

«أدب الهجرة». استطاع القول اليوم إني فرنسي لأنني متجنس، أكتب بالفارسية عن موضوع يعم أفغانستان، لكنني استطعت أيضاً أن أجد كتاباً ليست لديهِ سوى أرض واحدة، هذه الأرض هي الصفحة البيضاء. هل كل الكتاب مهاجرون؟  
\* الطاهر بن جلون: يجب وضع فرق واضح بين الدراسات السوسولوجية المتجزة حول هذه الظاهرة الكونية التي هي الهجرة وبين الإدعاء الأدبي الذي يتحدث بطريقة غير مباشرة عن مواضيع مثل الهجرة. فكل الكتاب يحلون في ذاتهم استغراباً عن قدرتهم على خلق كون آخر، من هذا الجانب، تطعن إلى القول الحقيقية بشكل أفضل. في نفس الوقت، فإن الواقعية مستحيلة والحقيقة الواجدة التي تسكن قينا هي حقيقة الشرط الإنساني. وهذا ما أحاول فعله في كل مرة. شخصيتي الأساسية هي رواية «في البلاد» ليست مهاجرة، فقط كان يمكن أن تكون شخصية أي إنسان آخر.

هل كان العودة إلى أفغانستان أثر على طريقتك في الكتابة؟  
عتيق رحيمي: إلى حدود عودتي إلى أفغانستان في سنة 2002، كنت أكتب بالفارسية. بعد هذه العودة إلى البلاد لم أعد قادراً على الانجاز بل بالترنم بالفارسية وبدأت في الكتابة بالفارسية. لم ينح هذا الجرح النوستالجي لكني الآن أنظر إلى بلدي بطريقة أخرى بفضل الفرنسية.

\* الطاهر بن جلون: (يتشديد الكاف وكسرها - المترجم) ميلان كونديرا في كتابه الأخير بألم فاكا الذي كان عليه أن يختار اللغة في اللغة الانجليزية، في الوقت الذي كان فيه تشيكايا. عندما غادر كوندرا تشيكوسلوفاكيا بدأ يكتب بالفرنسية. هذه اللغة الجديدة صارت نوعاً من التهيئة، من الانقلاء، هذه (جميعة) المترجم) العائلة التي نستعيدها، لأنه ولو خرج البيلان كما محتاجاً إلى أن يعبر ويحدث بلغة ليست هي لغة بلاده، بالنسبة إلي، هذه اللغة صارت مثلاً الجراحات التي أعبر عنها أفضل بالفارسية أكثر من العربية.

\* اوداردو مانيت: في سنوات 1950 كان لدي الحظ في مصداقة صامويل بيكيت في باريس، ذات يوم قلت له «إني قررت عدم العودة مطلقاً إلى كويبا». كنت أتوي أن أكتب بلغة أخرى لكن هجران اللغة الإسبانية معناه هجران أدب تعذبه أعمال أدبية رفيعة. كان لدي الشعور بارتكاب خيانة وأنا اتخذ مثل هذا القرار، فكر بيكيت مدة طويلة قبل أن يبادرني بقوله: «شخصياً، بدأت الكتابة بالفرنسية، لأن الكتابة بلغة جيمس جويس كانت عبثاً ثقيلاً جداً». (كان بيكيت سركتر جيمس جويس الخاص)، بعدها أضاف أنه علي أن أعود إلى لغتي الأصلية، وأن اللغات لا أهمية لها، والأهم هو العالم الذي ينقله الكاتب، ومنهنا هو اللغة التي تغير من خلالها، لكن يمكن أن تتوفر على وطنين، كما يمكن أن تتوفر على ثلاث نساء أو أربع أو خمس...  
\* طبعاً، هناك العديد من كتابات المنفى بالمقارنة إلى تجارب الهجرة. مع ذلك نعبرون كلكم -باعتباركم منفين - عن نصوص الأدم، نفس التمازج، اليس هذا ما يربط بينكم ويجعل منكم كتاب هجرة؟

د. علي القاسمي \*

في موكب تشيع الأديب المغربي أحمد عبد السلام البقالي إلى مقواه الأخير في مقبرة الشهداء في الرباط، لوحظ أن أغلبية الجمهور العريض من المشيعين هم من الشباب، ذلك لأن البقالي من أشهر كتاب المغرب للأطفال، إن لم يكن أشهرهم. فقد أصدر ثلاثة وعشرين كتاباً من القصص والروايات الموجهة للأطفال، مستخدماً الخيال العلمي، والمغامرات المثيرة، والقصص البوليسية، وموظفاً البيئة المغربية وثقافتها الشعبية وأساطيرها، وسائل للتشويق والاحتفاظ بقرائه الصغار وشدهم إلى النص ومواصلة القراءة، وفي الأثناء يذمهم بثقافة عميقة، ويكسبهم لغة رصينة ورشيقة مشرفة غنية بالمفردات والتعبيرات السياقية والتركيبات الأساسية، مستعنياً بجمع التقنيات النفسية التربوية لإغناء رصيدهم اللغوي والمعرفي وتعزيزه. وهذا ما أهله لنيل جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس) لأدب الطفل، ولهذا، فإن الأطفال المغاربة قرؤوا إنتاجه وأحبوه وعلق اسمه في ذاكرتهم، فخرجوا، وهم شباب، مشيعين عندما سمعوا نبأ رحيله من الراديو والتلفزيون.

يبدأ التشويق لدى البقالي في قصص الأطفال مباشرة من العنوان، فمن عناوين كتبه: «رواد المجهول»، «المدخل السري إلى كهف الحمام»، «نادية الصغيرة في قم الوحش»، «زياد ولصوص الجح»، إلخ. أنكر أنني عندما بدأت كتابة هذه القصص القصيرة في التسعينيات، كنت أبحث إليه -رحمه الله- بكل قصة أكتبها لراجعتها، فكان يعيدها لي في اليوم التالي مع تصويباته المختلفة واقتراحاته القيمة. وكانت إحدى ملاحظاته الرئيسية أنه ينبغي على الكاتب الاحتفاظ ببقائه حتى نهاية النص، فالتشويق بالنسبة إليه عنصر أساسي في الكتابة السردية، وهذا يفسر ميله إلى موضوعات الخيال العلمي والمغامرات الجريئة والقصة البوليسية.

ولم يقتصر إبداع البقالي على كتب الأطفال فحسب، وإنما كتب كذلك القصص القصيرة والرواية والمسرحية والشعر، ومارس الترجمة الأدبية، فقد أصدر أربع مجاميع قصصية هي: «قصص من المغرب»، و«الفجر»، و«يد المحبة»، و«الوحي»، وقد صدرت مجموعته القصصية الأولى «قصص من المغرب» عندما كان طالباً في القاهرة. كما نشر أربع روايات: «الطوفان الأزرق»، و«العنف الثوري»، و«سباتي وبيت ترتجين»، و«أمانا وبعدها الموت»، وأملته هذه الأعمال السردية القصصية لنيل جائزة المغرب للقصة مرتين.

ونشر البقالي أربع مسرحيات: «مولاي إدريس»، «من التراث المغربي»، و«نار الخيم»، و«سن تقف المسيرة»، و«مصراع الخلداني». كما كتب عدة مسرحيات للإذاعة والتلفزيون.

والبقالي كتب كتب الشعر في سن مبكرة، ونشر أول قصيدة له في مجلة (أنيس) في تطوان وعمره لا يتجاوز الخامسة عشرة. وتشتمل مجموعته الشعرية «أيامنا الخضراء» على قصائد مودية وأخرى من الشعر الحر. ومن نماذج هذا الديوان قصيدته «كهف الحمام» التي يقول في مطلعها:  
**كأهف السلام  
عليك السلام  
ولمئيت بالأضمر الخالية  
عن غابرات العصور  
على ألق عام.**

وقد ترجم البقالي رواية «أكلة الأموات» للكاتب والمخرج السينمائي الأمريكي ميخائيل كريتشن، التي نُشرت أول مرة سنة 1976، وحُولت إلى أكثر من فيلم سينمائي. وتُسند هذه الرواية الخيالية إلى واقعة تاريخية حقيقية مفادها أن الخليفة العباسي المقتدر بالله أرسل في آخر القرن الثالث الهجري (سنة 921 م) عالماً عربياً اسمه أحمد بن فضلان إلى ملك الصقالبة (ببلغار الفولغا)، بناء على طلب الأخير لتعليمهم العقيدة الإسلامية وأساليب الحضارة كتأسيس من المراسل والمستشفيات، ولكن السفير تعرّض للاختطاف من العظيمة الخضراء سنة 1992. (4)  
\* اوداردو مانيت: روائي وكاتب مسرحي ومخرج كوبي. حاز على جائزة «الغونكور» عن روايته «جزيرة الأيسربويدا» (صغيرة) عام 1992. (5)  
\* الطاهر بن جلون: كاتب وشاعر وصحافي مغربي حائز على جائزة «الغونكور» عن روايته، «ليلة القدر» سنة 1987. حضر في الأكاديمية الفونكور. أخرج عمل له هو رواية «في البلاد» (المجمدة) عام 2008. (6)  
\* البريويه: «فرانز» 1797- 1828، مؤلف موسيقي نمساوي اشرف على حياته في فيينا. لم يصنف للأسف خلال حياته. هو معروف بقصته الاستثنائية من أعماله: «رحلة الشتاء» 1827، «العقاة الشباة والموت» 1824- 1826، «من تراجيدي» 1816. (7)  
\* المصرد: مجلة ماغازين ليتوريو - العدد: 489 - أيلول (سبتمبر) 2009 - ص: 12/ 13/ 14/ 15 العنوان الأصلي: هل الكتاب منغي على الدوام؟ من إعداد: تام فان في.

وقد ترجم البقالي رواية «أكلة الأموات» للكاتب والمخرج السينمائي الأمريكي ميخائيل كريتشن، التي نُشرت أول مرة سنة 1976، وحُولت إلى أكثر من فيلم سينمائي. وتُسند هذه الرواية الخيالية إلى واقعة تاريخية حقيقية مفادها أن الخليفة العباسي المقتدر بالله أرسل في آخر القرن الثالث الهجري (سنة 921 م) عالماً عربياً اسمه أحمد بن فضلان إلى ملك الصقالبة (ببلغار الفولغا)، بناء على طلب الأخير لتعليمهم العقيدة الإسلامية وأساليب الحضارة كتأسيس من المراسل والمستشفيات، ولكن السفير تعرّض للاختطاف من العظيمة الخضراء سنة 1992. (4)  
\* اوداردو مانيت: روائي وكاتب مسرحي ومخرج كوبي. حاز على جائزة «الغونكور» عن روايته «جزيرة الأيسربويدا» (صغيرة) عام 1992. (5)  
\* الطاهر بن جلون: كاتب وشاعر وصحافي مغربي حائز على جائزة «الغونكور» عن روايته، «ليلة القدر» سنة 1987. حضر في الأكاديمية الفونكور. أخرج عمل له هو رواية «في البلاد» (المجمدة) عام 2008. (6)  
\* البريويه: «فرانز» 1797- 1828، مؤلف موسيقي نمساوي اشرف على حياته في فيينا. لم يصنف للأسف خلال حياته. هو معروف بقصته الاستثنائية من أعماله: «رحلة الشتاء» 1827، «العقاة الشباة والموت» 1824- 1826، «من تراجيدي» 1816. (7)  
\* المصرد: مجلة ماغازين ليتوريو - العدد: 489 - أيلول (سبتمبر) 2009 - ص: 12/ 13/ 14/ 15 العنوان الأصلي: هل الكتاب منغي على الدوام؟ من إعداد: تام فان في.

# رحيل الأديب المغربي أحمد عبد السلام البقالي



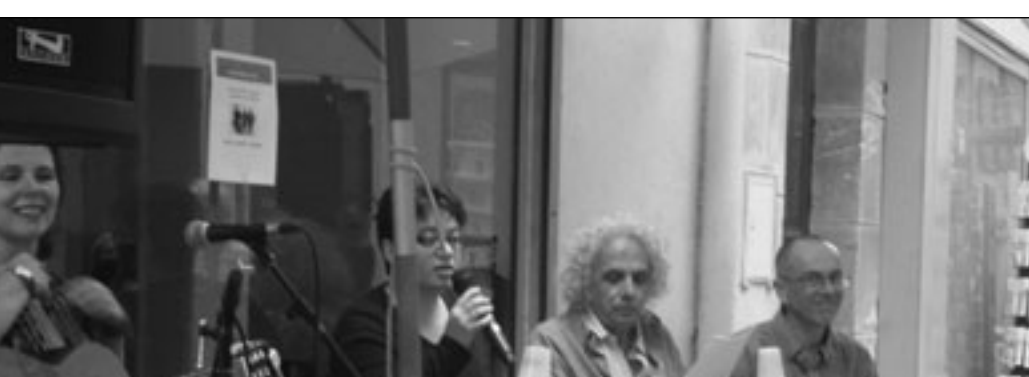
أحمد عبد السلام البقالي

التربوية. وقد اعتمد ميخائيل كريتشن في روايته «أكلة الأموات» على هذه الترجمة وغيرها. وكتب على ظهر الرواية: «منذ ألف عام خلف البقالي ما علمت عريباً اسمه ابن مغرور». وقد صدرت مجموعته القصصية الأولى «قصص من المغرب» عندما كان طالباً في القاهرة. كما نشر أربع روايات: «الطوفان الأزرق»، و«العنف الثوري»، و«سباتي وبيت ترتجين»، و«أمانا وبعدها الموت»، وأملته هذه الأعمال السردية القصصية لنيل جائزة المغرب للقصة مرتين.

ونشر البقالي أربع مسرحيات: «مولاي إدريس»، «من التراث المغربي»، و«نار الخيم»، و«سن تقف المسيرة»، و«مصراع الخلداني». كما كتب عدة مسرحيات للإذاعة والتلفزيون.

والبقالي كتب كتب الشعر في سن مبكرة، ونشر أول قصيدة له في مجلة (أنيس) في تطوان وعمره لا يتجاوز الخامسة عشرة. وتشتمل مجموعته الشعرية «أيامنا الخضراء» على قصائد مودية وأخرى من الشعر الحر. ومن نماذج هذا الديوان قصيدته «كهف الحمام» التي يقول في مطلعها:  
**كأهف السلام  
عليك السلام  
ولمئيت بالأضمر الخالية  
عن غابرات العصور  
على ألق عام.**

وقد ترجم البقالي رواية «أكلة الأموات» للكاتب والمخرج السينمائي الأمريكي ميخائيل كريتشن، التي نُشرت أول مرة سنة 1976، وحُولت إلى أكثر من فيلم سينمائي. وتُسند هذه الرواية الخيالية إلى واقعة تاريخية حقيقية مفادها أن الخليفة العباسي المقتدر بالله أرسل في آخر القرن الثالث الهجري (سنة 921 م) عالماً عربياً اسمه أحمد بن فضلان إلى ملك الصقالبة (ببلغار الفولغا)، بناء على طلب الأخير لتعليمهم العقيدة الإسلامية وأساليب الحضارة كتأسيس من المراسل والمستشفيات، ولكن السفير تعرّض للاختطاف من العظيمة الخضراء سنة 1992. (4)  
\* اوداردو مانيت: روائي وكاتب مسرحي ومخرج كوبي. حاز على جائزة «الغونكور» عن روايته «جزيرة الأيسربويدا» (صغيرة) عام 1992. (5)  
\* الطاهر بن جلون: كاتب وشاعر وصحافي مغربي حائز على جائزة «الغونكور» عن روايته، «ليلة القدر» سنة 1987. حضر في الأكاديمية الفونكور. أخرج عمل له هو رواية «في البلاد» (المجمدة) عام 2008. (6)  
\* البريويه: «فرانز» 1797- 1828، مؤلف موسيقي نمساوي اشرف على حياته في فيينا. لم يصنف للأسف خلال حياته. هو معروف بقصته الاستثنائية من أعماله: «رحلة الشتاء» 1827، «العقاة الشباة والموت» 1824- 1826، «من تراجيدي» 1816. (7)  
\* المصرد: مجلة ماغازين ليتوريو - العدد: 489 - أيلول (سبتمبر) 2009 - ص: 12/ 13/ 14/ 15 العنوان الأصلي: هل الكتاب منغي على الدوام؟ من إعداد: تام فان في.



الشاعر بول شاوول في قراءة بصحبة الخيتار (القدس العربي)

تحدثت: أما أبرز الشعراء العرب المشاركين بحضور ووقوة مشهودين في هذه الدورة فهو الشاعر محمد بنيس من المغرب والروائية والشاعرة السورية سلوى النعيمي والشاعر عمر ازراج وسامية نجروش من الجزائر والترجمة والباحثة بالادب الفرنسي مها بن عبد العظيم والشاعر محمد أولاد أحمد من تونس والشاعر بول شاوول وصباح زين من لبنان والشاعر الفلسطيني المقيم في بيروت مازن معروف، الذي جذب انتباه الجمهور إليه من خلال ترجمته الشعرية، والشاعر والناقد عبد الفتاح من مصر والشاعر خالد درويش من ليبيا والشاعر جريس سماوي من الأردن والشاعر سلمان مصالحة من فلسطين

وكاتبه هذه السطور من العراق. تجربة لوديف كما رأيتها بعين الحياذ والموضوعية تجربة تستحق التامل والدراسة على صعيد المشاركة مع عامة الناس والاختلاط مع تفاصيل حياتهم اليومية حيث أحببت دأب المنطوق من أهالي البلدة وروح الغامرة عند بعض الشعراء القادمين من بلاد مدينتي عندي في الأقل مثل ملطأ ومقدونيا وانماجم في أجواء هذا المهرجان الشعبي واظن أن فكرة المهرجان هي: أن تكون «شاعر» عن واحداً من الناس. \* شاعرة وكاتبة عراقية مقيمة في النرويج



## بمشاركة 16 فنانا من مصر واليونان وإيطاليا وقبرص والتشيك؛ إبداعات فنية ثلاثية الأبعاد في سمبوزيوم النحت الدولي الخامس في مكتبة الإسكندرية

الإسكندرية - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

افتتح المايسترو وشريف محيي الدين، مدير مركز الفنون في مكتبة الإسكندرية، والدكتور مصطفى الرزاز، مستشار المركز، سمبوزيوم النحت الدولي الخامس في الخامات الطبيعية (الزجاج ثلاثي الأبعاد)، والذي تستمر فعالياته حتى 21 آب (أغسطس الجاري). ضمن فعاليات مهرجان الصيف الدولي التاسع الذي ينظمه مركز الفنون هذا العام تحت عنوان «الحنين إلى الماضي».

وقال الدكتور مصطفى الرزاز: «مع مرور دورات سمبوزيوم النحت في الخامات الطبيعية وتعدد الخامات المستخدمة في كل دورة، تقدم المكتبة هذا العام ابتكارات ثلاثية الأبعاد وسيطها الزجاج والضوء واللون». وأضاف أن مهرجان الصيف يعرض على جمهور المكتبة هذا العام ثمار إبداعات عدد كبير من الفنانين، في ساحة الحضارات (البيلازا) في مكتبة الإسكندرية، ومن دون جدران ولا صناديق، حيث تتجلى إبداعات السمبوزيوم من الزجاج ثلاثي الأبعاد في تشكيلات فريدة من نوعها.

ولفت الرزاز إلى أن المعرض يضم مشاركات 16 فنانا من مصر واليونان وإيطاليا وقبرص وجمهورية التشيك، وتعرض أعمالهم الفنية الآن في ساحة الحضارات، ثم ستنتقل إلى المجموعة الدائمة لمقتنيات مكتبة الإسكندرية. وأشار إلى أن هذه الدورة تمثل أول ملتقى من نوعه في مصر الحديثة، حيث التقى هؤلاء الفنانون في ورشة إبداعية يجمعهم الود والطموح والتحليق الإبداعي، ويعاونهم شباب تواق تطوع للمشاركة واكتساب الخبرات، ومعها الثقة والتذكريات الجميلة.

ويشارك في المعرض هذا العام الفنان اليوناني كوستاس فاروتسوس بالعمل الفني «القمر»، ومن إيطاليا يقدم الفنان لاندرو ماندرودنراتو «عناق»، وتشارك كلارا هوراتشوكوفا من جمهورية التشيك بمنحوتة «النجم»، وتعرض مالفينا ميدلتون من قبرص عملاً بعنوان «هرم طائر»، بينما يقدم الفنان التشيكي جوزيف ماريك عملاً بعنوان «فضاء مقلوب».

ويشهد المعرض هذا العام مشاركات متميزة لفنانين مصريين منهم عايذة عبد الكريم، وحمزة السيد، وبطرس بطرس غالي، ومحمد سالم، وعزيزة فهمي، وجابر حجازي، وعبد السلام عيد، وسعيد بدر، وغادة جلال، وياسمين حيدر، ووليد أنسي. وتأتي أعمال الفنانين المصريين بعنوان «جعرا الأرض»، و«الذهب إلى السماء»، و«استهلاك»، و«يدون عنوان»، و«مشرقة دائماً»، و«الصعود إلى السماء»، و«عمل مركب من الزجاج»، و«رسائل من التاريخ»، و«ليل الإسكندرية»، و«إعصار»، و«حوار».

يذكر أن مهرجان الصيف الدولي التاسع الذي يقيمه مركز الفنون تحت عنوان «الحنين إلى الماضي»، يعقد في الفترة من 1 تموز (يوليو) إلى 1 آب (أغسطس)، بمشاركة سبع دول من بينها مصر، ويشمل المهرجان عروضاً موسيقية تمثل فنون عقود الخمسينيات والستينيات والسبعينيات والثمانينيات؛ كما تقيم أوركسترا مكتبة الإسكندرية أربع حفلات تحت عنوان «كنوز الماضي» مع مجموعة من الطرب المصريين الشباب، تتضمن مجموعة من الأغاني العربية والغربية. وعرضت أيضاً خلال المهرجان أفلام مختارة من قائمة مكتبة الإسكندرية لأهم مئة فيلم مصري، مثل فيلم «غرام وانتقام» الذي عرض في 24 تموز (يوليو)، و«لعبة الست» يوم 25 تموز (يوليو)، و«نهارك سعيد» يوم 26 تموز (يوليو).

ويعد ضمن فعاليات مهرجان الصيف الدولي التاسع الملتقى الخامس لعرض «الفنان المقيم» في الفترة من 8 تموز (يوليو) إلى 3 آب (أغسطس) في قاعة المعارض الغربية في مركز المؤتمرات في المكتبة. ويستضيف الملتقى ستة فنانين بارزين من مصر،

هم فاروق وهبة، وأحمد عبد الوهاب، ومحمد سالم، ومدحت نصر، وسعيد هداية، وعصمت داوستاشي، بالإضافة إلى الفنان السعودي جوستاف سبار الذي أهدى مكتبة الإسكندرية ثلاث مطبوعات فنية رقمية.

من أعمال السمبوزيوم (القدس العربي)



وقدم افتتاح معرض «أول مرة - الملتقى الخامس» يوم 8 تموز (يوليو) في قاعة المعارض الشرقية في مركز المؤتمرات في المكتبة؛ حيث سيستمر إلى 7 آب (أغسطس). ويعد المعرض بمثابة فرصة لاكتشاف فناننا المستقبلي بهدف إثراء الحركة الفنية بطاقات متعددة

ودعم هذه المواهب الشابة.

يذكر أن سمبوزيوم النحت الدولي الخامس مفتوح للجمهور مجاناً من التاسعة صباحاً إلى التاسعة مساءً، وستقام معارض «الفنان المقيم» و«أول مرة - الملتقى الخامس» في نفس المواعيد.

## تداعيات

### الوصفة السحرية للكتابة العصرية..!

يحيى القيسي \*

■ يبدو أن التسلسل ليس مقصوداً على لعبة كرة القدم، الذي سرعان ما تفجعه صافرة الحكم وهو يراقب الساحة الواسعة للملعب بعين دقيقة، بل يمكن أن يحدث في عالم الكتاب أيضاً، وغالباً ما يكون من الصعب إعادة الأمور إلى نصابها أي طرد المتسلسلين، وذلك بسبب غياب الحكام، وهم في هذه الحالة من النقاد والأدباء المعروفين، ناهيك عن طغيان النقد الإخواني والشلي والمصلحي، وأحياناً كثيرة الإقليمي والمائني والجندري وما إلى ذلك من التصنيفات التي ترفع وتذل من تشاء، وهكذا يضيع الأدباء الحقيقيون بين طوابير من أنصاف الكتاب، وقليلي الموهبة، والمُذعن!

والغريب أنّ بعض هؤلاء الشباب يقع تحت سطوة الصورة النمطية التي رسختها المسلسلات والأفلام العربية عن الأديب وشكله، وتورط بعض الكتاب أيضاً في التقيد بها، فالبعض يعتقد أن إطالة الشعر، وعدم الاستحمام لأسبوعين متواصلين، والتدخين المتواصل بعصبية، والذهاب إلى حانة مخصصة يرتادها بعض الكتاب المعروفين، وشرب القهوة السادة، وعدم حلق اللحية أيام متواصلة، والتشقق بعناوين بعض الكتب، أو استخدام بعض العبارات لمفكرين معينين، خلطة سحرية تقود إلى الاعتراف به، والتماهي مع بعض الكتاب الذين يفعلون ذلك، ولا مانع طبعاً من إظهار الجانب الإيجابي بين الحين والآخر عبر سب الذات الإلهية مثلاً بمناسبة أو من دونها كدليل على التمرد والجرأة والاختلاف عن الآخرين، أو القطيع كما يسميهم غالباً..!

من الضروري أيضاً حمل كتاب ما أثناء مقابلة الأصدقاء في المقاهي أو زيارة المحرر الأدبي في جريدة، وأذكر أن كاتباً شاباً، هجر الكتابة إلى الأبد ولم يعد أحد يتذكر اسمه الآن، كان يحمل معه دائماً أينما حل وسار رواية «فزان الأنابيب»، وهي رواية ضخمة تقارب صفحاتها الخمسمئة، وكنت التقية والروائي الصديق هاشم غرابية في مختبره أحياناً أو في رابطة الكتاب في إربد بداية التسعينيات، وكان يحدثنا عن مشاريعه الأدبية المستقبلية، والتي لم يصدر منها شيء لاحقاً، وكنت أتساءل في داخلي كل مرة أراه فيها متى يكمل قراءة هذه الرواية..!

على الكاتب الشاب كما يبدو أن يكون مطلعاً على مجموعة من المفردات التي يستعملها المثقفون والكتاب بين الحين والآخر لبيئتها في الجلسات والحوارات، وأحياناً في كتابته لتدل على عمق تجربته، مثل: مأفون، جميل، بياض، خطير، نوارس، حذاء، حقير، تافه، دهشة، تمرد، منحط، صراع، تقنيات، تكتيك، نزق، باهظ، الخ، ويمكن خلطها أحياناً مع جمل أخرى حسب الحاجة بمقادير مختلفة.

عليه أيضاً أن يكون معارضاً «على طول»، فإن قال أحد في الجلسة إن «فلان» مثلاً شاعر كبير، تكون الفرصة مواتية له للاعتراض، وتحويل وجهة الحوار، بالتدخل مباشرة والقول «اسمح لي يا عزيزي...» أو «أرجوك...» وعندها يبدأ حوار الطرشان، لأنه لا أحد يستمع للآخر، وكل واحد يجهز الإجابة ليبدو أكثر اطلاعاً وثقافة، دون أن يعطي نفسه الفرصة حتى يفهم ما يريد الآخر قوله.

لا يتحرج من الإدلاء برأيه في أي موضوع يطرح، حتى يبدو عليماً بكل شيء، فإن كان الموضوع المطروح في الفن التشكيلي وهو ينوي أن يصبح شاعراً، فلا بأس من الخوض فيه، وإن كان في السينما يمكنه أيضاً التدخل، وغالباً ما يبدأ بالقول «أعتقد أن...» أو «يخيل لي أن...» فهي يمكنها أن تنقذه من الظهور بمظهر الجاهل والبقاء ساكناً، لا بل هذا ينطبق على الأمور العامة، فإن أخبره أحدهم أن طائرة سقطت في المحيط الهادئ على سبيل المثال، فلا يستطيع البقاء ساكناً دون الإدلاء ببدوه، وهنا تستخدم كلمة «يمكن» أو «ربما» و يكون المجال مفتوحاً لا سيما إذا كان الحضور لا يعرفون شيئاً في هذا الحقل، فيقول مثلاً «ربما نسوا أن يقوموا بتزييت المراوح قبل الإقلاع...»!

لا ينسى التردد على الأندية الثقافية وتجمعات الكتاب والندوات أيضاً، ولا بأس من التدخل في النقاشات الدائرة أحياناً حول كتاب ما قرأ غلافه، أو بعد محاضرة، أو مصافحة المشاركين وتقديم نفسه بقوة، مع الإشادة بما قاله في الندوة، بكلمات مثل «رائع» وأنها «أضافت إلى حياته قيمة جديدة...» حتى لو كانت المحاضرة عن الأدباء أمثاله، ويمكن هنا أن يضيف قائلًا دون أن يرف له جفن «حك حق في كل ما قلته، ونحن نشد على يديك لكشف مثل هذه الظاهرة.....» أو «تبا لمثل هؤلاء...» وبعدها طبعاً يتسلل راشداً..!

فتباً للساكنين والراضين والمطبطين والنافخين والمنفوخين والضالين والمضللين..!

.....  
كاتب من الأردن  
yahquaisi@gmail.com

## إصدارات مغربية

### عدد جديد من «الثقافة المغربية»

الرباط - «القدس العربي»

استأنفت مجلة «الثقافة المغربية» التي تصدرها وزارة الثقافة، صورها في حلة جديدة بالنسختين الورقية والإلكترونية، في مسعى إلى «تعميق التواصل الثقافي بين الكتاب والمبدعين المغاربة»، وجعل المجلة «سجلاً حياً لاختلاف تجليات وحساسيات الكتابة والإبداع في الثقافة المغربية».

وحرست المجلة، التي يترأسها الباحث كمال عبد اللطيف، على أن تنشر موادها الثقافية (محور العدد والدراسات والقصة القصيرة والشعر والمسرحية والمتابعات والإصدارات) بالعامتين «الورقية والإلكترونية حرصاً على ضمان إشباع للثقافة المغربية بمختلف روافدها وتجلياتها على نطاق واسع».

### امرأة بلا عنوان

صدرت للشاعرة المغربية حفيدة سيدي عمي عن دار القرويين بفاس مجموعة شعرية تحت عنوان «امرأة بلا عنوان».

واستهلقت الشاعرة ديوانها، وهو في 95 صفحة من القطع الصغير، بقصيدة بعنوان «الشعر الجميل» وانتهت بقصيدة وسمتها بـ «بنيت من بذات حواء».

### رقص على الجمر

صدر للشاعرة المغربية سمية البوغافية مجموعة قصصية جديدة تحت عنوان «رقص على الجمر» وذلك عن «دار البناييع» السورية في دمشق. وتضم المجموعة، وهي في 102 صفحة من الحجم المتوسط، 16 قصة من الحجم الطويل. وهي المجموعة الثانية في ريبورتاها الإبداعي، بعد مجموعتها القصصية «أجنحة صغيرة».

افتراضي غير مكتمل. نقرت على مفاتيح الحروف، رمت رسالتها كأنها تلقي بحصاة في البئر إلى برزخ البريد الإلكتروني.. ومن يومها والسماء لتلتصق بغورها الأرضي وتراب جسدها البالي..

تقول لها سطوع الكلمات على الشاشة أن زمن الجن يعود ليحلو شهوة جثمانها بماء مشيمة الحس.

\*\*\*

مررت أناملها على نقرته، وعطفته نحو أختيلتها وأروقة شرفتها..

استغرقت معه في شقوق الأريقات المنسوية وكهوف الرغبة، ومعاً أطال على ساحات مسكونة بخراائط متآكلة الأطراف..

ارتعشت أوراق الشعر في حف رأسها وأتربة القلب، وكوطواط ليالي التقلت خفيف الغيب وهسيس مدامع الشبق.. هكذا فقدت فواتيح الرواية، وخواتيم السرد في عالم صخري العزاء.

\*\*\*

أهي شذرة؟! خاطبت محاورها الخفي، وتساءلت عن كنه هذا الذي يفيض من فسيفساء مرآتها..

وكانها تعود لزوارق بالية علاها طلب أخضر.. تجرّها إلى صفة القول، وتدفعها للإبحار في لجة الصور.. تتلاعب على الكلمات وأشريعة اقتضاب الجمل.. ككفلة تتمرجح على حبال سطور تعلقو وتعلقو بها بين مرج ونهر.. يطير فستانها وينحسر عن فخذين باضجين، وتنهزم ككركات بهجتها تطعم عصفوراً وسمة..

\*\*\*

تلمست بنات نعش الذات مع عتمة الدرب الموعجة.. وسكنت عند جفنا فرديتها الحالة التي قلما يطأها أنسي.. كان سليمان الحكيم يتغلغل في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

خشعت أحاسيسها بفعل الغريزة.. تألت وهي تستحضر دقائق حميمية في علاقة حب جمعتهما معاً. نهبها خمول أجنحة حشرة حامت حولها ليباس الهواء الحزين.. ترددت لبرهة قبل أن تتشخص ببصرها إلى الأزرق السماوي لقميص مرافقها.. انسربت قفلات الحنين للالتصاق في دغل الغيتان، ففسلت بعينها نحو ذراع القريفة فوق مقود السيارة.. واستغرقت فيما يشبه الوسن.

\*\*\*

رعت جديتها العنزات في بدياء القريفة، قبل أن يفرغ بها الشيخ مسعود ويستتها في دار العائلة الكبيرة مع غيرها من النسوة. كان جمالها وقلة حيلتها بالتدابير المنزلية كافيًا لتستعير نيران المشاحنات الهوجاء معها. أما حينها المستعر إلى ثغاء الماعز فاعتبر دليلاً على قلة عقلها، قبل وضاعة منبتها. أحدهم أفضى لها أن نسوة الدار يتهامسن في الخفاء بأنها لم تأت عذراء إلى سرير الشيخ.

لشعورها بالظلم، واعتمال القهر في داخلها، ركبتها حقد مرير دفين، وعادة ترتيل سلسلة من اللعنات توجهه لنساء العائلة جملة وتفصيلاً، ولا يفوتها أن تختتم صلواتها بأمنية إطالة عمرها حتى تشهد موتها واحدة إثر الأخرى.

سمع الله منها، وكان لها ما تمنّت، وحين جاءت ساعاتها ولحقتها ربح الموت، تمددت على فراشها، وسرحت ببصرها عبر الفراغ إلى مراهقة تتمزق بكارتها فوق العشب، صباح شهوة ضاجة مع عابر سبيل، على مرأى من عنزات كانت ترعى الجنبات عند المنحدر بين الصخور.

تهشمت قناطر الجنازة بلا شفقة.. جاءها من مريبات الليلية الماضية يصارع الموت فوق طاقتة.

\*\*\*

تمسكت بنات نعش الذات مع عتمة الدرب الموعجة.. وسكنت عند جفنا فرديتها الحالة التي قلما يطأها أنسي.. كان سليمان الحكيم يتغلغل في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

في عتبات كشوفها الروحية، وهي تتحمس لواقع

## تراجم بعيدة..

(شذرات قصصية)

أثير محمد علي \*

■ شدّد الصبي على الحصيرة، وفوقه حلقته أيادي نسوة تكش الذباب..

شقت زحام الأجساد المتعرة، ومن بين الجموع طلعت لوجه الطفل، تأملت سحنة صورته النائمة في المكان، كان جرح لعبة البارحة يعبر مفرق الغم المنقبض. إحداهن غنت لفجعة الموت، ومن صالة الرجال رتل القرآن بصوت رخيخ. علقتم دمة مؤجلة بين أجان روحها، تقوض شعورها وانتابها السأم..

اقتلعت روحها من الغرفة الضيقة، وخرجت إلى الرصيف العريض تبحث من جديد عن رفيق من آتراب طفولتها يشاركها اللعب.

\*\*\*

انتالت أبالسلة الحب من النافذة المشرعة، فأخذ بتعرية نضير الطين عند خصرها الخليل.. نغزت كغزاة بريّة من نوافير أفكاره واحتضان خلاخيل الشعر..

وعلى غفلة من فطرة المروق وكفر العشق، هبت المنخات السياسية من الخارج منذرة بعنف تناقلته الفضائيات وغمغمت به الأفواه في خانات التكهّن.. انتفضت كالمقرورة، واشتهدت الإياب إلى سرحاته



## استعراض للفنون القتالية ضمن مهرجان الأردن

■ روبرت - «القدس العربي»: نال رهبان من معبد شاولين الصيني إعجاب الجمهور في مسرح قلعة عمان الذي يستضيف في الوقت الحالي مهرجانا صيفيا بالعاصمة الأردنية. وشاولين معبد بوذي قديم في إقليم هينان الصيني، وهو مهذب رياضة الكونغ فو الحديثة ويشتهر رهبانه بالمهارة والرشاقة. ويهر الجمهور مساء الثلاثاء (3 آب/أغسطس) بعرض قدمه الرهبان بلايسهم البرقائلية لمهاراتهم القتالية أعاد إلى الذاكرة نجوم السينما الذين اشتهروا بقتل القتال، مثل بروس لي وجيت لي وياكي شان. وقال المعلم ووج رئيس رهبان شاولين «الأداء بهذه الطريقة لا يحتاج إلى مجهود بدني في التدريب الشاق فحسب بل إلى تنقية النفس روحيا ليصبح المرء هادئا وصلبا وقوي العقل لأن قوة العقل مهمة لأداء ذلك». وأضاف أن رسالة رهبان معبد شاولين هي السلام. ومضى يقول «السلام في فلسفتنا هو الحل الوحيد لأي خلاف وصراع. نعلم من تاريخنا أننا عانينا كثيرا لذلك نسعى إلى السلام لا إلى الصراع. نعتقد أن التعرف على ثقافات مختلفة ضروري لتبادل وجهات النظر ولنفهم بعضنا البعض. قلة الإدراك تؤدي إلى سوء الفهم وسوء الفهم يؤدي إلى العداء والخوف. لذلك فالحل هو تبادل وجهات النظر». وقال أوردني من جمهور العرض يدعى فاروق عمادي «المونكس (الرهبان) يعطونا مثال على الروحانية والانضباط وتحقيق الاستحيل. يعني شغفنا كيف الومح يضعه من هنا. لكن توجد قوة داخلية بالجسم تعطيه القوة تقاوم الطاقة القادمة. فهذا تعطي قوة للذات». واشتهر رهبان معبد شاولين وفنونهم القتالية في الغرب بسبب مجموعة من المسلسلات التلفزيونية الأمريكية بثت في السبعينات وفيلم معبد شاولين الذي أنتج عام 1982. وتقول الأسطورة إن إمبراطورا صينيا أمر بتدمير معبد شاولين في القرن السابع عشر، الأمر الذي أدى إلى فرار خمسة من رهبان المعبد ليتجولوا في أنحاء الصين وينشروا فنون القتال التي اشتهت منها رياضة الكونغ فو.



من عرض رهبان شاولين

## الفيلم الاسباني «نجوم على خط مستقيم» بأبغيات الهوى ضحايا المجتمع: هل يمكن التعاطف مع الدعارة؟

### محمود عبد الرحيم

وربما الجديد في معالجة هذا الفيلم لهذه القضية، هو الحيلة التي لجأت إليها بأبغيات الهوى، للفت نظر الإعلام والمجتمع اليهن، وإلى «معاناتهن» ومطالبيهن، والتي رسدها الفيلم، على نحو أخرجه بدرجة كبيرة من التقليدية التي كان يقع فيها، وأعطاه بعدا دراميا وحيويا، ومجالا رحبا لتنوع المشاهد، ونلك من خلال تفكير هؤلاء المومسات، في الاشتراك في مباراة كرة قدم نسائية، حيث ستكون ثمة فرصة لتسليط الضوء عليهن، ومن ثم عرض مطالبهن، بدلا من الظاهر في الشارع أو أمام القصر الرئاسي، الذي قد لا يلتفت النظر اليهن، وإنما قد يواجه برد فعل عكسي، نتيجة النظرة النمطية عنهن وعن مهنتهن.

وبالفعل يلتقط الإعلام الخبير، وينجح في عرض مطالبهن، بشأن توفير حماية من تحرشات وابتزاز رجال الشرطة، والعنف والرفض المجتمعي بشكل عام، غير أن أهالي الفريق المنافس، يحتجون على توريط بناتهن في مباراة مع منحرفات وحاملات للإيدز، فيتم إلغاء المباراة، لكن رسالتهن قد وصلت، فيقوم جهاز الأمن نفسه، بتنظيم مباراة أخرى، بينهن وبين سيدات هذا الجهاز، وسط تعليق لافت لإحداهن: إننا نحسن الأثنان نعاني نفس المشكلة، ونفس الصورة السلبية، وضحايا النظرة السلبية للمجتمع».

ويرصد المخرج لحظات الاستعداد للمباراة، والتدريب بكل جدية، وأحيانا بطرافة، ولحظات الترقب والقلق، وقيامهن بتفحص الصلاة، قبل بدء المباراة، وكأنه يريد أن يقول إنهن بشر عاديون، لا يختلفون عن غيرهن.

وتلفت جديتهن في المنافسة الرياضية النظر، فتتغير لهجة وسائل الإعلام تجاههن، إلى التفهم وتخفيف نبرة الرفض والاستحسان، فيما تتسارع إحدى الشركات، فتقوم بدور الراعي الرسمي لهن، فيتمكن من خوض مسابقات على مستويات أعلى على المستوى الوطني، وصولا إلى عرض للمشاركة مع نظيرتهن من بلد مجاور «السلفادور»، حيث نفس مشكلة الرفض المجتمعي لأرباب هذه المهنة، والحديث عن سمعة البلد.

وأثناء هذه الأحداث المتواترة، التي على ما يبدو مصنوعة ورائيا، وليست تسجيلية، يركز المخرج على استجابة هؤلاء للحياة الجديدة، ويقطع بالتوازي على حياتهن، في بيوت صفح مهيمة وقذرة، وبين النوم على سرير نظيف في فندق يطل على البحر، والأكل في مطعم فاخر بحرية، وبلا حرمان، ليبرز التناقض بين الحياة البائسة، التي وجدوا أنفسهم فيها بلا إرادة، وبين الحياة الكريمة، التي يستحقونها.

وهنا يتدخل لسؤالهن... عن وقع هذه التجربة عليهن واحلامهن؟، فتجسيء الإجابة، إنها كانت بالفعل أشبه بالحلم.

وتعبر إحداهن عن حلمها بأن تكون مع أطفالها، الذين ابتعدت عنهم، فيما الأخرى تمنى أن تصبح ابنتها طبيبة، ويحلم الشاب الشاب ذو الميول الأنثوية بأن يتحول لصانع موضة.

غير أن اللواقع قانونه الخاص، وليس كل ما يتمناه المرء يدرسه، وبيئة وتنشئة الإنسان تتحكم بدرجة كبيرة في تحديد مصيره، والتغيير لا يأتي من العدم، وبشكل

المتعاطف مع المومسات والتعاطي معهن كضحايا للفقر والاحتياج، وأنهن مغلوبات على أمرهن، وفوق هذا يتعرضن لكل أشكال القهر والاستغلال والرفض المجتمعي، على نحو ينتهك إنسانيتهم، هذه هي الرسالة التي أراد الفيلم التسجيلي الاسباني «نجوم على خط مستقيم» أن يصدرها، من خلال تسليط الضوء على تجربة بأبغيات الهوى، بإحدى الضواحي الفقيرة في غواتيمالا.

وتبدو هذه الرؤية موضع تحفظ شديد، إن لم تكن رفضا حاسما، حيث لا يجوز - في رأيي - التعاطف مع المومسات، أو تبرير سلوكهن المبتذل لكرامتهن، لأنهن شركاء في انتهاك آدميتهن وتحولهن لرقائق أو أجساد للبيع لراغبى المتعة الرخيصة، وأنهن اخترن هذا الطريق الأسهل والأقصر، في ذات الوقت، بإرادتهن الحرة، مع التذلل يلعب دور الضحية مع الآخر، أو إدانة من قبل المجتمع، فالإنسان، حسب تعبير ماركس يصنع الظروف، بقدر ما تصنع الظروف للإنسان».

لقد سار الفيلم على النهج التقليدي، فيما يخص عرض شهادت بنات الهوى الحافلة بالتهريرات المكررة، التي قد تسمعها من كل موسم في الشرق والغرب، عن تورطهن في احتراق هذه المهنة الأقدم تاريخيا، رغمًا عنهن، نتيجة الفقر والجوع وضيق ذات اليد، وأن كل الأبواب أغلقت في وجوههن، ولم يجدن إلا هذا الباب، للحصول على لقمة العيش، أو الحديث عن الاعتداء على بعضهن من زوج الأم وهو يهن ليعقن في برائهن القوادين، أو تعرض بعضهن لخديعة، من قبل من كن في ارتباط عاطفي معهم، ودفعها لهذا الطريق عنوة أو السقوط اضطراريا، عقب إدمان المخدرات.

ويبدأ المخرج الاسباني تشيما رودريغز متعاطفا، أو بالأحرى منحازا لوجهة نظر هؤلاء المتاجرات بالجسد، باختيار اللفظة المكبرة «كلوز أب» بكثرة لإبراز انفعالات المتحدثات، خاصة لدى لحظات بكائهن المتكررة، من أجل جذب تعاطف المشاهدين، إلى جانب المقاربة التي يركز عليها كثيرا، بين نظرة الأهل والجيران للمومسات، وبين نظرة الغرباء، فالمقربون، الذين يعيشون هؤلاء النسوة، متعاطفون معهن، ومقنعون لظروفهن، يتقبلن وتسامح، بل يرون أنهن ضحايا من أجل الآخرين، سواء الزوج أو الأولاد، وتلبية احتياجات الأسرة، فيما الآخرون يرون الصورة من بعيد، من دون ميالة، أو استيعاب للتفاصيل والخلفيات والظروف الضاغطة، على نحو استعلائي، حسب السياق العام للفيلم.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.

وقد أفرد المخرج مساحة لسؤال نظرة المجتمع الغربي والقرابي، بما في ذلك الأزواج والأبناء، فيما تسعى لتكريس منظور المتعاطف، بلقظات لبائعات الهوى، وهن يوقطن أطفالهن بنحان، ويحضرن لهم طعام الإفطار، ويحتمون على الذهاب للمدرسة من أجل مستقبل أفضل، لهذا فحسب، بل ذهب إلى تصويرهن على أنهن نقيات القلب والروح، وعلى صلة جيدة بالرب، عكس ما يتصوره هؤلاء المستعملون، فبينما يمر أحد المبشرين الدنيين بالمنطقة مثلا، ويصفن بالفلسق والفجور، وإغضب الرب، وأنهن سيخرقن في الجحيم، نجد لقطة «كلوز أب» على باب إحداهن مرسوم عليه علامة الصليب، ونجدهن قبل أن يخضن أي تجربة صعبة، أو اختبار، يقمن بتبادي الصلاة، واللجوء إلى طلب العون الأبهي.



المخرج الاسباني تشيما رودريغز

من بلد لبلد، من أجل المسابقة الكروية، ثمة نغمات أو إيقاعات راقصة، وأنشاء التوتير والافعال، نغمات شجية أو مقاطع من أغنية حزينة تعمق المعنى. ويحسب له، رغم اختلافنا مع طرحة، إيقاع الفيلم السريع، والرؤية البصرية العميقة، وعدم ترك المشاركين، سوى ثوان محدودة، يتحدون مباشرة أمام الكاميرا، والتركيز على تقنية الصوت خارج الكادر، أو متابعة شخصياته في حالة حركة مستمرة، أقرب لطبيعية، حتى وهن يعملن، أو يلتقطن الزبائن من على ناصيات الطررق، مع لقطات عامة مكررة للبيئة الحيطية، بكل تفاصيلها المزدحمة بعلامات الفقر والتهيش والقدارة والعشوائية، بالقرب من خط سكة حديد غواتيمالا، على نحو أدخل المشاهد في الجو النفسي للعمل، أو ملل.

فضلا عن اللفظة الدالة المتكررة لخط السكة الحديد، التي تجسد استقامته، والتناقض مع وضعية هؤلاء النسوة، التي توجي بإمكانية تغيير هذه الوضعية، إذا ما تحركنا من هذه البيئة، وقفنا بركوب القطار، وسرنا على نفس الخط المستقيم.

أما الجزء الكبير المتعلق بالتنافس الرياضي، ومحاولة لفت الأنظار والاحتجاج، بشكل سلمى مبتكر، والذي يبدو أنه قام بإعادة تصويره، بشكل روائي، لم يكن نشازا، فبدا منسجما تماما، وغير متنافر مع أجزاء العمل الأخرى.

غير أن مشكلة هذا العمل الأول للمخرج، الذي يبشر بتميز لافت، تكمن في منطلقاته وتعاطفه مع ما لا يجوز التعاطف معه، كالدعارة وبائعات الجسد، وتصويرهن كضحايا للمجتمع والظروف، ولسن مذنبات أو حتى شريكات في هذا المصير. ويبدو العنوان هو الآخر، عاكسا لموقف المخرج الفكري، الذي يرى في هؤلاء نجوما، يمكن أن يقفن على خط مستقيم، أو بالأحرى يمكنهن التفوق، والسير في الطريق الصحيح، وتجاوز الواقع المفروض عليهن، إذا ما أتاحت لهن الفرصة، والتقبل الاجتماعي، وإن كان قد استاه من اسم الفريق الكروي «كلنا نجوم»، الذي اختارته هؤلاء المومسات المهمشات والمنبوذات، والذي يمثل في ذات الوقت، مفارقة ساخرة مع وضعهن.

كاتب ناقد مصري  
Email: mabdeldreem@hotmail.com

فجائي، وهو ما سعى المخرج إلى تأكيده في نهاية فيلمه، عبر شريط أسود أسفل صورة كل شخصية من شخصياته، كتب عليه مصير كل واحد من هؤلاء، من قتل وتدخلت إلى السجن، ومن تورطت في السرقة أو تجارة المخدرات، ودخلت للسجن أيضا، ومن استمرت في ممارسة الدعارة، والموسم العجوز وأصلت عليها، الذي يتناسب مع سنها في بيع الواقى الذكرى، وغسل البطاطين القذرة، والرضاء ببيت من الصفيح وأوبيا في نهاية حياتها.

وبدت النهاية بهذا الشكل ملتبسة، ولا ندرى هل تتبع المخرج مصير هؤلاء، حتى وصل إلى هذا الحال، الذي كشفه لنا، أم أنه نتبو من جانبه، وتدخل بصياغة نهاية روائية، صنعها بنفسه.

وقد أجاد المخرج في توظيف الموسيقى في مكانها الصحيح، وتلوينها حسب الحالة المزاجية، ففي لحظات المرح، خاصة أثناء التدريبات والتجول



### البراج

برج الحمل:	قد تواجهك اليوم بعض العقبات ولكنك تتجاوزها بحكمة وإرادة وحاول ان تعطي من تحب المزيد من الوقت.
برج الثور:	مزيد من الضغوطات تواجهها اليوم وتتمنى زوالها عن قريب وتتمر بمرحلة حرجة مع علاقتك مع الحبيب.
برج الجوزاء:	كن حذرا فقد تمر بأزمة مادية لا تحسد عليها والحبيب يلح عليك من أجل التفكير بموضوع الارتباط.
برج السرطان:	أنت صاحب إرادة وعزيمة قوية توصلك إلى ما تريد لكن لا تتهرب من الحبيب وواجهه بشكوكك.
برج الأسد:	لا تعجيبك متطلبات رئيسك التي لا تنتهي تحسنان أجواء الحب بينك وبين الشريك وتحل معه خلافاك.
برج العذراء:	تتفرغ اليوم للقيام بالأعمال الروتينية المؤجلة، لا تلعن من تحب أكثر من قدره كي لا تصدم به لاحقا.
برج الميزان:	تتمتع اليوم المزيد من المسؤوليات وحاول ان تكون على قدر من هذه المسؤولية وتشعر أن الحبيب بدأ يتهرب من اتصالك.

### سودوكو

5		2	1	6	8		
			3				
4	3	6					
2			3	8			4
8							6
				9	5		
						8	5
			2				9
3	4		6	9			1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	7	1	9	8	4	5	2	6
8	6	2	1	5	7	4	9	3
9	4	5	2	6	3	1	7	8
5	2	8	6	1	9	3	4	7
7	3	9	8	4	2	6	5	1
4	1	6	7	3	5	9	8	2
2	5	7	3	9	1	8	6	4
1	8	4	5	2	6	7	3	9
6	9	3	4	7	8	2	1	5

### الحل السابق

### الممثل السعودي بشير غنيم في «سوالفنا حلوة»

دبي - «القدس العربي»: تتنوع مواضيع وأجواء حلقة الثلاثاء المقبل 10 أغسطس من برنامج سوالفنا حلوة، التي تعتبر آخر حلقات الموسم الخامس من البرنامج الذي يبت على قناة دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، والذي تقدمه مريم أمين مع فريق البرنامج مروان عبد الصالح وفاطمة الطباخ وبيشار غزاي والهيام وجدي وإبراهيم البادي وريتا خوري، وذلك بحضور ومشاركة الممثل السعودي بشير غنيم، الذي انتقد كثافة الإنتاج والأعمال التي تخصص لشهر رمضان المبارك، مؤكدا أن هذا الشهر قد تحول إلى فترة للإنتاج الدرامي وليس للعبادة، كما تحدث عن أعماله الرمضانية وارتباط اسمه بالكوبيديا في زمن أصبح فيه الضحك أمرا صعبا.

ويتناول موضوع الحلقة الأول (معبوسو الفنا والمنتسبون إلى القيس بوك الخاص بالبرنامج)، لكن كيف كانت بداية هذا الموضوع مع عبدالله طلال الحريبي، ولماذا يعتبرونه من أنشط المنتسبين إلى القيس بوك، وكيف وصل إلى حلقة سوالفنا، وما هي الخطوات والأفكار المستقبلية التي ينوي تنفيذها، ومن هي أسومة، وهل صحيح أن شغلها الشاغل وحيتها الوحيد هو برنامج

«سوالفنا حلوة»، كذلك ما هو الدافع الذي يمكن أن يوصل مجموعة ما لهذا الحماس تجاه برنامج معين، وما هو برأي هذه المجموعة أثر غياب كل واحد من الفريق عن الحلقة وخاصة إبراهيم، كما طرح فريق سوالفنا بعض الأسئلة من قبيل: ما هي أبرز مطالب معجبي سوالفنا من الفريق، ومن الأكثر تواصلًا مع المعجبين، وهل يعذر منتسبو القيس بوك تقصير الفريق في الرد والتواصل معهم، ولماذا اعترض بيشار ومريم، وما هي مرحلة ما بعد التفاعلية التي تحصل على التت والتي ذكرها إبراهيم، ولماذا وصل الأمر إلى التهديد مع مروان، وما أجمل ما حصل للفريق مع معجبيه على هذا الموقع الاجتماعي.

فيما يتناول الموضوع الثاني في هذه الحلقة (الفرق بين الشجاعة والتهور)، حيث تم إحضار أسد ساميا إلى مسرح سوالفنا، فهل أثر وجوده على الفريق، خصوصا على مريم، لكن هل تشجع مروان من الاقتراب من الأسد وإطعامه، أما السؤال الذي تم طرحه فهو متى على الإنسان أن يكون شجاعا، ومتى تضر الشجاعة بصاحبها، وكيف نعلم أطفالنا الشجاعة من دون أن نوصلهم إلى درجة التهور؟ من ناحيتها اعتبرت ريتا أن الشجاعة تكمن في مواجهة مخاوفنا، معتبرة أن

http://www.dubaimedia.ae



# في بحث علمي عن اللغات والهويات واللهجات العالم يغني ويرقص ويتكلم عربي!

القاهرة - «القدس العربي» -

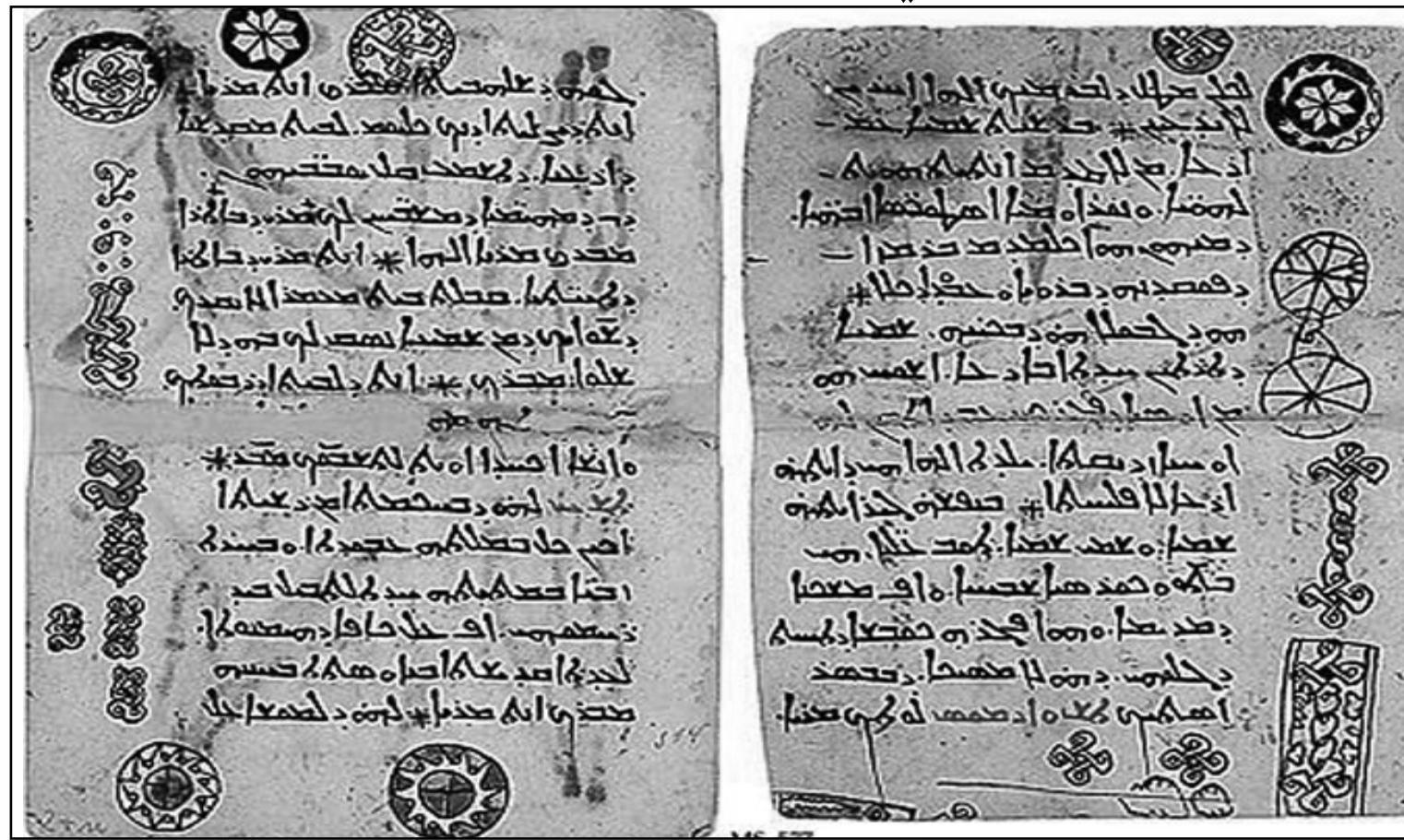
من كمال القاضي:

في القرن الثامن عشر قسم العالم الألماني الشهير شلوتزر اللغات السامية المنسوبة إلى ابن سيدنا نوح عليه السلام إلى عدة لغات هي: العربية والآرامية والعبرية، مؤكداً أنها اللغتين الساميتين المنتميتين إلى أسرة اللغات الآسيوية والأفريقية، ومنذ ذلك التاريخ العبيد ورغم كثرة الاجتهادات في هذا المجال لم يخرج من النظريات اللغوية ما يتعارض مع بحث العالم الألماني شلوتزر وأصبح الأمر معلقاً إلى أن فاجأنا الباحث المصري عبدالمنعم الغزوي بنظرية جديدة تقليب موازين اللغة وتطرح مجدداً السؤال التاريخي، ما هي أقدم اللغات ولماذا يحتدم الصراع دائماً بيننا وبين الكيان الصهيوني لإثبات أن اللغة العربية هي السابقة على اللغة العبرية، وأن كثيراً من الأسماء والمصطلحات العبرية مقبسة من العربية؟

في بحثه المطول يؤكد الغزوي أن اللغة العربية تشتمل على 28 حرفاً مقابل 45 صوتاً، في حين أن اللغة العبرية تقل بسبعة أحرف أصيلة هي الشاء والذال والضاد والطاء والعين والكاف، وهو ما يؤكد أن اللغة العربية هي «الجذر» المتكامل وأنها الأصل الذي استقت منه اللغة العبرية أحرفها، فضلاً عن أن العبري اعتاد منذ نشأته على استعارة الأحرف العربية واستبدل ما لا يجد له مقابلاً في لغته بأحرف أخرى مع حرصه على قلب اللفظ وتغيير معناه وهو يته، ويسوق المهندس عبدالمنعم الغزوي مثالا على ذلك باسم سيدنا آدم أبو البشر، الذي استعارة العبرانيون من اللغة العربية لفظاً لغتهم إلى الجذر فاسم آدم مشتق من أديم ومعناها قشرة الأرض السوداء، وقد استخدمها الإنكليز أيضاً وقلبوها إلى mud، وهناك مثال آخر حيث، أن اسم يعقوب يأتي على وزن يفعل وهو تصريف لغوي تنفرد به اللغة العربية من دون سائر اللغات، ويفعل تعيد المبالغة والتعظيم كما جاء في يعقوب عظيم النحل ويعقوب عظيم النهر وكلها تصريفات لغوية عربية تؤكد أن يعقوب من أصل عربي وليس عبرانياً كما يدعي الإسرائيليون.

وفي موضع آخر يثبت الغزوي من خلال بحثه الذي عكف عليه أربع سنوات أن مجموع أصوات اللغات في العالم كله يبلغ 56 صوتاً من بينها 45 صوتاً خاصاً باللغة العربية وحدها وهو ما أثبتته مؤسسة معارف «شمبرز» البريطانية والمدون في كتاب «خصائص اللغة العربية» للدكتور محمد حسن جبل، غير أن المستشرقين الوجيهين يقولون أن أصل كلمة موسى فرعونية مشتقة من الجذر العربي «مس»، وهي تعني «الشامعة»، وقد استخدمها القرآن الكريم في أكثر من موضع وأضاف أن ذات العلية حرف العلة «ي» لتصبح بعد ذلك «موسى».

وكذلك أثبتت الأبحاث العلمية أن اللغة العربية تحتوي على 85 % من الجذور



مخطوط ارامي

الثلاثة، غير أن اللفظ العربي الواحد يمكن تصريفه إلى أكثر من معنى، مثل كتاب - يكتب - كتب - مكاتبات - كتبه - مكاتب - في حين أن اللفظ العبري لفظ فقير لا يحتمل الاشتقاق وليس به مثنى مثل كلمة - كتاب تجمع «كتاييم»، وكذلك اللغة الإنكليزية تفقر أيضاً إلى المشتقات وكلمة «كتاب» معناها book مشتقة من اللغة العربية فإذا حاولنا قراءة من اليمين إلى اليسار سيظهر الأصل العربي منها بعد إسقاط التاء وقلب الأحرف وكلمة نظارة مصدرها «نظر»، في اللغة العربية وقد استعارها العبرانيون ولم يجدوا لها مقابلاً في أحرفهم فاطلقوا عليها لفظ «مقوية الشوف» وكتبت «مشقافين» وفي عملية الاقتباس يعتمد العبرانيون على سرعة حرف العلة والتلاعب به لتغيير نغمة الصوت كي تبدو الكلمة أعجمية مثل كلمة «حمار» تنطق في العبرية «حمور» و«جبار» و«جبور».

وفي كثير من الأحوال يقوم العبرانيون باستبدال حرف التاء العربي بالشين، وذلك لغياب «التاء» عن قاموسهم وهو ما يوضح في بعض الكلمات مثل «تلج»، التي يتم تحريفها إلى شليخ، «ورث» تنطق وتكتب «ورش»، وفي حصره للغات التي اقتبست من اللغة العربية يؤكد الباحث المصري عبدالمنعم الغزوي أن أكثر هذه اللغات هي الإنكليزية والإيطالية، فالأولى تقبست مباشرة من اللغة العربية من دون مغالاة في التحريف بعكس الإيطالية والإسبانية، والغريب أن الباحث يؤكد أيضاً أن اللغة الإسبانية تعد أقل اللغات العالمية اقتباساً من اللغة العربية رغم طول مدة الفتح العربي



مخطوط عربي

## فضائيات المقاومة بلبنان عدوى اصابت الصحافيين وفي فلسطين طفل أمير اسمه خالد

زهرة مرعي \*

عاد الجنوب اللبناني من جديد إلى الإعلام ليستغفروه ويجعله متأهياً مترقباً، لكنه في الوقت نفسه سجل بطولة للجيش اللبناني الذي تصدى بشجاعة للقوة الإسرائيلية الغازية ولو لشبر من أرض لبنان، وكما بدأ من خلال الإعلام المرئي فإن هذا الجيش المعتدي لم يكن ليغهم سوى معادلة: تدخلون أرضنا نستهدفكم ببسلاحتنا، هكذا وببساطة تصدى الجيش لتلك القوة التي اعتقدت أن قلع شجرة تحجب لها الرؤية في العديسة هي زيارة ودية لأرض لبنان، وكان ما كان من تصد واستغفار وتبادل إطلاق نار على مدى ساعات.

قد يصنف ما حصل بالحادث الأمني رغم سقوط شهداء للجيش وزميل صحافي، لكنه في الأبعاد ليس بحادث منعزل عن ما سبقه من مشاهد ملات الشاشات يوم السبت الماضي إلا وهي احتفالات الجنوبيين مع أمير دولة قطر بإعادة إعمار البلدات والقرى التي دمرها عدوان 2006، كما أنه مشهد ليس مفصولاً عن احتفالات المقاومة بمرور السنة الرابعة على الانتصار، ودون شك هو عدوان مجد باليوم والساعة، مستهدفاً كذلك جس نبض قائد المقاومة الذي كان مقرراً أن يلقي خطاباً بالمناسبة في يوم افتعال العدوان نفسه، فمن الحدث العسكري الذي هذا على ترقب في ذلك اليوم، انتقلت الأنظار مساءً لتسمع ردة فعل سيد المقاومة على استهدافات الجيش اللبناني وسقوط شهداء وجرحى، وكانت الكلمة التي أكد فيها ضبط النفس من قبل المقاومة، ووضع الذات والقدرة بتصرف الجيش، لكن السيد حسن نصرالله هدد وبالصوت المرتفع والحازم من تسول له نفسه الاعتداء مجدداً على الجيش اللبناني الذي قاتل مكشوفاً، بإنها معادلة التلازم والتلاحم بين الشعب والجيش والمقاومة التي حققت النصر في عدوان تموز، ومن شأنها أن تحققة مجدداً.

وكما سجل الجيش شجاعة في تصديه لهذا العدوان كان المرسلون الصحافيون بدورهم يدفعون ثمن إخلاصهم لهنتم، فإلى جانب الجيش والقرب من جنوده الشهداء سقط شهداء ومراسل صحفية، الأخيار، عساف بورحال، ولم تكن الصور الواصلة إلينا تميز بين شهيد مدني وآخر عسكري، فقد أبي بورحال إلا أن يروي بدمائه تراب الجنوب الذي رافقه كمنهني ومقاوم طوال عمره، كذلك كان على الهواء مباشرة التزميل علي شعيب الملقب بالإعلامي المقاوم، يقول لنا إنه ذاهب إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية في قدمه المصابة وختم رسالته: وسنكمل الرسالة بإذن الله.

في لبنان المقاومة عدوى وصلت إلى المرسلين الصحافيين منذ زمن بعيد، وهم ما يصحون صحافيين شهداء الواجب الوطني والمهني.

### في ديارنا أمير

في ديارنا أمير أو الأمير في دياره، كما قال له الجنوبيون في يافطات الاستقبال من طريق المطار إلى الجنوب، يوم جنوبي يامتياز أمضاه أمير قطر في ضيافة الجنوبيين بشاركتهم فرحتهم بإعادة إعمار بلداتهم وقراهم، مساجدهم وكنائسهم، بتحويل من دولة قطر، هذا الأمير الذي قرر أن تكون مساعداً بلده للبنان من يده إلى التضامن مباشرة، أنجز وعده، وفي السنة الرابعة للعدوان كانت البلدات والقرى كما إبانها على شاشات التلفزيون تعود أجمل مما كانت.

لا شك أن المشهد الجنوبي الذي جمع يوم السبت الماضي إلى جانب أمير دولة قطر وعقيلته كل أركان الدولة اللبنانية، وفي مناسبة الاحتفالات بالنصر شكل واحداً من المنغصات للعدو الذي كانت الأحداث تدور على مرأى منه، فغضب عن غيظه بحادثة شجرة العديسة، هذا العدو الذي يتعنى جنوباً أرضاً محروقة، نغصه أن يحل فيها أمير عربي يدعم مقاومتها ويحيي رجالها الشجعان الذين قاتلوا ببسالة حتى دحر العدوان، ويعيد ما دمره الحقد إلى سابق عهده.

في ديارنا أمير استحق تسلم مفاتيح البلدات التي أنجز إعمارها وأعاد الفرحة لقلوب أهلها وسكانها، في ديارنا أمير مشهد غير مسبوق عربياً، مشهد حتمته بطولات حرب تموز فجاه الجميع يحتفون فوق تلك الأرض التي روت كل شبر منها بماء الأبطال، وهكذا التحم الأمير بالناس، والرؤساء والشعب الذي خرج لقاظهم في تحية وده عرفان جميل بخاصة للضيف. الجنوبيون جميعهم هتفوا في ذلك اليوم: زمن الهزائم قد ولى والصبح قريب.

### مفاجأة مصرية في «الحوار المفتوح»

عندما أراد الزميل غسان بن جدو تحديد موضوع برنامج «حوار مفتوح» وحصره في الواقع السياسي المستجد على الساحة العربية من تبادل زيارات بين الملك والرؤساء والأمراء، وجد أن معالجته يجب أن تتم في قراءة لوجهتي النظر اللبنانية المعارضة، والمصرية المعبرة عن الحزب الوطني الحاكم، من بيروت كان النائب السابق ناصر قنديل، ومن القاهرة عضو أمانة السياسات الخارجية في الحزب الوطني الحاكم جهاد عودة، كان طبيعياً البدء مع الضيف المصري، لكن لم يكن طبيعياً ما نطق به هذا الضيف حتى كدنا نحن المنطقين نفتح الأعين والأفواه في محاولة للتصديق، فجهاد عودة وضع الزيارات العربية بين القاهرة ودمشق ومن ثم بيروت في إطار إحياء التوافق «المصري السوري السعودي من جديد، بدونه لن تكون دولة فلسطينية، ولن يُرد العدوان عن لبنان، وبدونه لن يُمنع استخدام الحكمة الدولية لأهداف شريفة».

كلام كاد يصيب غسان بن جدو بالصدمة حتى سأل ضيفه إن كان ما قاله تمنيات شخصية أم هي سياسات واقعية؟ فكان تأكيداً يصعب تصديقه حتى اللحظة، حيث قال عودة «لست رجل تمنيات أقول الواقع، وأردف مضيفاً إلى الصدمة الأولى صدمة جديدة مفادها بأن السياسة المصرية تنسج بقوة مع سورية والسعودية وقطر لبناء أفاق استراتيجي جديد! ما هذا الافتتاحية المفاجئة للبرنامج كان البقي يدور في فلكها، محاولاً بناء قراءة بين ما قاله عودة وما سبق لوزير الخارجية المصري قوله بخاصة عن الحكمة الدولية، أتذكرها تقوم بواجبها، وطوال الحوار كان الضيف المصري متمتعاً بهوئه الأعصاب ولم يخرج عن هذا النسق في الكلام على الرغم من محاولات غسان بن جدو حشره للوصول إلى إجابات أكثر تحديداً، انتهت الحلقة وبقيت مواقف عودة مثيرة للتعجب ومفاجئة، لكننا في الحقيقة تنامنا واقعاً من مصر العروبية!

### خالد طفل الأربع سنوات يتحدى الاحتلال

هل راقبتم مساء الاثنين الماضي بدقة الخبر القادم مع صور من فلسطين المحتلة على شاشات التلفزيون؟ لا بد لفتتكم تلك الاعتداءات والاعتقالات بالجملة التي نفذها الصهاينة من غزة إلى الضفة، هل لفتكم طفل صغير القامة حافي القدمين يسكك بقميص أبيه بيديه اللتين يحاولان تحصيله من جنود العدو؟ الشهيد مؤلمة كما هي حال كل المشاهد التلفزيونية التي تباعثنا في سرعتها فتمنع عنارغبة التمتع في الوجه، هي صورة لا تصحى بسرعة، طفل بين جنود مدججين بالسلاح يتمسك بوالده، نسي حضورهم ومناظرهم المقيتة، نسي سلاحهم، صارت عاطفته هي السلاح الذي يمتشقها، انه يريد والده، ومن حق كل طفل أن يكون والده معه، وليس في سجن صهيوني.

لحسن الحظ أن الصورة نشرت في اليوم التالي في الصحافة، وتمكنت من التفرس بها جيداً، والوقوع بحب هذا الطفل الفلسطيني الجسور، كما سبق لي وأحببت أحمد من قطاع غزة إبان العدوان عليها، ولحسن حظي مرة جديدة قرأت صباح الأربعاء الماضي في صحيفة «السفير» بضع كلمات كتبها من رام الله الزميل أمجد سمحان وفيها وصف تفصيلي لحال الطفل الذي صار بالنسبة لي من لحم ودم وروح، وصار له اسم، فقتاعف حبي الصامت له، إنه الطفل خالد محمد فضل الجعبري، ابن الأربع سنوات، حكى الزميل أمجد قصته وهي التي لم تقتصر على المشهد السريع الذي مؤرته لنا وسائل الإعلام الغربية التي تتولى تزويدنا بالأفلام، قصة خالد مع محاولة استرجاع أبيه امتدت لمسافة حوالي كيلومتر كما ذكر الزميل، وطوال هذه المسافة كان يصرخ ويبكي ويصارع، بعد أن صار مع أتراه في أرضه قرب الخليل، لمنع الصهاينة من تخريب المزروعات ومجاري المياه، أما في الليل فلم يسعفه النوم، بل جافاه رغم معاناة يومه الطويل فخرج لضرب الحجارة على مستوطنة كريات أربع.

خالد الجعبري واحد من آلاف الأطفال الفلسطينيين الذين اكتسبهم قساوة الاحتلال قدرة على المقاومة، والذين ترك الاحتلال فيهم ندوباً نفسية عميقة سيداؤونها مستقبلاً بالمقاومة وليس بالاستسلام وحتى تحرير الأرض.

خالد وأحمد ومحمد وعمر أسماء أطفال تعرفهم ولا تعرفهم من فلسطين مغرسين في الجودان والضمير، وفي حققتهم الذاتية تتغرس المقاومة لا الفاضلة على الحق الطبيعي، لقد رويت غليلي وتعرفت إلى صديقي الجديد من فلسطين فكان اسمه خالد، وسبقني خالدًا لأبد، انه الطفل الأمير خالد، وفي فلسطين كل الأطفال أمراء وملوك المستقبل.

صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

### وارضيات

## التون جون يزور تونس الشهر المقبل لإحياء حفل على مسرح قرطاج الأثري

تونس - يو بي أي: يزور النجم البريطاني التون جون تونس لإحياء حفل فني على مسرح قرطاج الأثري في الثالث والعشرين من أيلول/سبتمبر المقبل.

ونقلت صحيفة «الصريح» التونسية أمس الخميس عن متعهد الحفلات التونسي مراد سعيد قوله إنه تعاقد مع إدارة أعمال الفنان التون جون واسمه الحقيقي ريغينالد كينيث دويت، لإحياء هذا الحفل في تونس.



التون جون

## أخبار فنية

### جوليا روبرتس تعارض عمليات التجميل من أجل أبنائها



جوليا روبرتس

لوس أنجليس - د ب أ: أكدت الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس (42 عاماً) أنها لا تعتزم مطلقاً الخضوع من آثار التقدم في العمر «عبر مشروط جراح التجميل». وبررت روبرتس، وهي أم لثلاثة أطفال، عدم رغبتها في شد تجاعيد وجهها قائلة: «أرغب في أن يرى أولادي تعبيرات وجهي بوضوح عندما أكون غاضبة، أو سعيدة أو حائرة». وأضافت الممثلة الشهيرة في تصريحات لمجلة «إل» (هي) تنشرها في عدد أيلول/سبتمبر المقبل أن الوجه «يحكى قصة وهو أمر يجب عدم التخلي عنه من أجل عمليات التجميل». وأوضحت روبرتس أنها لا تهتم بمظهرها الخارجي بقدر حرصها على البقاء مع أطفالها لأطول فترة ممكنة.

يذكر أن روبرتس لها ثلاثة أطفال، هم بين فينوس وهازل (خمس أعوام) وهنري (ثلاثة أعوام).

### روبن رايت تنفصل رسمياً عن شون بن

سان فرانسيسكو - د ب أ: انفصلت الممثلة الأمريكية روبن رايت رسمياً، عن زوجها الممثل الأمريكي شون بن. كانت رايت تقدمت بدعوى طلاق من زوجها الصيف الماضي أمام إحدى المحاكم بالقرب من مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، بعد زواج دام 13 عاماً. وذكر الموقع الإلكتروني لـ «بيبول» الأمريكية أن النجمين أما جميع الإجراءات الرسمية الخاصة بالطلاق، وأصبح انفصالهما رسمياً. واتفق الاثنان على الإجراءات الخاصة بتقسيم ثروتها وحق حضانة ابنتهما هوبر جاك (17 عاماً) وابنتهما ديالان (19 عاماً). توترت العلاقة بين رايت (44 عاماً)، بطلة فيلم «رسالة في زجاجة»، وزوجها بن (49 عاماً) نهاية عام 2007، حيث أعلنت رايت حينها انفصالها عن بن، إلا أنها تصالحت معه مرة أخرى وسحبت طلب الطلاق. وفي نيسان/أبريل عام 2009 تقدم بن، الحائز جائزة الأوسكار عن دوره في فيلم «ميلك»، بدعوى طلاق من زوجته، إلا أنه أوقف الإجراءات بعدها بشهر.



## مستثمرون سويسريون يقيمون مركز تسوق ضخما بالعاصمة الجزائرية



عمال ينظفون الواجهة الزجاجية لمركز التسوق الجديد قبيل افتتاحه بيوم

لمليون نسمة ولديها أحد أعلى معدلات دخل الفرد في أفريقيا لكن شركات التجزئة العالمية أحجمت عن دخول السوق الجزائرية بسبب قيود على الاستثمار الاجنبي وصراع بين القوى الحكومية وحركات اسلامية.

وهي المشروع المشترك الذي ينفذ مشروع المركز التجاري - أن شركته وقال لرويترز على هامش عرض عن الجمع ردا على سؤال عن مدى ثقة المستثمر الاجنبي في المشروع «وجدنا هنا يؤكد لكم أننا ننظر إليها (الجزائر) بطريقة إيجابية.

الجزائرية الخاصة في الجمع هذا الأسبوع كما سيتم افتتاح سينما ومتاجر وقاعة للعبة البولنغ في وقت لاحق من العام. وذكرروالان - وهو ايليا رئيس مجلس ادارة سوسيتيه دي سنتر كومرسوي اي ديلاويرز دالجيه

## انكس اليابانية تسعي لتطوير حقل الناصرية النفطية

مع مسؤولي شركة نفط الجنوب ليحث وتدارس امكانية تطوير حقل الناصرية وإيجاد صيغ تقامه مشتركة بين الشركة اليابانية ووزارة النفط وشركة نفط الجنوب للمباشرة بالعمل. وتذكر تقديم كل التسهيلات وإيجاد تام ملائمة للاسراع بتطوير الحقل وان المحافظة ترغب بدخول الشركات اليابانية إليها للاستثمار في قطاع النفط كونها تمتلك خبرة وتجربة في هذا المجال وتامل من الشركة الاسراع لاكمال الدراسات الأولية بغية اختصار الزمن للمباشرة بتنفيذ المشروع الذي سيهيمن في انعاش اقتصاد المدينة». وأوضح أن «مدينة الناصرية ستشكل قريبا وفدا من الفنيين والمختصين في قطاع النفط والاعلاميين لزيارة مقر الشركة في اليابان لتلبية للدعوة التي وجهتها الشركة».

## غلف كيستون البريطانية: معدل تدفق النفط في بئر شيخان بكردستان العراق 20 ألف ب/ي

لندن - رويترز: قالت شركة غلف كيستون بتروليوم للتقريب عن النفط ان اختياراتها لبئر الاستكشاف «شيخان-1» في إقليم كردستان العراقية شبه المستقل أكدت معدلات تدفق النفط عند عمق معين مما دفع أسهمها للصعود حوالي 7.6 بالمئة. وقالت الشركة امس الخميس ان الاختبارات أثبتت ان معدل التدفق بالبئر يمكن أن يزيد على 20 ألف برميل من النفط يوميا وذلك من جزء واحد فقط من البئر وهو ما يعني أن معدل التدفق الهائل قد يزيد عن ذلك. وارتفع سهم غلف كيستون 6.7 بالمئة إلى 99.5 بنس في الساعة 0928 بتوقيت غرينتش مسجلا أعلى مستوى له في ستة أشهر. وتوقع أداء السهم على أداء مؤشر قطاع النفط والغاز الأوروبي بواقع 26 بالمئة منذ بداية العام الحالي وصعد 32 بالمئة في الشهر الماضي. وقال دانييل ستوارت المحلل لدى ريتشارد نولان «تؤكد (الشركة) نتائج اختياراتها التي أعلنتها في وقت سابق لأن إجراء اختبار واحد لحقل نفطي ليس كافيا على الإطلاق». ولم يتوسع نطاق الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في أعمال التنقيب في كردستان لكن تم إعلان عدد من الاكتشافات النفطية الكبيرة في السنوات الأخيرة وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة للمنطقة من 20 إلى 25 مليار برميل. وكانت غلف كيستون - التي قالت يوم الأربعاء إنها بدأت الحفر في منطقة شيخ عدي الواقعة قرب شيخان - رفعت في كانون الثاني/يناير تقديراتها للاحتياطيات النفطية في شيخان إلى نطاق بين 1.9 مليار برميل إلى 7.4 مليار برميل.

## نمو عائدات صادرات النفط اليمينية إلى 1.132 مليار دولار بأول 5 أشهر

السوق العالمية. وذكر التقرير ان متوسط سعر الخام اليميني في الأشهر الخمسة الأولى من 2010 بلغ 78.24 دولارا للبرميل صعودا من 76.56 دولارا في نفس الفترة من 2009. واليمن نتج النفط للنفط ويتراوح إنتاجه حاليا من 280 ألف إلى 300 ألف برميل يوميا بعد أن كان يبلغ أكثر من 400 ألف برميل يوميا في السنوات السابقة. وتشكل حصة صادرات الخام التي تحصل عليها الحكومة اليمينية من تقاسم الإنتاج مع شركات النفط الأجنبية المنتجة بموجب اتفاقيات المشاركة حوالي 70 بالمئة من موارد البوابة العامة للدولة وعزا التقرير نمو العائدات النفطية أيضا إلى ارتفاع أسعار النفط في

## وزير: الأردن يقرب من تحقيق أهداف الميزانية وخفض العجز

الرسامة التي تم تخفيضه بمقدار النصف تقريبا بنسبة 47 في المئة حتى حزيران/يونيو 617.6 مليون دينار إذ غيرت الحكومة أولوياتها بالاتجاه نحو مشروعات ذات قيمة مضافة أكبر. وقال الوزير ان تحسين آفاق المالية العامة لسنة 2010 واجمالي العائدات الحكومية التي تشمل ضريبة البيعات العامة وضريبة الدخل والمنح الأجنبية شهدت زيادة نسبتها 5.5 في المئة إلى 2.418 مليار دينار حتى 30 حزيران/يونيو مع الفترة نفسها من العام الماضي. وأضاف قوله ان قفزة نسبتها 65 في المئة في العوائد الخارجية حتى 30 من حزيران إلى 157.9 مليون دينار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ساعدت أيضا في تقليص عجز الميزانية. وقال ان الحكومة التي تتوقع تسارع خطى الانتعاش الاقتصادي بنهاية العام تتوقع في خططها للمالية العامة نمو اجمالي الناتج المحلي أكثر من 4 في المئة في عام 2011 لصاعدا. ويأتي ذلك بالمقارنة مع نمو نسبته 2.3 في المئة العام الماضي ولكنه مثل الرواتب او المعاشات».

وعجز مسؤولون عجز الميزانية على سنوات من الاتفاق الكبير للحكومات السابقة خلال فترة رواج شهدت ارتفاع مستويات العوائد الخارجية وقاعة استثمارية وعقارية. وعقدت بعثة من صندوق النقد الدولي محادثات واسعة الشهر الماضي مع الحكومة وعبرت عن رضائها عن الاجراءات التي اتخذها الاردن على صعيد المالية العامة وقالت ان التخفيضات المستهدفة في الميزانية يمكن تحقيقها. وقال ابو حمور ان قيود الانفاق ادت الى هبوط نسبه 25 في المئة في تكاليف التشغيل للادارة الحكومية إلى 130 مليون دينار من 173 مليون العام الماضي. وساعد هذا على هبوط الانفاق الاجمالي للدولة ولا سيما واتب جهاز الخدمة المدنية ومعاشات التقاعد وابعاء خدمة الديون بنسبة 8.2 في المئة إلى 2.593 مليار دينار حتى حزيران/يونيو مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقال ابو حمور «اي خفض للتدفقات الجارية هو انجاز في حد ذاته بالنظر الى المجال المحدود للمناورة في مخصصات مثل الرواتب او المعاشات».

## ايبك الاماراتية تدرس مشروعات انشاء 5 مصاف بعدة دول بقيمة 20 مليار دولار

دبي - رويترز: أفاد تقرير لنشرة (ميدل إيست ايكونوميك دايجست/ميد) امس الخميس أن شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبك) للملوكة لحكومة ابوظبي تدرس خططاً لاقامة خمس مصاف في أنحاء العالم باستثمارات اجمالية 20 مليار دولار. وأضافت ميد نقلا عن مصادر مقربة من الشركة أنها تدرس مشروعات في إمارة الفجيرة وفي المغرب وسلطنة عمان وباكستان والاردن منفردة أو مع شركاء. وتابعت تقول ان الخطط تشمل استثمارات محتملة في شركة مصفاة البترول الأردنية التي تتطلع إلى استثمارات بملياري دولار لتجديد مصافها في منطقة الزرقاء. وكانت الشركة بدأت دراسة المشروعات في 2006 لكنها علقت خططها في نهاية 2008 بسبب الأزمة المالية العالمية. وايبك إحدى الكيانات التي تستخدمها ابوظبي لاستثمار ايرادات النفط بالامارة التي تضخ أغلب انتاج الامارات ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم.

## ابوظبي تريد زيادة انتاجها النفطي 30%

ابوظبي - ا ف ب: تعزم اماره ابوظبي زيادة انتاجها النفطي بمعدل 29.6% ليصبح 3.5 مليون برميل في اليوم بحلول العام 2018 في مقابل 2.7 مليون برميل في اليوم حاليا، حسب ما افادت مجلة اقتصادية. وجاء في مجلة (ذي أويل أند غاز بير/ابوظبي 2010) التي تنشر بيانات سنوية حول صناعتي النفط والغاز ان الامارة «حددت لنفسها هدفا طموحا بزيادة قدرتها الانتاجية من 2.7 ملايين برميل في اليوم الى 3.5 مليون بحلول 2018»، وأضافت المجلة ان احتياطي النفط يبلغ 98.2 مليار برميل مما يضع الامارة في المرتبة السابعة عالميا.

## النفط يتراجع صوب 82 دولارا للبرميل مع ارتفاع مخزونات المنتجات النفطية

لندن - رويترز: انخفض سعر النفط للجلسة الثانية امس الخميس صوب 82 دولارا للبرميل بعد ارتفاع مخزونات المنتجات النفطية في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقات في العالم مما أثار شكوكا حول وثيرة انتعاش الطلب على الوقود. وواصلت مخزونات البنزين ونواتج التقطير صعودها في تموز/يوليو رغم زرع موسم السفر في الصيف الذي عادة ما يرتفع خلاله الطلب على البنزين ووقود الطائرات. وهبط الخام الأمريكي الخفيف للشحنات تسليم ايلول/سبتمبر 32 سنتا إلى 82.15 دولار للبرميل بحلول الساعة 1040 بتوقيت غرينتش. وتراجع خام القياس الأوروبي مزيج برنت ثلاثة سنتا إلى 81.77 دولار. وأظهرت بيانات ادارة معلومات الطاقة الأمريكية ارتفاع مخزونات نواتج التقطير في الولايات المتحدة 2.17 مليون برميل فيما قفزت مخزونات البنزين 729 ألف برميل بمدة التأثير الصعودي المحتمل لهبوط مخزونات النفط الخام بنحو ثلاثة ملايين برميل. وقال كريستوف بارتيت محلل شؤون النفط لدى كريدبي أفريكول سي.أي.بي الفرنسي «تعد البيانات التي حصلنا عليها ضعيفة إلى حد كبير لأن الهبوط في مخزونات الخام يرجع إلى تأثير الإعصار يوني وليس زيادة الطلب، مشيرا إلى التوقف الإحزاري لإنتاج النفط في خليج المكسيك بسبب العاصفة المدارية الشهر الماضي. وتابع بارتيت عندما تنتظر فيما حدث بشأن نواتج التقطير والبنزين فإن الأمر ليس جيدا مع اقتراب الطلب من مستويات الركود». وأضاف أن المرجح أن يشهد الطلب مزيدا من الضعف في الربع الثالث من العام.

## اليورو يواصل مكاسبه أمام الدولار بعد تصريحات تريشه وبيانات أمريكية

نيويورك - رويترز: صعد اليورو أمام الدولار امس الخميس موافلا مكاسبه فوق مستوى 1.32 دولار بعدما قال جان كلود تريشه محافظ البنك المركزي الأوروبي إن البيانات تشير إلى أن منطقة اليورو سجلت نموا قويا في الربع الثاني من 2010. وتضرر الدولار أيضا بعدما أظهر تقرير ارتفاعا مفاجئا في عدد المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الأسبوع الماضي. وجرى تداول الدولار في أحوال معاملات عند 1.3217 دولار لليورو مقارنة مع حوالي 1.3200 دولار قبل صدور البيانات. كما تراجع الدولار أمام الين بعدما أظهرت بيانات ارتفاعا مفاجئا في عدد المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية في الأسبوع الماضي مما أضرت إلى المخاوف بشأن سلامة الاقتصاد الأمريكي. وهبط الدولار إلى 85.93 بن بعد صدور التقرير من حوالي 86.15 بن. وخسر الدولار 0.4 بالمئة خلال معاملات امس.

## المركزي الأوروبي وبنك انكلترا يبقي أسعار الفائدة دون تغيير

فرانكفورت - لندن - وكالات الانباء: أبقى البنك المركزي الأوروبي امس الخميس على سعر الفائدة الاساسية عند 1%، وهو أدنى مستوى له دون تغيير وبسط دلالا على تسجيل انتعاش قوي في منطقة اليورو التي تضم 16 دولة. ولكن المخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي خلال الأشهر المقبلة يعني في رأي معظم المحللين أيضا إن البنك سوف يبقي على تكاليف الإقراض دون تغيير حتى العام المقبل. وفي نفس الوقت من المرجح أن يدفع وجود دليل على أن اقتصاد المنطقة اكتسب زخما خلال الأشهر الأخيرة وجود علامات على تراجع التوترات بالسوق المالية رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشه إلى رسم صورة متفائلة للاقتصاد خلال مؤتمر الصحافي في وقت لاحق من اليوم.

وتتمثل المشكلة بالنسبة للبنك في تنظيم الخطوات الرامية لإلغاء الإجراءات تعزيز السيولة في اقتصاد منطقة اليورو دون تعريض انتعاش المنطقة للخطر. ولقد تم الإبلاغ على تكاليف الإقراض دون تغيير في منطقة اليورو منذ أيار/مايو العام الماضي في الوقت التي كان يكافح فيه اقتصاد المنطقة للخروج مما أطلق عليه الركود الكبير. ومع ذلك فإن النتائج الإيجابية للقطاع الصناعي الأوروبي و عدة بنوك كبيرة بالإضافة لارتفاع الثقة في الاقتصاد تشير إلى أن النمو الاقتصادي يكتسب زخما. من جهة أخرى بنك انكلترا المركزي أسعار الفائدة دون تغيير عند مستوى قياسي منخفض يبلغ 0.5 بالمئة ولم يعلن عن أي مشتريات جديدة في إطار برنامج التيسير الكمي وهو ما جاء ممتشيا مع التوقعات التي مسح أجرته رويترز. ولم يتوقع أي من 61 خبيرا اقتصاديا استطاعت رويترز آراءهم الأسبوع الماضي أن يطرأ تغيير على السياسة ولم يتوقع معظمهم أن يرفع البنك أسعار الفائدة قبل ابريل نيسان من العام المقبل على أقرب تقدير.

## مسؤول ينفى تغيير طبيعة استخدام أراضي منا الكويتية في مصر بما قيمته 30 مليار جنيه

وكان سوق الكويت للأوراق المالية أعلن صباح امس وقف التداول على أسهم شركة منا القابضة بعد أن نشرت صحيفة (القبس) الكويتية تقرير صحيفة (المصري اليوم) وما نسبته للشوادي من تقدير قيمة تغيير نشاط الأرض بواقع 30 مليار جنيه. وقال العضو المنتدب في شركة منا القابضة خالد الجاسر لرويترز إن الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار لم تتوصل إلى اتفاق نهائي مع الحكومة المصرية بشأن المستحقات المترتبة على تغيير النشاط وإيصال المرافق إلى الأرض المملوكة لها في مدينة العياط. وأضاف أن المعلومات التي حصل عليها من الشركة وليس من جهات رسمية مصرية تشير إلى أن تكلفة توصيل المرافق للمتحل الواحد تبلغ 200 جنيه مصري وهو أنه لا يمتلك معلومات أخرى مؤكدة حول عملية تحويل النشاط وتكلفتها الإجمالية.

القاهرة - رويترز: نفى مسؤول مصري يوم الخميس أن يكون قد تم تقدير قيمة تغيير نشاط أراضي أراضي العياط المملوكة بشكل مباشر وغير مباشر لشركة منا القابضة الكويتية بواقع 30 مليار جنيه مصري (5.3 مليار دولار). وكانت صحيفة (المصري اليوم) والقاهرية نسبت أمس الاول لرئيس المركز الوطني لاستخدامات أراضي الدولة في مصر اللواء عمر الشوادي قول إن الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار التي تملك 26 ألف فدان في مدينة العياط جنوب القاهرة والمملوكة لشركة منا القابضة الكويتية تقدمت بطلب رسمي إلى رئاسة الوزراء لتغيير نشاط الأرض من زراعي إلى استثماري وعقاري. وقالت الصحيفة إن منا القابضة عرضت دفع جميع المستحقات المترتبة

## صعود سهم صناعات قطر بفضل نتائج الربع/2 رافعا المؤشر أسواق المنطقة تتذبذب بنطاق ضيق في غياب أي محفزات رئيسية

وهبط سهم الدار العقارية إلى أدنى مستوى له في 16 شهرا بعدما خفض كويدي سويس تصنيفه لسهم الشركة مما أثر على مؤشر ابوظبي. وهبط سهم الدار 3.8 بالمئة إلى 2.31 دولار مسجلا أسوأ أداء على المؤشر. وشكل السهم حوالي ثلث الحجم الاجمالي للتداول. وقال كويدي سويس «نخفض تصنيفنا لسهم الدار العقارية من أداء يوفق أداء السوق إلى محايد ونخفض سعره المستهدف إلى 2.28 درهم إماراتي للسهم (من 4.08 درهم) نتيجة شطب الدين الحكومي القامش مقابل 70 بالمئة من المستحقات الحكومية البالغة 9.1 مليار درهم في الربع الثاني». وأضاف «كما نعتقد في السابق أن هذه المستحقات ستدفع نقدا من أجل تخفيف أزمة السيولة في الدار لسداد ديون الميزانية العمومية لكن هذا لم يحدث». وانخفض مؤشر ابوظبي 0.2 بالمئة إلى 2529 نقطة. وقال بنك الاستثمار شعاع كابيتال «يبدو أن المؤشر محصور في نطاق محدود مع ترقب أغلب المتعاملين لعوامل محفزة. لا يزال اهتمامنا منصبا على منطقة 2500-2700 نقطة مع

دبي-رويترز: ارتفع سهم صناعات قطر امس الخميس بعدما تجاوزت أرباح الشركة في الربع الثاني التوقعات ليرفع مؤشر بورصة قطر إلى أعلى مستوى له في 11 اسبوعا. وغياب أي محفزات رئيسية باستثناء البورصة المصرية التي صعدت 1.6 بالمئة. وكشفت صناعات قطر ثاني أكبر شركة للمواد الكيماوية في الخليج من حيث القيمة السوقية يوم الأربعاء عن تحقيق أرباح صافية قدرها 1.4 مليار ريال (384.7 مليون دولار). وكان محللون استطاعت رويترز آراءهم توقعوا أن يبلغ متوسط الأرباح الفعلية للشركة 1.16 مليار ريال. وقال انكيت غوبتا محلل البحوث في بنك سيكو الاستثماري «النتائج تفوق التوقعات كثيرا بفضل هوامش ربح أكبر من المتوقع لأنشطة الصلب». وصعد سهم صناعات قطر أكبر شركة مدرجة بالبورصة القطرية 1.7 بالمئة وزاد المؤشر القطري 0.7 بالمئة.





## لجنة البورصات الأمريكية تتوصل لتسوية بشأن قضية احتيال اتهم بها الممول الكويتي حازم البريكان الذي انتحر بعد اتهامه بالتورط فيها

دولار من جانب البريكان و894 ألف دولار من شخص زوده بمعلومات سرية بخصوص هرمان. كما تدعو التسوية شركة الراهة للتخلي عن 1.21 مليون دولار أرباح غير قانونية وسداد غرامة بقيمة 300 ألف دولار وتطلب من كيبكو التخلي عن 2.44 مليون دولار نيابة عن بعض عملائها.

وقالت اللجنة إنها أسقطت بنك الخليج المتحد كمدعي عليه، ووفقا للجنة فقد أجرى البريكان في نيسان/أبريل 2009 اتصالات بوسائل إعلام بشأن «سبق إعلامي» بخصوص عرض استحواذ قادم من شركة شرق أوسطية على كسترون.

وأضافت أنه قام بعد ثلاثة أشهر بتوجيه بيان كاذب عبر الفاكس والبريد الإلكتروني لعدة وسائل إعلام يشير إلى أن مجموعة استثمارية سعودية ليس لها وجود تخطط للاستحواذ على هرمان وأجرى أكثر من 70 مكالمة هاتفية للترويج للأنباء الزائفة.

وقالت اللجنة إن البريكان اشترى عددا كبيرا من الأسهم في الشركات قبل نشر الأنباء الكاذبة وباعها بعد ارتفاع الأسعار.

وقبل وفاته كان البريكان يعتبر شخصية محترمة في أوساط إدارة الثروات بالكويت.

ولم يرد القائمون على تركة البريكان أو شركة الراهة أو كيبكو على اتصالات طلبا للتعليق، ولم ترد اللجنة الأمريكية أيضا على اتصال. كما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من متحدة باسم سيتي غروب.

■ نيويورك - رويترز: توصلت لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية إلى تسوية بقيمة 6.5 مليون دولار لنهم مدينة بالتعامل بناء على معلومات غير متاحة للجمهور مرتبطة ببناء زائفة عن عرض استحواذ قبل أن ممولا كويتيا أطلقها العام الماضي قبل أن ينتحر فيما بعد.

وكانت اللجنة قد زعمت أن حازم البريكان - الذي كان رئيسا تنفيذيا لشركة تمتلك فيها سيتي غروب عشرة في المئة - قد حقق أرباحا غير قانونية بعدما ضلل العامة ووسائل الإعلام بشأن عرض استحواذ محتملة على شركة هرمان إنترناشيونال اندستريز وشركة صناعة الطائرات كسترون.

وقالت اللجنة إن البريكان أجرى تعاملات بحسابات باسمه وباسم شركته الراهة للاستثمار لصالحه وصالح آخرين بشركة الوساطة الكويتية كيبكو لإدارة الأصول. وكانت سيتي غروب تمتلك عشرة في المئة في الراهة للاستثمار.

وعثر على البريكان مقتولا بعبارة ناري في الراس في 26 تموز/يوليو 2009 بعد ثلاثة أيام من مقاضاة اللجنة الأمريكية له. ووصفت الشرطة الكويتية الحادث بأنه انتحار.

وكان يبلغ من العمر 37 عاما.

وقالت لجنة الأوراق المالية والبورصات إن التسوية تتطلب من القائمين على تركة البريكان التخلي عن أرباح غير قانونية بقيمة 2.58 مليون دولار تشمل 1.69 مليون

## ليبيا تضخ مئات ملايين الدولارات بصندوق استثماري في لندن

هائلة بفضل السلع الأولية.. بفضل النفط.. وأضاف «ما نسعى إليه هو تحقيق عائد من استثمارهم لدينا وفي الوقت نفسه - وهذا ما يجعل الأمر فريدا جدا- المساعدة في إيجاد جيل من الخبراء الماليين».

العلاء للاستثمار في أفريقيا دراسة وافية. وأشار إلى أن ليبيا هي العميل الوحيد لشركته حتى الآن لكنه يأمل في جذب عملاء آخرين من بلدان أخرى غنية بالسلع الأولية في أفريقيا وأماكن أخرى. وقال مارينو «إنهم لا يعرفون كيف يديرون أصولهم. لديهم أموال

وقال مارينو في مقابلة مع رويترز عبر الهاتف من لندن «الواضح أن منهجنا فريد جدا. نحن لسنا صندوق تحوط متحمسا لجني كثير من الأرباح».

وأضاف «الاتفاق الذي وقعناه مع محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار يقضي بأن ندير الأصول لخمس سنوات. ووفقا للتصور المثالي فإنهم بعد السنوات الخمس سيستعيدون الأصول ويديرونها بأنفسهم بواسطة الفريق الذي شكلوه».

وقال مارينو إنه شكل فريقا من التعاملين ومديري المحافظ الاستثمارية لديهم خبرة من السنوات الخمس لصناديق تحوط وبنوك استثمار رئيسية.

وسئل عن قيمة الأصول التي أعطاها ليبيا للشركة لإدارتها فقال «يمكن أن تصل إلى مليار (دولار) لكن في الوقت الراهن لدينا بضع مئات الملايين فقط». وقال مارينو إن أغلب الاستثمارات التي ستنديرها شركته لحساب الصندوق الليبي لتدريبهم على إدارة الأصول.

## هيس الأميركية للنفط تنفق 25 مليون دولار لتطوير العناية بمرضى السكري بالجماهيرية

■ طرابلس - يو بي آي: تعزز شركة هيس النفطية الأميركية العاملة في الأراضي الليبية إنفاق 25 مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة لتطوير العناية بمرضى السكري وتخفيض المضاعفات المرضية المترتبة عليه في البلاد.

وتكرت مصادر مسؤولة بمؤسسة النفط الليبية يوم الخميس أن الشركة المذكورة ستقوم بذلك بموجب اتفاقية وقعها معها ضمن تشجيعها للشركات النفطية العاملة في ليبيا للمساهمة في برامج المسؤولية الاجتماعية وإتباع سياسة الجار الطيب.

■ طرابلس - يو بي آي: تعزز شركة هيس النفطية الأميركية العاملة في الأراضي الليبية إنفاق 25 مليون دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة لتطوير العناية بمرضى السكري وتخفيض المضاعفات المرضية المترتبة عليه في البلاد.

وتكرت مصادر مسؤولة بمؤسسة النفط الليبية يوم الخميس أن الشركة المذكورة ستقوم بذلك بموجب اتفاقية وقعها معها ضمن تشجيعها للشركات النفطية العاملة في ليبيا للمساهمة في برامج المسؤولية الاجتماعية وإتباع سياسة الجار الطيب.

## ارتفاع حاد لأسعار القمح بعد حظر روسي للصادرات

واظهر استطلاع لرويترز أمس أنه من المتوقع تراجع محصول روسيا من القمح الذي تأثر بوجوه جفاف بمقدار الربع إلى 46.5 مليون طن هذا العام مقارنة بحصول عام 2009.

وأشار متوسط التقديرات في هذا الاستطلاع العالمي أن قازاخستان المجاورة ستواجه تراجعا أكبر في محصولها مقدره 30 بالمئة ليصل إلى 11.7 مليون طن بعد أن بلغ محصولها مستوى قياسيا في 2009 بينما سيخفف محصول أوكرانيا بنسبة 13 بالمئة إلى 18.1 مليون طن.

وقال مجلس الحبوب العالمي إن محصول روسيا من القمح في العام الماضي كان 61.7 مليون طن بينما بلغ محصول قازاخستان 16.5 مليون طن في حين كان محصول أوكرانيا 20.9 مليون طن.

وتراوحت تقديرات محصول القمح الروسي في الاستطلاع الذي شمل 18 محلا وتاجرا بين 42 مليونا و55.5 مليون طن بينما توقع مجلس الحبوب العالمي في الأسبوع الماضي أن يبلغ 50

مسجلة أعلى مستوى في 23 شهرا أما عند 7.85 دولار وثلاثة أرباع السننت لليوشل (حوالي 35 لترا). لكنها لا تزال أقل بكثير من مستوى 13.34 دولار ونصف السننت الذي بلغته خلال موجة ارتفاع الأسعار بسبب نقص الغذاء في 2007-2008.

وحصلت أسعار القمح على دعم في الأسواق العالمية بسبب التدهور السريع في التوقعات الخاصة بمنطقة البحر الأسود والمخاوف بشأن المزروعات في العام القادم علاوة على القلق بشأن تأثير حظر الصادرات الروسية.

وصردت روسيا العام الماضي 18.3 مليون طن من القمح لتأتي في المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وذلك وفق إحصاءات مجلس الحبوب العالمي.

وكانت المخاوف من تكرار أزمة الغذاء التي حدثت في 2007-2008 وتضخم الأسعار محمدا رئيسيا لصعود القمح لكن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) قالت يوم الأربعاء إن تلك المخاوف غير مبررة.

■ موسكو - باريس لندن - وكالات الأنباء: قفزت أسعار العقود الآجلة للقمح القياسي إلى أعلى مستوى في 23 شهرا أمس الخميس بعدما أعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين حظرا مؤقتا على تصدير الحبوب والمنتجات الزراعية المرتبطة بها في الوقت الذي تواجه فيه روسيا موجة جفاف قاسية.

وتعهد بوتين أيضا بتقديم عشرة مليارات روبل (335 مليون دولار) في صورة دعم و25 مليار روبل أخرى في صورة قروض للقطاع الزراعي وقال إنه سيتم توزيع حبوب من صندوق التدخل الحكومي على مناطق البلاد دون عقد مزادات.

وقال المتحدث باسم بوتين إن الحظر سيسري بدءا من 15 آب/أغسطس مما دفع أسعار القمح القياسي للصعود الحاد في الولايات المتحدة.

وزادت الأسعار حوالي 70 في المئة منذ أواخر حزيران/يونيو.

وقفزت العقود الآجلة في مجلس شيكاغو للتجارة بالحد الأقصى المسموح به للصعود

## الصين تدافع عن علاقاتها التجارية مع إيران

■ بكين - اف ب: دافعت الصين أمس الخميس عن علاقاتها التجارية مع إيران في الوقت الذي تحظى فيه الولايات المتحدة على تطبيق عقوبات الأمم المتحدة على إيران بحذافيرها.

وأعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية بانغ يو إن تجارة الصين مع إيران هي تبادل طبيعي في إطار الأعمال ولن تؤثر على مصالح الدول الأخرى والأسرة الدولية. حسب ما نقلت عنها صحيفة (تشانينا ديالي). وأضافت

المختدة أن «الصين بصفتها عضو دائم في مجلس الأمن الدولي ظلما احترمت قرارات المجلس».

وأصدر مجلس الأمن الدولي إعلانا احترمت حزيران/يونيو حزمة رابعة من العقوبات على إيران التي تشبه الدول الغربية في أنها تسعى إلى حيافة السلاح النووي وهو ما تنفيه هذه الأخيرة باستمرار.

وتعليق برنامجها المثير للجدل لتخصيب اليورانيوم. إلا أنها اعربت عن معارضتها على العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي داعية إلى العودة إلى المفاوضات.

ومن المقرر أن يتوجه روبرت إيهورن المستشار الخاص لشؤون عدم الانتشار النووي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الصين في أواخر آب/أغسطس لبحث بكين على تطبيق عقوبات على إيران حول برنامجها النووي. كما أعلنت السفارة الأمريكية الخميس

في مجلس الأمن الدولي أن «الصين من المهم أن تقوم الصين بذلك ولأنه، إن لديها مسؤوليات، بصفتها عضو دائم في مجلس الأمن الدولي إزاء تطبيق عقوبات المتحدة على إيران.

وقال «ستتدرب الصينيون بأن لديهم أولويات أمنية في غاية الأهمية مرتبطة بالحصول على الطاقة لالتصاهم التام». وأضاف «إنهم يريدون استخدام الطاقة التي يحتاجها إلى الطاقة».

■ سيول - يو بي آي: قالت مصادر حكومية في سيول أمس الخميس إن الحكومة الكورية الجنوبية تسعى لوضع خطة طوارئ احترازية في حال دعت الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات دولية على صادرات النفط الإيرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاپ» عن مصادر في وزارة المعرفة الاقتصادية قولها إن واضعي السياسات في سيول يدرسون السيناريوهات المختلفة بما فيها تنوع واردات النفط الخام واستخدام الاحتياطات الاستراتيجية.

وكانت كوريا الجنوبية استوردت السنة الماضية 8.7% مجمل واردات النفط من إيران، وقد يكون لأي عمل لتخفيض هذه الواردات عواقب خطيرة على الاقتصاد بمجمله.

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

وأستعرضت عاصي التطورات التي تم بها الاقتصاد السوري والتحديات التي حققها والتشريعات الاقتصادية الحديثة التي اهلتها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول والسعي لإيجاد فضاءات جديدة للتعاون الاقتصادي وإقليمي وعائليا.

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

وأستعرضت عاصي التطورات التي تم بها الاقتصاد السوري والتحديات التي حققها والتشريعات الاقتصادية الحديثة التي اهلتها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول والسعي لإيجاد فضاءات جديدة للتعاون الاقتصادي وإقليمي وعائليا.

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

وأستعرضت عاصي التطورات التي تم بها الاقتصاد السوري والتحديات التي حققها والتشريعات الاقتصادية الحديثة التي اهلتها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول والسعي لإيجاد فضاءات جديدة للتعاون الاقتصادي وإقليمي وعائليا.

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

وأستعرضت عاصي التطورات التي تم بها الاقتصاد السوري والتحديات التي حققها والتشريعات الاقتصادية الحديثة التي اهلتها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول والسعي لإيجاد فضاءات جديدة للتعاون الاقتصادي وإقليمي وعائليا.

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

وأستعرضت عاصي التطورات التي تم بها الاقتصاد السوري والتحديات التي حققها والتشريعات الاقتصادية الحديثة التي اهلتها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول والسعي لإيجاد فضاءات جديدة للتعاون الاقتصادي وإقليمي وعائليا.

## مصر تريد شراء 60 ألف طن إضافية من القمح شهريا بعد الحظر الروسي

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر يوم الخميس إنها ستسعى لشراء 60 ألف طن إضافية من القمح شهريا للتعويض عن أي نقص بعدما أعلنت روسيا حظرا مؤقتا لصادرات الحبوب.

ومصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم، وقد وقعت هيئة السلع التموينية عقودا لشراء 540 ألف طن من القمح من روسيا للتسليم في الفترة ما بين أول آب/أغسطس والعاشر من أيلول/سبتمبر. وقال نعماني نائب رئيس هيئة السلع التموينية في مصر لرويترز عبر الهاتف «(سأبحث) عن 60 ألف طن شهريا فوق احتياجاتي». وأضاف أنه سيستشري هذه الكمية على مدى عدة أشهر.

وأوضح أن الطبيعة الممتدة للمساءلة لا تعني إلى المخزون قد تضرب وأنه يتعين الشراء قورا. وأردف قائلا «لنا عندي رصيد لحالات الأزمات».

وقال نعماني إنه يأمل أن تنفذ روسيا عقود القمح المبرمة. وتابع «لو صدر قرار وكان القمح رسميا لزم الحكومة الروسية... تسمح بتنفيذ

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر يوم الخميس إنها ستسعى لشراء 60 ألف طن إضافية من القمح شهريا للتعويض عن أي نقص بعدما أعلنت روسيا حظرا مؤقتا لصادرات الحبوب.

ومصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم، وقد وقعت هيئة السلع التموينية عقودا لشراء 540 ألف طن من القمح من روسيا للتسليم في الفترة ما بين أول آب/أغسطس والعاشر من أيلول/سبتمبر. وقال نعماني نائب رئيس هيئة السلع التموينية في مصر لرويترز عبر الهاتف «(سأبحث) عن 60 ألف طن شهريا فوق احتياجاتي». وأضاف أنه سيستشري هذه الكمية على مدى عدة أشهر.

وأوضح أن الطبيعة الممتدة للمساءلة لا تعني إلى المخزون قد تضرب وأنه يتعين الشراء قورا. وأردف قائلا «لنا عندي رصيد لحالات الأزمات».

وقال نعماني إنه يأمل أن تنفذ روسيا عقود القمح المبرمة. وتابع «لو صدر قرار وكان القمح رسميا لزم الحكومة الروسية... تسمح بتنفيذ

## كوريا الجنوبية تعد خطة طوارئ لمواجهة احتمال فرض عقوبات امريكية على صادرات النفط الإيراني

■ سيول - يو بي آي: قالت مصادر حكومية في سيول أمس الخميس إن الحكومة الكورية الجنوبية تسعى لوضع خطة طوارئ احترازية في حال دعت الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات دولية على صادرات النفط الإيرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاپ» عن مصادر في وزارة المعرفة الاقتصادية قولها إن واضعي السياسات في سيول يدرسون السيناريوهات المختلفة بما فيها تنوع واردات النفط الخام واستخدام الاحتياطات الاستراتيجية.

وكانت كوريا الجنوبية استوردت السنة الماضية 8.7% مجمل واردات النفط من إيران، وقد يكون لأي عمل لتخفيض هذه الواردات عواقب خطيرة على الاقتصاد بمجمله.

■ سيول - يو بي آي: قالت مصادر حكومية في سيول أمس الخميس إن الحكومة الكورية الجنوبية تسعى لوضع خطة طوارئ احترازية في حال دعت الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات دولية على صادرات النفط الإيرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاپ» عن مصادر في وزارة المعرفة الاقتصادية قولها إن واضعي السياسات في سيول يدرسون السيناريوهات المختلفة بما فيها تنوع واردات النفط الخام واستخدام الاحتياطات الاستراتيجية.

وكانت كوريا الجنوبية استوردت السنة الماضية 8.7% مجمل واردات النفط من إيران، وقد يكون لأي عمل لتخفيض هذه الواردات عواقب خطيرة على الاقتصاد بمجمله.

■ سيول - يو بي آي: قالت مصادر حكومية في سيول أمس الخميس إن الحكومة الكورية الجنوبية تسعى لوضع خطة طوارئ احترازية في حال دعت الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات دولية على صادرات النفط الإيرانية.

## سورية تبحث مع منظمة التجارة العالمية آليات انضمامها

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

وأستعرضت عاصي التطورات التي تم بها الاقتصاد السوري والتحديات التي حققها والتشريعات الاقتصادية الحديثة التي اهلتها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول والسعي لإيجاد فضاءات جديدة للتعاون الاقتصادي وإقليمي وعائليا.

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

وأستعرضت عاصي التطورات التي تم بها الاقتصاد السوري والتحديات التي حققها والتشريعات الاقتصادية الحديثة التي اهلتها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول والسعي لإيجاد فضاءات جديدة للتعاون الاقتصادي وإقليمي وعائليا.

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

وأستعرضت عاصي التطورات التي تم بها الاقتصاد السوري والتحديات التي حققها والتشريعات الاقتصادية الحديثة التي اهلتها للانضمام إلى الاقتصاد العالمي من خلال مجموعة الاتفاقيات الموقعة مع العديد من الدول والسعي لإيجاد فضاءات جديدة للتعاون الاقتصادي وإقليمي وعائليا.

■ دمشق - يو بي آي: بحثت وزيرة الاقتصاد والتجارة السورية لينا عاصي ومدير قسم الإنضمام في منظمة التجارة العالمية اوساكي شيديو آليات التنسيق مع المنظمة لإجراء عملية انضمام سورية بشكل المناسبت واللائمة لذلك وسيل تحقيقها بعد قبول طلب سورية للانضمام إلى المنظمة في الرابع من شهر أيار/مايو الماضي.

## بي بي تبدأ ضخ الاسمنت لسد بئرها المعطوبة بخليج المكسيك

■ مكسيكو سيتي - رويترز: بدأت شركة بي بي ضخ الاسمنت لسد بئرها المعطوبة بخليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

## بي بي تبدأ ضخ الاسمنت لسد بئرها المعطوبة بخليج المكسيك

■ مكسيكو سيتي - رويترز: بدأت شركة بي بي ضخ الاسمنت لسد بئرها المعطوبة بخليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

## بي بي تبدأ ضخ الاسمنت لسد بئرها المعطوبة بخليج المكسيك

■ مكسيكو سيتي - رويترز: بدأت شركة بي بي ضخ الاسمنت لسد بئرها المعطوبة بخليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بي بي في المكسيك إن الشركة بدأت ضخ الاسمنت لسد البئر المعطوبة في خليج المكسيك في وقت سابق من الشهر الجاري.



## بايرن ميونيخ يطالب اتحاد الكرة الهولندي بتعويضه عن إصابة روبين



نجم بايرن ميونيخ اربين روبين (يمين) يسدد هدف بايرن ميونيخ السابع في مرمى هانوفر

■ ميونيخ - د ب أ: أكد كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم الخميس أن ناديه سيطلب اتحاد الكرة الهولندي بالتعويض بعد استبعاد نجم بايرن اربين روبين من المشاركة في مباريات الفريق خلال الشهرين الأولين من الموسم الجديد لإصابته في أربطة الساق.

وتلقى روبين العلاج لإصابته خلال استعدادات المنتخب الهولندي لبطولة كأس العالم بجنوب أفريقيا والذي اختتمه بالوصول إلى المباراة النهائية الشهر الماضي، ومع ذلك فقد لعب روبين غالبية مباريات هولندا خلال البطولة مما أثار غضب ناديه الألماني.

وصرح رومينغه لصحيفة «أيند تسايوتنج» في ميونيخ قائلا: «سيكون من العدل أن يتحمل اتحاد الكرة الهولندي جميع النفقات». وكان روبين قد تعرض لهذه الإصابة خلال مشاركته في مباراة هولندا الاستعدادية لكأس العالم أمام المجر والتي فازت فيها هولندا 1/6 في مطلع حزيران/يونيو الماضي.

وخضع روبين بعدها لبرنامج علاجي مكثف حتى يتمكن من اللحاق بكأس العالم كما دام على تعاطي مسكنات الألم.

## كريم بنزيمة في تشكيلة فرنسا لمباراة النرويج الودية

2004 ويضم سمير نصري وبنزيمة وجيريمي مينيز لاعب روما الإيطالي وحاتم بين عرفة لاعب مرسليليا.

وقال بلان «حتى لو كان يوسعي ضم اللاعبين الذين شاركوا بكأس العالم فإن تشكيلة مباراة النرويج ستضم بعض الذين أعلنت أسماؤهم اليوم».

وأضاف «هناك الكثير من اللاعبين الذين سيلعبون مباراتهم الأولى واعتقد أنه شيء جيد وأمل أنهم سيسعرون بالسعادة والفخر وسيكون لديهم حافز كبير».

ولكن بلان قال إن الكثير من الأشياء قد تتغير قبل أن يختار التشكيلة التي ستخوض أول مباراة في تصفيات كأس أوروبا 2012 أمام

وزير الرياضة روزلين باشلو قالت أن مهاجم ريال مدريد وفرانك ريبيري الموجود أيضا رهن التحقيق يجب ألا يمثل فرنسا. وقال بلان في مؤتمر صحفي الخميس «اجابتي في قائمة الفريق وهي اجابة واضحة ومعدة».

وأضاف «الحياة الخاصة لكريم ليست من شأننا. عملي هو اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالنواحي الرياضية. أنا على قناعة أن كريم مؤهل لأن يكون من أعضاء المنتخب الفرنسي».

ونفى بنزيمة ارتكاب اي اخطاء وقال محامي ريبيري ان لاعب بايرن ميونيخ الألماني لم يعرف ان الفتاة محور القضية كان عمرها

■ باريس - رويترز: ضم لوران بلان مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم المهاجم كريم بنزيمة في تشكيلة لخوض مباراة ودية أمام النرويج يوم الأربعاء المقبل رغم أن اللاعب يخضع للتحقيق من قبل الشرطة للاشتباه في تورطه في علاقة جنسية مع عاهرة قاصر.

وضمنت القائمة التي أعلنها بلان لخوض المباراة في أوغوستو 11 آب/أغسطس الجاري 13 لاعبا جديدا ولم تشمل 23 لاعبا هم تشكيلة فرنسا في كأس العالم في جنوب أفريقيا بعدما عقبتهم الاتحاد الفرنسي بالابقاف في مباراة واحدة بسبب مقاطعتهم لحصة تدريبية وخروج الفريق من الدور الأول بالبطولة. واستدعى بلان بنزيمة للفريق رغم أن

■ مدريد - د ب أ: أعلن فيسنتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم الخميس عن قائمة الفريق التي ستخوض المباراة الودية الدولية لأشبانيا أمام المكسيك في 11 آب/أغسطس، ولم تتضمن القائمة سوى وجه جديد واحد هو لاعب خط الوسط المدافع برونو سوريانو لاعب فريق فياريال.

ورشح برونو (26 عاما) للانضمام إلى فريق برشلونة في حالة فشل العملاق الكاتالوني في مساعيه لضم النجم سيسك فابريغاس من أرسنال الإنكليزي هذا الصيف.

وفي الدفاع: ألفارو أربيلو (ريال مدريد) وسيرخيو بوسكيتس (برشلونة) وكارلس بيبول (برشلونة) وجيرارد بيكي (برشلونة) وكارلوس مارتشينا (فياريال) وخوان كاديفيلا (فياريال) واجناسيو مونريال (أوساسونا).

وفي خط الوسط: تشابي ألونسو (ريال مدريد) وسيرخيو بوسكيتس (برشلونة) وتشافي (برشلونة) وبيدرو (برشلونة) وخيسوس نافاس (اشبيلية) وخوان ماتا (بلنسية) وديفيد سيلفا (مانشستر سيتي) وسانتي كازورلا (فياريال) وسيسك فابريغاس (أرسنال) وبرونو (فياريال).

وفي الهجوم: ديفيد فيا (برشلونة) وفيرناندو لوريتي (أتلتيك بلباو).

## وجه جديد واحد في تشكيل منتخب أسبانيا لمباراته الودية أمام المكسيك

■ مدريد - د ب أ: أعلن فيسنتي ديل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم الخميس عن قائمة الفريق التي ستخوض المباراة الودية الدولية لأشبانيا أمام المكسيك في 11 آب/أغسطس، ولم تتضمن القائمة سوى وجه جديد واحد هو لاعب خط الوسط المدافع برونو سوريانو لاعب فريق فياريال.

ورشح برونو (26 عاما) للانضمام إلى فريق برشلونة في حالة فشل العملاق الكاتالوني في مساعيه لضم النجم سيسك فابريغاس من أرسنال الإنكليزي هذا الصيف.

وفي الدفاع: ألفارو أربيلو (ريال مدريد) وسيرخيو بوسكيتس (برشلونة) وكارلس بيبول (برشلونة) وجيرارد بيكي (برشلونة) وكارلوس مارتشينا (فياريال) وخوان كاديفيلا (فياريال) واجناسيو مونريال (أوساسونا).

وفي خط الوسط: تشابي ألونسو (ريال مدريد) وسيرخيو بوسكيتس (برشلونة) وتشافي (برشلونة) وبيدرو (برشلونة) وخيسوس نافاس (اشبيلية) وخوان ماتا (بلنسية) وديفيد سيلفا (مانشستر سيتي) وسانتي كازورلا (فياريال) وسيسك فابريغاس (أرسنال) وبرونو (فياريال).

وفي الهجوم: ديفيد فيا (برشلونة) وفيرناندو لوريتي (أتلتيك بلباو).

■ مدريد - د ب أ: يسود القلق أرجاء نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم بعد تعرض نجمه البرازيلي كاكا لإصابة جديدة.

وغيار صانع الألعاب الشهير معسكر ريال مدريد التدريبي في مدينة لوس أنجليس الأمريكية الخميس بسبب إصابة بالعضروف في ركبته اليسرى، وتوجه كاكا إلى أنتويرب، بلجيكا، ليم خصمه من قبل الأخصائي مارك مارتنز الذي سيقدر ما إذا كان اللاعب البرازيلي سيحتاج لإجراء عملية جراحية.

وفي حالة إجراء كاكا العملية الجراحية المحتملة فإنه سيبتعد عن الملاعب لمدة شهرين على الأقل.

وكان كاكا قد غاب عن جزء كبير من الموسم الماضي بسبب تعرضه لإصابة غامضة.

ودفع ريال مدريد 65 مليون يورو (85.73 مليون دولار) إلى آيه سي ميلان الإيطالي في حزيران/يونيو 2009 لضم كاكا إلى صفوفه ولكن اللاعب البرازيلي ظهر بمستوى مخيب للأمل منذ ارتدائه القميص الأبيض للنادي الملكي الأسباني.

كما ظهر كاكا بمستوى هزيل خلال مشاركته مع المنتخب البرازيلي في بطولة كأس العالم الأخيرة بجنوب أفريقيا حيث بدا بليئا ومجهدا ولم يسجل هدفا واحدا طوال البطولة.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الرياضية بموقعها على الإنترنت اليوم أن 67 بالمئة من قرأها يعتقدون أن كاكا لن يستعيد أبدا المستوى الذي جعله يفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم عام 2007 من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).



## ريال مدريد قلق بسبب إصابة كاكا الأخيرة

■ مدريد - د ب أ: يسود القلق أرجاء نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم بعد تعرض نجمه البرازيلي كاكا لإصابة جديدة.

وغيار صانع الألعاب الشهير معسكر ريال مدريد التدريبي في مدينة لوس أنجليس الأمريكية الخميس بسبب إصابة بالعضروف في ركبته اليسرى، وتوجه كاكا إلى أنتويرب، بلجيكا، ليم خصمه من قبل الأخصائي مارك مارتنز الذي سيقدر ما إذا كان اللاعب البرازيلي سيحتاج لإجراء عملية جراحية.

وفي حالة إجراء كاكا العملية الجراحية المحتملة فإنه سيبتعد عن الملاعب لمدة شهرين على الأقل.

وكان كاكا قد غاب عن جزء كبير من الموسم الماضي بسبب تعرضه لإصابة غامضة.

ودفع ريال مدريد 65 مليون يورو (85.73 مليون دولار) إلى آيه سي ميلان الإيطالي في حزيران/يونيو 2009 لضم كاكا إلى صفوفه ولكن اللاعب البرازيلي ظهر بمستوى مخيب للأمل منذ ارتدائه القميص الأبيض للنادي الملكي الأسباني.

كما ظهر كاكا بمستوى هزيل خلال مشاركته مع المنتخب البرازيلي في بطولة كأس العالم الأخيرة بجنوب أفريقيا حيث بدا بليئا ومجهدا ولم يسجل هدفا واحدا طوال البطولة.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الرياضية بموقعها على الإنترنت اليوم أن 67 بالمئة من قرأها يعتقدون أن كاكا لن يستعيد أبدا المستوى الذي جعله يفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم عام 2007 من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).



## تساقط المصنفين في يوم «ساخن» ببطولة واشنطن للتنس

■ واشنطن - د ب أ: تساقط اللاعبون المصنفون في الدور الثاني لبطولة واشنطن (ليج ميسون كلاسيك) للتنس في يوم حار ورطب بالعاصمة الأمريكية حيث ودع الأمريكي سام كوبري المتوج حديثا بلقب بطولة لوس أنجليس منافسات البطولة على يد اللاعب الذي كان

## هزيمة يانكوفيتش وخروجها من بطولة سان دييغو

■ سان دييغو (كاليفورنيا) - رويترز: خرجت الصربية أيلينا يانكوفيتش المصنفة الأولى من بطولة سان دييغو المفتوحة للتنس للسيدات بعد هزيمتها أمام الروسية اليسا كليبانوفا.

ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية فجرت كليبانوفا غير المصنفة مفاجأة كبيرة عندما فازت على يانكوفيتش بمجموعتين متتاليتين

دون مقاومة كبيرة بعدما أحرز في الأسبوع الماضي لقب بطولة لوس أنجليس للعام الثاني على التوالي بتغلبه على اللاعب الرابع في العالم البريطاني أندي موري في النهائي.

وخسر اللاعب الأمريكي مجموعته الأولى أمس عن طريق الشوط الفاصل أمام تيبساريفيتش الذي كان كوبري عقب 36 دقيقة فقط من اللعب لشعوره بالإرهاق الشديد.

وقال مارشنيكو المصنف 73 على العالم بعدما حقق أمس فوزه الثالث فقط على اللاعب الصلبة خلال الفترة اللاحقة لومبيلدون: «كان من الواضح أنه يعاني من مشكلة ما. بينما كنت أتمتع بالثقة الكاملة في أداي».

وأضاف اللاعب الأوكراني: «إنني اتحسن من مباراة لأخرى، ولم يسبب لي الطقس مشكلة كبيرة لأنني اعتدت على الحر الشديد قبل أسبوعين في أتلانتا حيث كان الطقس مشابها إلى حد كبير».

ودفع كوبري منافسات واشنطن

وكانت المباراة هي الافتتاحية بالنسبة لكوبري في بطولة واشنطن بعدما حصل، مثل باقي المصنفين السبعة الأوائل بالبطولة، على إعفاء من المشاركة في الدور الأول. بينما تاهل تيبساريفيتش إلى الدور الثاني من البطولة بعد فوزه في مباراته الافتتاحية على الفرنسي أرنو كليمينت. وقال كوبري بعد هزيمته: «كان من الصعب أن التكيف مع تغير الأجواء المناخية من لوس أنجليس إلى هنا.. لقد قدم يانكو أداء رائعاً وبلغ القوة حتى أنني وجدت صعوبة في مواكبته. ولكن هذه الهزيمة لم تؤثر على ثقتي في نفسي فمأزلت اللعب بمستوى رائع».

وواصل الأرجنتيني ديفيد نالبانديان عودته إلى الملاعب بتغلبه على السويسري ستانيسلاس فافرينكا المصنف السابع في واشنطن 3/6، بينما تغلب المصنف الثامن الفرنسي ماركو س باجاتنس على الأرجنتيني هوراشيو زيبايوس 6/7 (3/7) و6/7 (5/7) حيث احتاج اللاعب

ساعة واحدة وربع الساعة من اللعب، وتفوق تيبساريفيتش في عدد الإرسالات الساحقة التي سجلها أمس برصيد 16 إرسالا ساحقا مقابل 13 إرسالا لكوبري بعدما كسر إرسال منافسه الأمريكي في الشوط الثامن من المجموعة الثانية في طريقه نحو المصنف السادس في واشنطن، بعد

## هزيمة يانكوفيتش وخروجها من بطولة سان دييغو

نتيجة 5-7 و6-2. وتأملت الاسترالية سمانتا ستوسور المصنفة الثانية في الدور الثالث في البطولة بعدما تغلبت على الأمريكية ميلاني أودين بمجموعتين متتاليتين بواقع 4-6 و6-4. وصعدت للدور الثالث أيضا البولندية انيسكا رادفانسكا المصنفة الرابعة بفوزها على الروسية دينارا سافينا 6-1 و6-3.

■ مدريد - د ب أ: وقع نادي الشارقة الإماراتي لكرة القدم صفقة ناجحة على مستوى المدربين في المنطقة لما أوليري بسيرة ذاتية عالية، سواء كلاعب كرة قدم أو مدرب لعدد من الأندية الإنكليزية المشهورة مثل أستون فيلا وليدز يونايتد.

## الأهلي الإماراتي يقدم مديره الأيرلندي أوليري

■ دبي - د ب أ: قدم نادي الأهلي الإماراتي، مديره الأيرلندي ديفيد أوليري في مؤتمر صحفي أمس الخميس بمقر النادي في دبي. وتعاقد النادي الإماراتي مع المدرب الأيرلندي، في صفقة ناجحة على مستوى المدربين في المنطقة لما أوليري بسيرة ذاتية عالية، سواء كلاعب كرة قدم أو مدرب لعدد من الأندية الإنكليزية المشهورة مثل أستون فيلا وليدز يونايتد.

■ دبي - د ب أ: قدم نادي الأهلي الإماراتي، مديره الأيرلندي ديفيد أوليري في مؤتمر صحفي أمس الخميس بمقر النادي في دبي. وتعاقد النادي الإماراتي مع المدرب الأيرلندي، في صفقة ناجحة على مستوى المدربين في المنطقة لما أوليري بسيرة ذاتية عالية، سواء كلاعب كرة قدم أو مدرب لعدد من الأندية الإنكليزية المشهورة مثل أستون فيلا وليدز يونايتد.

## سامي خضيرة: سأناضل للحفاظ على مكاني بمنتهى أمانيا بعد عودة بالاك

■ برلين - د ب أ: أكد الدولي الألماني سامي خضيرة أنه سيتناضل من أجل الحفاظ على مكانه بمنتهى أمانيا بعد عودة بالاك إلى مكانه الطبيعي بوسط المنتخب الألماني.

وقال خضيرة، الذي ينحدر من أصل تونسي، إنه لن يترك مكانه في المنتخب طواعية بعد عودة بالاك إلى المنتخب فور تعافيه من الإصابة التي حرمته من المشاركة مع ألمانيا في بطولة كأس العالم.

وأضاف خضيرة (23 عاما) لصحيفة «سبورت بيلد»: «بالاك لديه قدرات فائقة ليس عليها أي غبار ويلعب في نفس مكاني في منتخب ألمانيا ولكني أثبت خلال كأس العالم جدارتي بالانضمام للمنتخب وسأواصل أثبات ذلك». وأكد خضيرة، الذي وقع عقدا مع ريال مدريد الأسباني لخمس سنوات، أنه يدرك تماما ثقة يواخيم لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا فيه.

واعتقد خضيرة لاعب شتوتغارت السابق الخلافات حول شارة قائد المنتخب بين مايكل بالاك وفيليب لام وطالب بعدم مناقشة الموضوع في وسائل الإعلام وناشد اللاعبين تسوية الخلاف وأوضح قائلا «هذه الشارة لن تجعل اللاعب صاحب نفوذ أكبر أو أقل واللاعب صاحب الكلمة لا يحتاج إلى شارة».

## المهاجم روبينيو يرغب في البقاء مع سانتوس بعد الفوز بكأس البرازيل

■ ريو دي جانيرو - رويترز: أنهى المهاجم البرازيلي روبينيو اعارته التي استمرت ستة أشهر مع نادي سانتوس متلقا عندما ساعد الفريق على الفوز بكأس البرازيل الرابع وغير اللاعب عن امله بالاستمرار مع الفريق بعدما أعجبه الاستقرار في بلاده.

وقاز سانتوس بكأس البرازيل رغم خسارته 2-1 أمام فينوريا في لقاء الإياب الليلة الماضية إذ أنه فاز 3-2 في النتيجة الجمالية للقائي الذهاب والإياب ليرفع الكأس للمرة الأولى في تاريخه ويتاهل للمنافسة في كأس ليبرتادوريس في العام المقبل.

وقال روبينيو الذي ينتمي إلى نادي مانشستر سيتي الإنكليزي الذي يقوده المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني بعد المباراة أنه يرغب في البقاء في البرازيل. وقال روبينيو للصحافيين «أمل أن استمر هنا لأن قلبي هنا وأريد البقاء إلا أنه لا بد لي من الحديث إلى فريقتي... لقد حقق لي سانتوس السعادة وأشياء جميلة».

وخلال وجود روبينيو مع سانتوس فاز الفريق أيضا ببطولة باوليستا المحلية في بداية الموسم.

في الدقيقة 44 تقدم سانتوس بهدف أحرزه له لاعبه إيدو دراسينا من ركلة حرة إلا أن الارس تعادل ليفنوريا بعد مرور 12 دقيقة من الشوط الثاني. وأضاف جونيور الهدف الثاني ليفنوريا قبل 13 دقيقة من نهاية المباراة إلا أن الفريق صاحب الأرض لم يتمكن من الفوز باللقب لأن النتيجة الجمالية جاءت في صالح سانتوس.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: أنهى المهاجم البرازيلي روبينيو اعارته التي استمرت ستة أشهر مع نادي سانتوس متلقا عندما ساعد الفريق على الفوز بكأس البرازيل الرابع وغير اللاعب عن امله بالاستمرار مع الفريق بعدما أعجبه الاستقرار في بلاده.

وقاز سانتوس بكأس البرازيل رغم خسارته 2-1 أمام فينوريا في لقاء الإياب الليلة الماضية إذ أنه فاز 3-2 في النتيجة الجمالية للقائي الذهاب والإياب ليرفع الكأس للمرة الأولى في تاريخه ويتاهل للمنافسة في كأس ليبرتادوريس في العام المقبل.

وقال روبينيو الذي ينتمي إلى نادي مانشستر سيتي الإنكليزي الذي يقوده المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني بعد المباراة أنه يرغب في البقاء في البرازيل. وقال روبينيو للصحافيين «أمل أن استمر هنا لأن قلبي هنا وأريد البقاء إلا أنه لا بد لي من الحديث إلى فريقتي... لقد حقق لي سانتوس السعادة وأشياء جميلة».

وخلال وجود روبينيو مع سانتوس فاز الفريق أيضا ببطولة باوليستا المحلية في بداية الموسم.

في الدقيقة 44 تقدم سانتوس بهدف أحرزه له لاعبه إيدو دراسينا من ركلة حرة إلا أن الارس تعادل ليفنوريا بعد مرور 12 دقيقة من الشوط الثاني. وأضاف جونيور الهدف الثاني ليفنوريا قبل 13 دقيقة من نهاية المباراة إلا أن الفريق صاحب الأرض لم يتمكن من الفوز باللقب لأن النتيجة الجمالية جاءت في صالح سانتوس.

## الأهلي الإماراتي يقدم مديره الأيرلندي أوليري

■ دبي - د ب أ: قدم نادي الأهلي الإماراتي، مديره الأيرلندي ديفيد أوليري في مؤتمر صحفي أمس الخميس بمقر النادي في دبي. وتعاقد النادي الإماراتي مع المدرب الأيرلندي، في صفقة ناجحة على مستوى المدربين في المنطقة لما أوليري بسيرة ذاتية عالية، سواء كلاعب كرة قدم أو مدرب لعدد من الأندية الإنكليزية المشهورة مثل أستون فيلا وليدز يونايتد.

## الشارقة الإماراتي يتعاقد مع اللاعب البرازيلي الشاب روبينيو

■ الشارقة - د ب أ: وقع نادي الشارقة الإماراتي لكرة القدم صفقة ناجحة على مستوى المدربين في المنطقة لما أوليري بسيرة ذاتية عالية، سواء كلاعب كرة قدم أو مدرب لعدد من الأندية الإنكليزية المشهورة مثل أستون فيلا وليدز يونايتد.

## العداء الجاميكي باول ينسحب من سباق مئة متر بستوكهولم

■ ستوكهولم - د ب أ: أجبرت الإصابة العداء الجاميكي الشهير أسافا باول على الانسحاب من سباق مئة متر عدو بالعاصمة السويدية ستوكهولم اليوم الجمعة تاركا الساحة أمام صاحب الزنم القياسي العالمي للسباق مواطنه أوسين بولت والعداء الأمريكي تايسون جاي.

وأوضح باول في بيان أنه يعاني من آلام في ظهره وساقه واعترف بأنه يشعر «بالإحباط الشديد» لاضطراره للانسحاب من سباق «دي إن جالان»، ولم يجمع أي سباق بين الثلاثي الثنائي باول وبولت وجاي منذ بطولة العالم لألعاب القوى عام 2009 في برلين.

ومن المعروف أن سباق «دي إن جالان» في ستوكهولم هو أحد سباقات سلسلة الدوري الماسي التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى، وسيجري السباق في استاد ستوكهولم الذي سبق له استضافة دورة الألعاب الأولمبية عام 1912.



سام كوبري





## أزمة النيل عربية ايضا!

والنتائج لن تتحملها فئة دون أخرى ولا حزب دون آخر بل ستقع على الجميع، وهنا تأتي بداية الحل فسيبيل القوة يتركز في قوة المجموع ليس فيهم مغيب ولا مضطهد ولا مظلوم، الكل يجمي ويحمل هم الوطن ويخفف عنه، ومن هنا فقط لن ننقذ أبداً الأمل.

د. عبد الرحيم خلف - مصر



وتجويد وتعقير الشعب.

أقول ذلك لأن الضعائخ التي هزت العديد من وزاراتنا ومؤسساتنا، لا يمكن لأي مواطن في دولة أخرى أن يصدق بأنها وقعت فعلا، لأن بعض وزراءنا المحضين لم يتم إقلاقهم ولو باستدعاء من أي جهة أمنية أو قضائية، بل ولم يُقْلَقهم حتى القاضي الأول في البلاد، هذا الأخير الذي وعكس كل التكهنات، وعكس ما يُعْلِمُه المنطق، خصص اجتماع مجلس وزرائه الأخير، للإعلان عن تخصيص 288 مليار دولار للخطة الخماسية 2010-2014 رغم يقينه وبقيته من المتبعين بأن بعض مشاريع المخطط الخماسي السابق لا تزال تراوح مكانها، وأنهاء خضعت لعملية تضخيم لتكلفتها، وتحولت إلى وعاء لنهب أموال الشعب...

سأكون بكل تأكيد ضد أي تعديل حكومي، لكنني سأكون من الأوائل الذين سيطلبون بإنشاء محكمة شعبية لمقاضاة من نهبوا أموال الجزائر، رغم علمي أن مثل هذه المحاكم ليست لها أي سلطة لتنفيذ أحكامها، لكنني أعلم أن أحكامها ستكون أقوى وأخطر من أحكام أي جهة قضائية، لأنها ستسجل في سجل التاريخ، ولن تكون قابلة للطعن من أية جهة كانت...

جمال الدين حبيبي

المفاوض لا يملك إلا الملاسة التي يرتديها، الأرض التي يفاوض فيها غير محررة، شيء واحد بإمكان الوفد الفلسطيني المفاوض التحكم به بحرية أثناء مقابلته للجانب الاسرائيلي، الدموغ والتناقض والاتفاق على مطاردة وملاحقة رجال المقاومة من حركة حماس والجهاد وكل الفضائل التي تدعمهم.

لماذا تتراجع اسرائيل عن مواقفها وتعنتها في استمرار السيطرة على ما تريد داخل الضفة الغربية المحتلة من اراض ومياه وطرق وحدود ومعابر وقتل واعتقالات وغيرها. الانظمة العربية توفر لها الغطاء الكامل، ابواب التطبيع والتجارة والسياحة والبرور والتعاون الامني (بالف خير) بينها وبين ما يزيد عن خمس عشرة دولة عربية، انن لماذا تتراجع لاشيء يزعج او يقلق اسرائيل، الامان والوئام ينتشر في ربوعها، مصر مبارك تشاركها وتشد على ايديها في تجويد حوالي مليون ونصف مليون فلسطيني في قطاع غزة بهدف تركيب عناصر المقاومة ماذا تريد حكومة نتنياهو اكثر من ذلك؟

الامريكان غير مستعدين للضغط على حكومة نتيناهو الفاشية، لا يوجد من يطالبهم بذلك وجميع مصالحمهم في الشرق الاوسط تحت سيطرتهم الكاملة، اموال العرب مكسدة في مصارفهم، النفط يتدفق الى مصانعهم ومصانع اسرائيل دون توقف، غالبية دول جامعه الدول العربية دعمت ولا تزال تدعم احتلالهم للعراق، قوا اعدهم امريكية داخل الدول العربية (تشيور وتقول) ما تريد؟ لا حد يناقشها ولا يعارضها. اذا انتظر اعضاء ما يسمى لجنة المتابعة التابعة للجامعة العربية ومن ورائهم حكومة رام الله بمكرمة اسرائيلية او امريكية، فان اسرائيل تؤمن بان الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت لا غير ذلك، لينتظروا الى ما شاء الله ولن تكون المفاوضات الجديدة سواء كانت مباشرة او غير مباشرة سوى النفع من جديد في قرية مخزوقة.

تيمم منصور

أفق أزرق صاف، وهذه واحة نخيل الى جوار الأهرامات الثلاثة أحسوبة الفراغة وإحدى عجائب الدنيا السبع ولا يتطلب الأمر حسيما يقول ابراهيم سوى أن يراعي المشتغل بتلك المهنة التنسيق بين الألوان وعدم اختلاطها قبل تثبيتها بعد انتهاء المهمة بنوع من الصمغ البلدي يتم الحصول عليه من أشجار السنط المنتشرة في الجنوب، لتتحول القارورة الى تحفة فنية يدبوع المنظر ويوصل رسامو القوارير في الأقصر على المواد الخام من أشكال الرمال المختلفة المتوفرة في جبال الجنوب والتي تتراوح بين الأصفر الصحراوي والأحمر الأرجواني والأزرق الذي يشبه الى حد كبير زرقة النيل قبل أيام الفيضان القديم ولا يخلو الأمر من استخدام بعض الألوان الطبيعية على الحصول على درجات لونية أخرى تصبغ بعدها الرمال جاهزة للتشكيل، وحسيما يقول ابراهيم إن تاريخ مصر كله ترسمه الرمال في قارورة من زجاج ملون.

نصر القوسي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ثقافة المبادرة والتخطيط وليس بثقافة رد الفعل، ألا يدعو ذلك إلى الأمل؟

رابعا وأخيرا: أن هذه الأزمة كشفت عن أن هذه المشكلات سوف يتأثر بها الجميع حتى أصغر فلاح في أكثر المناطق النائية على حدود هذا الوطن ويكشف ذلك ضرورة التصالح مع أنفسنا جميعا، بشرط أن نتفق جميعا على ثوابت الإصلاح والمصالحة وأن نرمي الكرة في ملعب الجميع لأن المسؤولية

والمصالحة، هو شكل من أشكال بوادر الأمل من منطلق أن لكل شيء نهاية والنور يأتي بعد الظلام.

أعرف أن العديد من القراء الأعزاء سوف يستغربون لذلك كيف يخرج الأمل من وسط أزمة بل أزمتا بالفعل كبيرة؟! إن الإجابة تتلخص في الآتي... أولا؛ أنه بسبب هذه الأزمة والسابقة عليها حدث حراك كبير وغيرة قوية من مختلف فئات المجتمع ومما يزيد من التفاؤل أن الذين يقودون هذا الحراك يحركهم حب هذا الوطن والغيرة عليه وأكثرهم أكاديميون ومفكرون يساندنهم عصب هذا الوطن وقوته ألا وهم الشباب وما يمثله من طاقة وطموح، ألا يدعو ذلك إلى الأمل؟

ثانيا: أن هذه الأزمة كشفت عن العديد من الدلائل منها التآمر من قبل من تربطهم بمصر معاهدات واتفاقات على مصالح مصر وأمنها القومي وعلى رأس هؤلاء إسرائيل، مما يحتم علينا إعادة النظر في تحالفاتنا الإستراتيجية والأقليمية وهذا يلزمنا إعادة تقييم لعلاقتنا التاريخية الأفريقية والعربية والإسلامية وخاصة في ضوء ما تشهده المنطقة من حراك، وبالتالي فهو يمثل فرصة لبناء علاقات ذات روابط ثابتة يمكن الوثوق بها، ألا يدعو ذلك إلى الأمل؟ ثالثا: أظهرت الأزمة أننا في حاجة ماسة لتصحيح تقصيرنا في حق هذا النيل العظيم، فنحن لم نقم تجاهه بما يلزم من وضع الإستراتيجيات والسياسات اللازمة للحفاظ عليه وتحفيز العلماء والباحثين لعمل الأبحاث والدراسات النبيلة والمائية القابلة للتطبيق لمواجهة كل الاحتمالات بل وإيجاد بدائل متنوعة مستقبالية ومستدامة ولكن بفكر

## لا لتعديل الحكومة في الجزائر..

الحكومة الجديدة، وتسييرها الناجح...

سأكون اليوم من بين الأفاضل لأي تعديل حكومي سواء كان كليا أو جزئيا، وأفضل أن يبقى كل الوزراء في مناصبهم، لأن بعضهم أصابه النخمة من فرط ما نهب من أموال الشعب، ويقيني أنه سيكون أفضل بكثير من أي وزير سيخلفه، خاصة إذا كان هذا الوزير الجديد، لم يتوَل قط أي حقيبة وزارية في السابق، مكنته من

ملء الحقايب... إنهم يضحكون على أدقاف الشعب بكل تأكيد، فالشعب اليوم، لا يُطالَب بأي تعديل، وإنما يُلجَّ على محاسبة ومتابعة كل المعتدين على ثرواته، وسيادته، لأن ذلك وحده من سيضمن له أن اللاحق سيكون بحق أفضل من السابق، لأنه إذا جرى تعديل الحكومة دونما مسالة، فهذا سيسبج اللاحق على استباحة أموال الشعب أكثر من السابق، وستفتتح الساحة للمسؤولين للتسابق على نهب الخزينة العمومية

■ قد يكون غريباً التحدث عن الأمل في مثل هذه الأوقات التي تصر بها مصر، وإن كان هناك أمل فهو أمل متذبذب وخجول ولكنني أملك دائما إلى التفاؤل بمستقبل هذا الوطن الغالي وأرى بوادر الأمل عديدة ربما نتفق على بعضها، ولا ادري إن كان هناك من يتفق معي على أن ظهور مشكلة النيل والتحدى الذي يواجه أمنها القومي لا سيما المائي، لتضاح بذلك مشكلة جديدة إلى المشاكل والتحديات التي تواجهها أرض الكنانة والتي من أبرزها الفقر والبطالة والفساد والعزلة، هو شكل من أشكال بوادر الأمل من منطلق أن لكل

شيء نهاية والنور يأتي بعد الظلام. أعرف أن العديد من القراء الأعزاء سوف يستغربون لذلك كيف يخرج الأمل من وسط أزمة بل أزمتا بالفعل كبيرة؟! إن الإجابة تتلخص في الآتي... أولا؛ أنه بسبب هذه الأزمة والسابقة عليها حدث حراك كبير وغيرة قوية من مختلف فئات المجتمع ومما يزيد من التفاؤل أن الذين يقودون هذا الحراك يحركهم حب هذا الوطن والغيرة عليه وأكثرهم أكاديميون ومفكرون يساندنهم عصب هذا الوطن وقوته ألا وهم الشباب وما يمثله من طاقة وطموح، ألا يدعو ذلك إلى الأمل؟

ثانيا: أن هذه الأزمة كشفت عن العديد من الدلائل منها التآمر من قبل من تربطهم بمصر معاهدات واتفاقات على مصالح مصر وأمنها القومي وعلى رأس هؤلاء إسرائيل، مما يحتم علينا إعادة النظر في تحالفاتنا الإستراتيجية والأقليمية وهذا يلزمنا إعادة تقييم لعلاقتنا التاريخية الأفريقية والعربية والإسلامية وخاصة في ضوء ما تشهده المنطقة من حراك، وبالتالي فهو يمثل فرصة لبناء علاقات ذات روابط ثابتة يمكن الوثوق بها، ألا يدعو ذلك إلى الأمل؟ ثالثا: أظهرت الأزمة أننا في حاجة ماسة لتصحيح تقصيرنا في حق هذا النيل العظيم، فنحن لم نقم تجاهه بما يلزم من وضع الإستراتيجيات والسياسات اللازمة للحفاظ عليه وتحفيز العلماء والباحثين لعمل الأبحاث والدراسات النبيلة والمائية القابلة للتطبيق لمواجهة كل الاحتمالات بل وإيجاد بدائل متنوعة مستقبالية ومستدامة ولكن بفكر

■ لم أحس ليوم بالرأفة على نظام الحكم في بلادى كما أحس به اليوم، فهذا النظام يبدو أنه فقد تماما بؤصلته، ولم يعد يعلم الوجهة التي يسير فيها، فهو يُلجَّ الى قرب تغيير الحكومة، وُلجَّ الى قرب تغيير ميكانزمات تسيير البلاد، ويُوعز لصحافته بأن تكتب عن هذا التغيير طويلا، وتتسارع تبعا لذلك وتيرة المضاربة الاعلامية، فيما يسمى، بالتعديل الحكومي في الجزائر، فبعض وسائل الاعلام المحلية، تنبأت باقتران التعديل الحكومي مع موعد انعقاد مجلس الوزراء الأخير الذي ترأسه بوتفليقة، ونهب بعضها الى حد كشف أسماء بعض المرشحين لتولي حقايب وزارية، وتحول بذلك النقاش من نقاش حول فساد الحكومة، الى نقاش حول تعديل الحكومة، أي بعبارة أوضح، يحاولون أن يجعلونا نقبل بسياستهم التي تقوم على مبدأ عفا الله عما سلف، وأن التعديل سيفتح لنا ابواب الجنة المنشودة، وأن ما سرق من خزائن الدولة، سيتم تعويضه بحكمة

■ حركات التحرر التي عرفها التاريخ كثيرة ومتنوعة. في نفس الوقت فهي متشابهة في عزميتها وفي اهدافها وسيرتها الكفاحية وتصميمها على الوصول الى غاياتها بالحرية والاستقلال.

القاسم المشترك ايضا لهذه الحركات انها انتزعت حرية شعوبها من مصعبها بالحدود، هذا، ما فعله الجزائريون ضد فرنسا، والفيثناميون ضد الولايات المتحدة، وهذا ما تفعله اليوم المقاومة في العراق والمقاومة في لبنان وفي غزة، والامثلة كثيرة.

هناك حركة كانت محسوبة في الماضي القريب على حركات المقاومة ولكنها هربت من هذا الاسلوب واختارت الطرق اللينة قبل ان تحقق اهداف الشعب الفلسطيني، انها احدى اجنحة حركة فتح التي تمثلها اليوم حكومة رام الله.

الاسلوب الذي اختارته هذه المجموعة هو اسلوب التفاوض مع المحتل الاسرائيلي بكل فمن، وبإيجاد فإرغة مجردة من كل آيات الضغط السياسي او الاقتصادي او العسكري، التعامل بهذا الاسلوب ابعد الروح الثورية والوطنية عنها، وحولها الى رديف للاحتلال، تدعمه وتستجيب للغالبية مطالبه، عندما طالبها الاحتلال بقمع المظاهرات الاخيرة في القدس والخليل وغيرها من قرى ومدن في الضفة الغربية، لم تتأخر من الاستجابة للطلب الاسرائيلي، فقامت اجهزتها الامنية المتخرجة من مدرسة دايتون ابو مازن بقمع هذه المظاهرات بالتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، بهذا التواطؤ اجهضت قيام انتفاضة ثالثة وهي لا تزال في المهد.

حتى الآن مرت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بمرحلتين هامتين، المرحلة الاولى مفاوضات اوسلو، والمرحلة الثانية ما جرى من مفاوضات تحت غطاء السلطة الفلسطينية.

في اوسلو كان باستطاعة الجانب الفلسطيني الحصول على

## خطاب الأسد

### عن الحرب بداية الغضب

■ لقي تصريح السيد بشار الأسد صداه في المحافل الإعلامية (الإسرائيلية) الذي تحدث فيه عن ازدياد احتمالات الحرب في المنطقة، بينما ضعفت احتمالات السلام.

خلفية التصريح تراحت بسطة من الصواريخ العابرة من فضاء ما إلى إيلات والعقبة. المحلل العسكري (الإسرائيلي) في القناة الأولى لجح إلى أن الصواريخ أطلقت من سيناء المصرية التي تعج بمئات العناصر المنتمية لفكر القاعدة التي تحاول المشاركة في الحرب على إسرائيل رغم فشلها المتكرر في ذلك.

الخبير العسكري في القناة العاشرة لم يستبعد وجود صلة بين تنظيمات فلسطينية ذات توجه عالمي والصواريخ التي أطلقت، لكن ثمة رأي رسمي يريد إساق العملية بحماس لحشد العرب في مواجهتها.

هذا الظن (الإسرائيلي) الخبيث كان محرك الاتصال الثلاثي بين الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري مع نتنياهو الذي أكد فيه الأخير ضرورة المقاومة المشتركة للإرهاب الذي يهدد أمن المنطقة.

صوت الانفجارات كان يجده صداه في الضفة الغربية من خلال اشتباك وقص جندي على حاجز قلنديا وطعن إسرائيلي على حاجز أحر.

نائب رئيس الحرس الجمهوري في رده على تهديدات الحرب توعد بحرق تل أبيب. تقرير مطول في القناة الثانية الإسرائيلية يعيد بان مقدره حزب الله اليومية لإطلاق الصواريخ تزيد عن ألف صاروخ، وأن الأهداف المحتملة تصل تل أبيب.

غزة ضاعفت مرمى النار إلى ما بعد عسقلان، وكم الصواريخ تضاعف لدى مقاومتها حديث المنطقة عن النار لم يوقف التقدم المتسارع نحو المفاوضات المباشرة التي سيلتقي فيها عريقات مع مستشار نتنياهو وميشال لترتيب جدول عملها.

صفحة الخبر هذا في «معاريف» العبرية جمعت قرار بلدية القدس بناء 40 وحدة سكنية في القدس الشرقية مع تزامن تأكيد حركة السلام الآن استمرار البناء في الضفة الغربية خلال الشهور العشر الماضية لما يزيد عن 400 وحدة سكنية.

السيد مبارك كان له تعليق خاص على هذه الأوضاع من خلال حديثه مع بيرس حين قال ستعاجلون من سرعة التقدم في المفاوضات المتوقعة، والتفاوض كبير بتوقيع اتفاق سلام فريب. تغاؤل مصر وبحسب وثيقة سربت للاعلام الإسرائيلي يجي في إطار إعادة الاعتبار للدور المصري الذي طالب أمريكا بالسماح للاحتفالية تدشين انطلاق المحادثات من شرم الشيخ لتحقيق

الأهمية والدور الذي لعبته مصر في هذا السياق.

الخبر الذي لم تحسب الدبلوماسية المصرية حسابا له، الاشتباك الكبير بين الجيش اللبناني والعدو الصهيوني الذي جاء بعد محاولة اختراق الحدود، وهذا ما استفرد له اليوم مقالا خاصا. تنوع الأخبار يؤكد حالة القلق الكبير الذي تعيشه المنطقة العربية، التي تعج بمؤشرات الصراع الذي لن ينتهي إلا بحرب أو تغير جوهرى يحسم موازين القوى القائمة.

الحرب أو التغيير ليس مناسط التحليل الذي نبحت له عن دلالة الإثبات في مقاتنا، لأنه الغالب الحتمي في هذه النتيجة.

المسار المتعرج بين الأخبار هو رابط العلاقة المعقد في تشخيص التوجهات العربية التي تخشى الابتعاد عن التبعية الغربية لإصلاح ذاتها، والاستفادة من حراك الأمة المتعرج عبر الصاروخ والقذيفة والرصاص الذي أضحى غضبة القادة يعنف في المنطقة.

هذا التفكير تدركه (إسرائيل) الغربية المعزولة في محيط يراها معتصبة، بحيث ترى الأخيرة أن الجاهلية الممكنة للبقاء هي تحالف مع الأنظمة التي تحسن مقايضة البقاء في الحكم، مقابل إجهاض الغضب.

ما لا يدركه النظام العربي عن الغضب، أدركناه نحن في فلسطين حين خرج الطفل بحجارته يقاتل دباية ويرد على قصف الطائرات بمقلاع، وعند احتدام النار يرد على النار بالنار.

الغضب هذا في شرق العرب، قد يولده الفقر والظلم والقهر والفساد وضياح الحلم، لكن وجهة الغضب دوماً في الثقافة العربية (إسرائيل) التي يحرق علمها في مظاهرة الخبز، والمواصلات، وحتى الاحتجاج على ندرة الحماطات في الشوارع.

لنك يبدو أن الخارطة التي بدأت بتصريح الأسد ستعرقل جلسات عريقات والأمال البعيدة المتوقعة منها، وإن المساحة بين منصة إطلاق إيراد وإيلات في ثقافة التخلف من البؤس الذي يصنعه المحتل بالوانه في الوطن العربي المتعرج والذي شاهدناه كزهاض أسس في لبنان.

لذلك بات من واجب الأنظمة التصالح مع الغضب، وتصحيح المسار والارتقاء بحالها والعودة إلى التاريخ كي يتركز الطامة والمهلكة.

علاء الريماوي  
Alaayas2006@yahoo.com

## هل من مبرر لاستمرار وجود اليسار الفلسطيني؟

■ عندما تكونت الفصائل اليسارية في الساحة الفلسطينية في الستينات، كان ذلك منطقيا كالمكان من الناحية الايديولوجية والسياسية.. او كالتنظيمات الاخرى التي كانت مرتبطة عضويا بأنظمة عربية مثل التنظيمات المرتبطة بسورية وليبيا وتلك التي كانت مرتبطة بالعراق... الجبهة الشعبية التي كانت اتجاهاتها قومية تحولت إلى ماركسية، وفرخت مجموعة من التنظيمات كالديمقراطية والقاعدة العامة، ومنها نشأت جموعا تنظيمية صغيرة بعضها تلاحى وبعضها انشقت على نفسها.. هذه التنظيمات كان لها مبرر وجود لانها طرحت شعارات ثورية وكانت لها اهداف بالتحجير الكامل للأرض والإنسان، ثم بدأت تتراجع هذه الشعارات وريدا وريدا، مع تبني هذه التنظيمات للسياسة الخارجية للقيادة السوفيتية البائدة. تلك السياسة التي تعترف بكيان الاحتلال، والحقوق المشروعة على الأراضي المحتلة عام 67م. ومن المفارقات أن الديمقراطية سبقت فتح في طرح الافكار التسوية عبر مشروعها المسمى البرنامج المرحلي الذي التفتحت فتح وتبنته وتم إقراره في المجلس الوطني الثاني عشر عام 74. بهذا بدأ التمايز يضمحل بين مشروع فتح ومشروع اليسار. حيث التحقت الجبهة الشعبية بشقيقها الديمقراطية وتبنت نفس الأفكار، وبدأت تتراجع عن سياساتها الراديكالية لا سيما بعد تنحي الراحل جورج حبش واستشهاد ابو علي مصطفى، وبقيت في عملية تراجع عن مواقفها خصوصا بعد اعتقال المناضل احمد سعادات وامتسك عبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام بالفكر اليساري الفعلي للجبهة.

و ظهر شيء من التباين بين مواقف قيادة الخارج بقيادة ماهر الطاهر وأبو احمد فؤاد وقيادة الداخل بقيادة ملوح الذي اخذ يعقرب باضطراد من مواقف قيادة فتح. اما الديمقراطية وما يسمى بحزب الشعب فموقفها كليا مع فتح، مهما كانت مواقف الاخرية..هنا لا اعني انه يجب بالضرورة مخالفة فتح، بل أقول بان الضرورة تستدعي مواقف بمستوى الأحداث، سيما وإننا على مفترق مصيري... إذا قلنا بان الفكر الاشتراكي العلمي تراجع حتى لدى الأحزاب الماركسية العريقة، وأندحر في الدولة الاشتراكية الاولى، وتهاوى أمام الرأسمالية الوليدة في أوروبا الشرقية وحتى في الدول الاسوية، فما بال الاشتراكيين عندما هل لا يزالوا يحملوا بأقامة نظام اشتراكي يقيمه بقايا الشيوعيين اليهود وعندها يُتعمون علينا بالدولة المستقلة التي تتعايش مع دولة الاحتلال! إذا كان السيد حوامته (الزعيم الأيدي للديمقراطية) قد قال مرة: أن الأسماك الكبيرة تأكل الأسماك الصغيرة! فما مبرر وجود الديمقراطية ومعها الشعبية والتنظيمات الصغيرة التي لا وزن عملي لها؟

أقول وأنا متيقن من صوابية الموقف بان الساحة الفلسطينية لا تحتمل إلا كتلتين: فتح وتنضهر بدخلها الفصائل المتضامنة معاً، وحساس والقوى والفصاليات ذات الاتجاه الإسلامي.

أو إنشاء إطارين جديدين تجنبا لحساسية البعض من الاسماء! الأساس ان يكون هناك

محورين واضحين: محور اليمين القابل للتسوية على أساس الدولتين ومحور اسلامي يرفض مبدأ الاعتراف والدولتين.. هذا لا يمنح من تكوين جمعيات ونواد أهلية وخيرية ومؤسسات حقوق انسان.. أما احزاب هامشية تمثل عددا لا قيمة له، لا تتمايز بالواقف والسياسات فهي ضرب من تشييت الجهود، ولعب في الوقت الضائع.

الواقع الفلسطيني الراهن اصبح أكثر وضوحا مما كان عليه في الماضي. فزعيم المنظمة (الفتحاوي حكما) يتحكم بتشكيلة اللجنة التنفيذية وبقية المؤسسات القيادية، تجلي ذلك في التركيبة الجديدة التي تمكن السيد محمود عباس من ادخال من يريد في اللجنة بما يمكنه من تمرير ما يريد من قرارات. الفصائل المنضوية في منظمة التحرير راضية طوعا او كرها بهذا الواقع. وهم يادفون بقوة عن تلك الهيكليات الثورية، الصورية بنزعية الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني وكيونته السياسية، وفي ظل هذا الواقع المتساوي تظهر قوى اليسار كأموات تجميل للمظهر الحقيقي المبني على التسلط والتفرغ التنظيمي والارتجال بالمواقف والعبث بالامكانات والموارب ان الفروق بين اليسار واليمين على الساحة الفلسطينية قد تلاشت بكافة المستويات فانضج من العبث استمرار الاولى دون جدوى لان برامجهما أفلست وعجزت عن إحداث تغيير يُذكر على مدى عقود من الزمن.

ماهر الصديق

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk









رأي القدس

## مصر وتهديد «حماس» بالرش بالدم

حركة «حماس» لم ترش مصر بالدم حتى يرشها «الفراعة» بالدم، ثم ابن حركة «حماس» الصغيرة، المحاصرة، الجوعبة، من مصر العظيمة ذات الثمانين مليون نسمة، والتي تملك أكبر الجيوش في المنطقة، وتتلقى مساعدات عسكرية أمريكية سنوية تصل إلى ملياري دولار؟

فإذا كانت الحكومة المصرية تعرضت للاخراج امام حلفائها الاسرائيليين بسبب فشلها في السيطرة على سيناء، وحدث اختراق كبير في اجراءاتها الامنية من اطلاق هذه الصواريخ، فإن عليها ان تلوم نفسها واجهزتها او لا. لا ان تبحث عن «كبش فداء» مثل حركة «حماس» او غيرها لاختفاء عجزها وفشلها الامني هذا.

صواريخ حماس تأتي الى القطاع عبر الانفاق ومن سيناء، واي اقول عن تهريبها من القطاع احرى على سيناء نظوي على الكثير من السداجة، فقد شاهدنا، وللتذكير فقط، المنتجات المصرية في شرم الشيخ وطابا وغيرها متعرض لهجمات متواصلة طوال السنوات الماضية من قبل منظمات اعترفت مصر نفسها بانها تتبع «القاعدة» او جماعات جهادية مصرية، ولم نقل في الصحف المصرية القومية ان الفراعة سيرشون هذه الفضائل او الجماعات بالدم.

صواريخ سيناء هذه لم تستهدف اهدافا مصرية، ولم تستك نقطة دم مصرية واحدة، ولو كانت مصر مستهدفة فعلا لتوجهت هذه الصواريخ والقذائف الى منتجعات طابا و شرم الشيخ التي تزدهم السياح الاجانب والاسرائيليين.

نفهم ان يرش «الفراعة» حماس بالدم لو ان المصريين هم المستهدفون، ولكن ان ترش بالدم دفاعا عن الاسرائيليين فهذا ما لم نتوقعه او نعلم به مطلقا، ولا نعتقد ان الشعب المصري الاصيل يتوقعه ايضا.

نحن على ثقة بان ابناء مصر الاصلاء اصحاب التاريخ المشرف بالعراقة والكرامة ونصرة القضايا العادلة، والايامن المطلق العميق بديانتهم وعقيدتهم ولن يقبلوا بهذا التطاول على اشواقهم، ولن يقبلوا باطلاق مثل هذه التهديدات او التبعوت على حركة اسلامية تقاثل من اجل تحرير ارضها ومقدساتها باسم الاثنتين العربية والاسلامية.

■ تتصاعد حدة التآزم في العلاقات بين السلطات المصرية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» على ارضية اتهام الاخيرة بالمسؤولية عن اطلاق صواريخ وقذائف مدفعية باتجاه ميناء ايلات الاسرائيلي والعقبة الاردني.

السلطات المصرية نفت في بداية الامر، وعلى لسان مصدر امني رفيع المستوى، ان تكون هذه الصواريخ انطلقت من سيناء، واورد المسؤول المذكور الذي نقلت فيه وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية، اثباتات تؤكد كلامه هذا، ابزها الطبيعة الجبلية الموجودة في سيناء التي تحول دون اطلاق اي صواريخ او قذائف مدفعية منها، ولكن هذا النفي المصري لم يصمد اكثر من يومين، حيث عاد المتحدث الامني الرفيع نفسه ليعترف ان الصواريخ انطلقت من سيناء، وان ضوائل فلسطينية متواجدة في قطاع غزة هي التي اقدمت على اطلاقها.

الصحافة الرسمية او القومية مثلما جرى العرب على تسميتها، بدأت حملة مستهدفة ضد حركة «حماس» والفضائل الفلسطينية الاخرى، وصلت الى درجة التهديد والوعيد بانخاذ اجراءات انتقامية رادعة ضد الحركة.

احدى الصحف المصرية الرسمية كانت بمثابة رأس الحربة في هذا الهجوم على حركة «حماس» وهو هجوم تزامن مع آخر شنه على الحركة يوم امس الاول بنيايمن تنتباهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، وقالت صحيفة في افتتاحيتها هذه «اننا كصريون لن نقبل ابدا ان يتعدى الحمساوية على اراضيها لاطلاق صواريخ على اسرئيل تنفيذًا لتعليمات اسيادهم في ايران.. نحن فراعنة مصريون من يرشنا بالدم نرشه بالدم».

الافتتاحية تضمنت استخدام عبارات مثل «الدناءة» والخصّة، عصابة جزايرين، في التطاول على الحركة التي لم تعلن مسؤوليتها مطلقا عن اطلاق هذه الصواريخ، بل الاكثر من ذلك التزامها المطلق واكثر من عامين تقريبا بعدم السماح لاي من المنظمات الفلسطينية الاخرى في القطاع بالادمام على هذه الاحطوات، وتعرضها بسبب ذلك للكثير من الانتقادات، وصلت في بعض الاحيان الى حد التخوين، مثلما جاء في بيانات لتنظيم «القاعدة» الاصولي المتشدد.

■ انتوني جوليوس محام بريطاني بارز (اشهر قضائيا ما كانت طلاق الاميرة ديانا من الأمير شارلز) لكنه ايضا كاتب يهودي نشيط، وناشط، في المسائل التي تدور حول العداء للسامية بصفة خاصة، وهو يتناول موضوعاته من زوايا تاريخية أو سوسولوجية (كما في كتابه الأخير «محاکمات الشتات»)، وكذلك نقدية وأدبية (انصر، منذ سنوات، كتابا لبعنا عن جوانب العداء للسامية في شعر ت.س. اليوت)، ومؤرخا، وجد جوليوس نفسه مضطرا إلى الخروج عن قواعد التضامن المألوفة، اننا السائدة عموما في اوساط الكتاب اليهود تجاه اسرائيل، ونخطة الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس في تصريحاته حول العداء والاطلاق انتشار نزعته العداء للسامية في بريطانيا.

ففي حوار مع المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس، نشرته مجلة Tablet البريطانية الإلكترونية التي تعنى ب«الحياة اليهودية»، كما نعلم في صدارته موقعا، صنف بيريس بريطانيا في خانة الدول المعادية للسامية، مستذكرا القول النارج: «العادي السامية هو الشخص الذي يكره اليهود أكثر من المقدار المسموح»؛ ويذكر ان العلاقات البريطانية عن التصويت على قرار التسليم لسنة 1947، وفرض حظر لبيع الاسلحة إلى اسرئيل، وتوقيع اتفاقية عسكرية مع الأردن... باختصار- وبعد ان نأسس أن «وعد بلفور» إقامة دولة يهودية على ارض فلسطين، كان بريطانيا- اطلق عليه اسم هذا الحكم القاطع على البريطانيين: «لقد علما ضدنا على البرام».

لائمة لبيوريس لم تقتصر على بريطانيا الرسمية وحدها، بل شملت توبيخ ممثلي الامة المنتخبين إلى مجلس العموم: «مشكلتنا التالية هي اختقروا على وجود ملايين عدة من النخبين المسلمين، وبالمناسبة إلى كثير من أعضاء البرلمان، هذا هو الفرق بين الفؤز الانتخابات او خسرتها، وفي اختقارنا كان ثمة، على السواء، مناخ مؤيد للحرب في العمق، لا يشمل جميع الإنكليز بالطبع، ومناخ معاد لاسرئيل على نطاق المؤسسة (...). انهم يعتقدون بأن الفلسطينيين ضحايا الاضطهاد، وبأن كل العرب مضطرون في ناظرهم، رغم أن هذا ليس مقادنا، خذوا مثال غزة، لقد أخليتنا غزة من جانب واحد، فلماذا يطبقون علينا الصواريخ؟» لكن نخطة هذه التصريحات لم تصمد عن برلمانيين اصدقاء للدولة العبرية، مثل جيسم كلابيسون، نائب رئيس جمعية «اصدقا اسرائيل»، في حزب الحاخافين، فحسب، بل تولى الأمر، أيضا، عدد من رجالات الجالية اليهودية في بريطانيا، اسوة بما فعل الحامي

## بين الزيف والتزييف: هل يجري العداء للسامية في العروق؟

صبحي حليدي\*

غردونزسكي، ينصف ضحايا الهولوكوست من زاوية غير مألوفة أبدا: دو المؤسسة الصهيونية ذاتها هي صناعة الهولوكوست، وكيف انطوى ذلك الدور على تناوط مباشر صريح بين بعض القيادات الصهيونية وكبار ضباط الرايخ الثالث المسؤولين عن تصميم وتنفيذ ما عُرف باسم «الحل النهائي» لإبادة اليهود.

الوقائع التي يذكرها غردونزسكي معروفة، ولكنه هذه المرة يتناولها وقد وُضعت في سياقات جديدة تماما تختص بالجانب تحديدا: كيف جرى ويجري تسويق الهولوكوست لأسباب سياسية صرفة لملمس، وأحيانا تشطب تماما، الوقائع الإنسانية التي تسرد 1920، كتحته يتذكر، أيضا، أن ضحايانا لم تشهد محاكمة تماثل «لصية ريفوس» في فرنسا، ولم تبلغ مشاعر العداء للسامية مستوى معسكرات الاعتقال في أوشفيتز، أو فطائع الهولوكوست التي جرت هنا وهناك إلى نطاق أوروبا الشرقية، أغلب الظن أنه، وقد نظر على الأمر من زاوية حصرية ودرامية في أن كان يعرف أن نسبة 60 في المئة من الحوادث التي تصف رسميا في باب العداء للسامية، على الأرض الفلسطينية، إنما تكون أساسياها سياسية صرفة، وبقولها في الأغلب ناجمة عن الاحتجاج على سياسات إسرائيل ضد الفلسطينيين.

وفي واقع الأمر، ثمة الكثير من الكتاب اليهود الذين يرفضون استخدام الكوارث اليهودية كعقبات، لا سيما حين تُرفع على هيئة فُزاعات في وجه الإنسانية، وذلك من منطلق الحرص على إبقاء اليهودي في الصورة الضحية، وتقادي التصاق إسرائيل بصورة الضحية المنقلبة إلى جلد. تاريخ الهولوكوست ليس ملكا خالصا للضحايا، وحدهم، من جانب أول؛ وهو، من جانب ثان، بل يعد رهينة الذاكرة اليهودية، حصريا، وبات سلسلة وقائع تجب دراستها واستخلاص العظات منها؛ وهي، من جانب ثالث، ليست حكرًا على الدولة العبرية، لأن ثرات الهولوكوست، على نقيض التفسير الصهيوني، يخص الإنسانية جمعاء. ولهذا فإن كتاب «في ظل الهولوكوست: الصراع بين اليهود والصهيونية في جامعة تل أبيب يوسف لآستاذ الألسنيات في جامعة تل أبيب يوسف

## كشف شبكة الجواسيس في لبنان



وفي سنة 1993 أحييت الإنسانية الذكرى الخمسين لانتفاضة غيتو وارسو، بحضور إسحق رابين، رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، الذي حرص قبل سفره على تحويل الضفة الغربية وقطاع غزة إلى «غيتو فلسطيني» فسري، وأما مارك إيدمان، القائد العسكري اليهودي الوحيد الذي نجا من غيتو وارسو، فقد أعلن أنه سئم المقالات الصحافية والتصريحات الجوفاء: «ما جدوى غربة الماضي إذا كنا قد فشلنا في تعلم دروسه؟ الغرب ما يزال يضع الخطط الاستراتيجية في المرتبة الأولى، ويفضله على الأرواح البشرية. ما يجري في يوغوسلافيا اليوم هو انتصار هتلر وهو في قبره، والغرب يكرّر أخطاء الماضي مثل تكراره بلاغته المثيرة أن كاستنر قرّر استئثاف اليهود».

كان الرجل يدلي بهذا التصريح، التزييه، وهو يعرف أن بعض الألمان النصرين يتبادلون فيما بينهم هذه التكتة: «ما هو الفارق بين اليهودي والتركي؟ الفارق أن الأول نال ما يستحق، وأما الثاني فسجين دوره قريباً»؛ وفي بريطانيا، وبعد عواقب «عاصفة الصحراء» وقضية سلمان رشدي و«آيات الشيطانية»، لم يجد كليم صديقي، المدير الأسبق للمعهد الإسلامي في لندن، مفراً من اطلاق التصريح الرهيب التالي: «هناك عُرف الحود غان هتريبي يجري تحضيرها للمسلمين».

شايير أخنار، عضو مجلس مساجد برادفورد حينذاك، قال: «إذا تكررت غرف الغاز مرة أخرى في أوروبا، فليس ثمة شك في هوية من سيكون بداخلها؛ وقبلها، للمفاجأة، كانت مارغريت تاچشر، رئيسة وزراء بريطانيا الأسبق، هي التي تحدّثت في «هولوكوست جديد»، بحق المسلمه هذه المرة، في البوسنة والهرسك.

وحين يعود بعض اليهود اليوم إلى ارتداء عمامة داود الصفراء، والتذكير بالنجمة التي أجبروا على وضعها قبيل انطلاق الهولوكوست، مضافة إليها عبارة «بن آسني»؛ أو حين ينشئ بيريس تواريخ الماضي، في مسعى لتصنيع المزيد من مناخات العداء للسامية في بريطانيا، فإن المأل هو التشديد مجدداً على التعريف الفضل لليهودي، كائن الكابوس، الذي يتذكر ويتذكر ويتذكر... لا بأس، إذا توفقت عن الإنقلاب من قبل إلى قاتل، ومن ضحية إلى جلد، ومن مدمن على ذكائه إلى مدمن لذكارات الآخرين، ومن سليل قاطني الأشد بربرية، وهيئات أن يفعل، عُني عن القول!

\* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

## سجينان: صلاح ولوهان

### د. عبدالوهاب الأفندي

(1) ■ في خلال نفس الأسبوع في أواخر الشهر الماضي، وفي مواقع متباعدة من الكرة الأرضية، ولأسباب أكثر تباعداً، غيب السجن شخصيتين يتمتع كل منهما بقدر عال من الشهرة في بلده. ولهذا السبب كان الإعلام الحلي والأجنبي حاضراً ومتابعاً للحديث، ولكن بدرجات متفاوتة ومن وجهات نظر مختلفة.

(2) في العشرين من الشهر الماضي سلمت المعتلة الأمريكية الشهيرة ليژي لوهان نفسها لسلطات المحكمة في مدينة لوس انجليس لتنفيذ حكم بالسجن صدر ضدها بعد إدانتها بالإخلال بشروط الإفراج عنها بعد اعتقالها عام 2007 بتهمة القيادة تحت تأثير الخمر مع تمك المخدرات.

(3) بسبب شهرة لوهان فإن اهتمام الإعلام به قضيتها، كان طاعياً، حيث تظهر نظرة واحدة عبر محرك غوغل أكثر من 42 مليون إشارة إلى حادث اعتقالها، وقد احتضنت مئات المصورين والصحافيين أمام المحكمة والسجن، وتسابت أجهزة الإعلام على إيراد أدق تفاصيل تجربتها في السجن، بينما دجبت المقالات والتقارير، وانتشرت النكات والتعليقات الساخرة على حالتها في كل وسيلة إعلان ممكنة.

(4) في نفس الأسبوع سلم الشيخ واث صلاح، زعيم الحركة الإسلامية في اراضي 1948 في فلسطين، نفسه لسلطات الإسرائيية لبدء عقوبة بالسجن خمسة أشهر في سجن أيلون، وذلك بعد أن ثبّتت محكمة ضابط شرطة أثناء مظهره في حقه بتهمة المصق على 2007، وكلفت الحكم من تسعة إلى خمسة أشهر، هنا أيضاً كانت أخبار التفرة باسعة، ولكن بدرجة أقل، وكانت الضربات التي أزرعها محرك غوغل أقل من 25 ألفاً، معظمها لوسائل إعلام عربية أو إسرائيلية.

(5) تجمع حوالي مائة مناصر للشيخ صلاح أمام مدخل السجن، واستادوه بالهتاف، بينما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيل تفاصيل عن نوع المعاملة التي يتوقع أن يلقاها في السجن، وما سيؤد به، إلخ، ولكن التفاصيل لم تكن بنفس الدرجة كما في حالة لوهان، التي غادرت السجن بعد اثني عشر يوماً فقط من دخولها، بحسب سياسة السجن في الإفراج المبكر لحسن السير والسلوك، ووسط رقة إعلامية كبيرة.

(6) وبالمقابل فإن أخبار الشيخ صلاح غابت كلياً عن وسائل الإعلام، بينما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيل تفاصيل عن نوع المعاملة التي يتوقع أن يلقاها في السجن، وما سيؤد به، إلخ، ولكن التفاصيل لم تكن بنفس الدرجة كما في حالة لوهان، التي غادرت السجن بعد اثني عشر يوماً فقط من دخولها، بحسب سياسة السجن في الإفراج المبكر لحسن السير والسلوك، ووسط رقة إعلامية كبيرة.

(7) المقارنة بين الحالتين تفرض نفسها ليس فقط للتطابق الزماني والبون الشاسع بين الحالين في طبيعة الجرم والمعاملة، وإنما أيضاً للدلالات السياسية والأخلاقية، وفي الحالين تتكشف أماننا فقط طبيعة وآليات عمل أجهزة الإعلام ولولايات اهتماماتها، ولكن كذلك المقابيل في طبيعة الدولتين والعلاقة بين الدولة والمواطن.

(8) في حالة لوهان نلاحظ أن الدولة تعاملت معها بشيء من الحزم، ولكن لم يجادل أحد بما حدث كان متسغفاً أو ظالماً، بل بالعكس، كان من الواضح أن مرعى الدولة وجهازها القضائي هو الحفاظ على حياة وحرمة المواطنة المعتن، وسلامة مستخدمي الطريق، ويتأكد هذا من أن الحكم القضائي فرض على لوهان دخول السجن مباشرة.

(9) بالمقابل نجد في حالة الشيخ صلاح أن الدولة لا تبدو الحكم العادل أو الجهة الحادية على مصلحة المواطن، بل بالعكس، نجد أن دينتها التقضي والعنوانية، فالرجل تعرض للاعتقال مرات عديدة من قبل، كما أشيع عقب الهجوم الإسرائيلي على اسطول الحرية في ايار/ مايو الماضي أنه قتل، ولا يعتبر إزهاق روح الشيخ صلاح أمية عزيزة على قلب المؤسسة الإسرائيلية، بل إن شريطاً سرب منذ فترة أظهر أجداس رجل المخابرات الإسرائيلية وهو يساوم ويراديبا إسرائيلياً يتم بقتل أربعة فلسطينيين على قتل الشيخ رائد صلاح وبتطوع باقتراحات عملية لتنفيذ الجريمة.

(10) هناك فرق كبير بين دولة مهمة الشرطة وأجهزة العدالة فيها خدمة المواطن والحفاظ على سلامته، وبين دولة ترى نفسها في حالة حرب مع مواطنيها أو طائفة منهم، وتتعامل معهم كعدو يجب إخضاعه وقمعه، ولا تحتاج للتذكير بأن إسرائيل ليست هي الدولة الوحيدة في منطقتها التي تتعامل مع طائفة مع مواطنيها على أنهم عدو ميين.

## الحصول على مساكن أفضل؛ وكان الثمن إنقاذ حياة

كاستنر وبعض أقربائه، وغض النظر عن هجرة 1600 يهودي إلى فلسطين.

وقد تحول ذلك الكراس إلى قضية، حين رفع كاستنر دعوى أمام القضاء ضد غريفالند، بتهمة تشويه سمعته، وبعد أخذ ورد أصدر القاضي الإسرائيلي بنيامين هاليفي حكمه بأن كاستنر تعاون بالفعل مع النازيين «بإع روحه للشيطان».

في عام 1957 ضمن ظروف غامضة، الأمر الذي يشكك في تفاصيله كتاب متحيز آخر-هو «الموت الأمة: التاريخ، الذكرة، والسياسة»، للمؤرخة الإسرائيلية إدين زيرتال-، يحزو الاغتيال إلى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، لأن وجود كاستنر على قيد الحياة بات مصدر إراج للدولة، صحيح أن الحكمة العليا برأت كاستنر بعد وفاته، إلا أن القضية كانت قد حطمت للمرأة الأولى منذ بدء فصول الهولوكوست- الحود شبه المقدسة بين الضحية والقاتل، وأسقطت الحصانة المطلقة التي تمتع بها اليهودي في المسؤولية عن الهولوكوست.

هذا في ما يخض الوجه الآخر من حقوق الضحايا، وثمة حقوق تالية تدور حول الدروس التربوية التي يجب أن نتعلمها الدولة العبرية أولاً، وقبل الإنسانية جمعاء- وقبل انزلاق بيريس إلى تأنييم الامة البريطانية، كان التيار العام في التفكير اليهودي والصهيوني لا يتف عن تأنييم الامة الألمانية، كإبراع كابر، بحجة انها أمة يجري العداء للسامية في عروق أبنائها، وبالوراثة البيولوجية، ولم يكن كل هذا ينعكس في التصرف في مسائل مثل هذه: كيف أتيج لامة عظيمة أنجب عوتها وشيائلن أن تنفذ هذه الجازز؟

أما ماذا يتجى من مصداقية في ذلك التاويل اليهودي، الاصولي المحض، الذي يرذ الهولوكوست في فكرة تهديم الهينكل، والكرامية الأتلية بين اليهودي واللوثي العام؟ أو حتام تحتمل البشرية نظرية إيلي فيزل، التي ترفض أي وجه للمقارنة بين الهولوكوست وأى وكل ماسى الإنسانية قديمها وحديثها، من إبادة الهنود المر (قراءة 70 مليون قتيل)، أو مذابح رواندا ربيع 1994 (قراءة 2 مليون قتيل)، فضلاً عما جرى ويجري كل يوم في فلسطين وأفغانستان والعراق؟

## معركة رئاسة الحكومة المقبلة في العراق

### هارون محمد\*

المالكي وابعاد جماعته في حزب الدعوة

عن المشهد السياسي تماما، وعندما يتنقل الوفد للتباحث مع المالكي فإن شرطه الأول هو اوصلة الحوار هو: عدم الإشارة مجرد

الإشارة إلى عمار الحكيم وعادل عبدالمهدي والبراهيم الجعفري ولقد سرب احد قادة الائتلاف محاضر اجتماعات وأقراص (سيدات) عن اجتماعات الائتلاف الشيعي الذي كان موحدا عقب انتخابات 2005 الى القائمة العراقية، وفيها اقرار بان الكتلة التي تحزرن على القاعد النيابية في الانتخابات هي التي تكلف بتشكيل الحكومة، وهذا يعني أن (العراقية) هي التي تكلف برئاسة الحكومة، وهذا يعني انكر كتلة نيابية. غير ان هذه الحقائق عندما تبرز او يشار اليها خلال المباحثات مع الائتلافين لا تجد منهما أذانا صاغية، ويتهرب اصحاب الاصوات العالية كما تظهرها التسجيلات الصوتية والصورية في الاعترافات السابقة، والمالكي قال لوفد من العراقية ذكره بموقفه المتشدد في احقية الائتلاف الشيعي باعتباره قد جمع 138 مقعدا نايابيا يوما في تشكيل حكومه الحالية.

والائتلاف الوطني في عدد من اللقاءات مع العراقية يعترف باحقيتها وفق هذا المنطوق بتشكيل الحكومة ولكنه في العلن يتقاضي الحديث عنه تماما.

ان الوضاع في العراق الآن تجاوزت الازمة الوزارية الى حالة استعصاء وزاري كما تسمى في المفاهيم السياسية، فلا العراقية ولا دولة القانون ولا الائتلاف الوطني بمقدورها التوصل الى تقاهات مشتركة في موضوع تشكيل الحكومة المقبلة، مع استبعاد

■ لعل أبرز المظاهر والاحداث التي كشف عنها قادة الاحزاب والمرحعات الشيعية في العراق منذ اجتداله في نيسان (ابريل) 2003، تلك المناسبات الحادة والصراعات الشرسة في ما بينهم للاستحواذ على السلطة، والتقاتل من اجل الحصول على المواقع والامتيازات والتسهيلات، واقتحامهم الى مناخج سياسية واضحة ومحددة في كيفية الرعيبة مع الازمات والمشكلات، التي تواجههم، ولا يمكن ألقا رحيبة للتعامل الزبيه في دوائرهم وإباراتر أنشطتهم، حتى يخيل للمرآقين والمتابعين لادائهم وتصرفاتهم انهم أعداء ألداء بعضهم لبعض.

وقد عكست التصورات واللقاءات التي شهدتها الفترة التي أعقبت الانتخابات الاخيرة ضمن مساعي تشكيل الحكومة الجديدة، ان هذه القيادات لا تملك الحد الأدنى من الفهم لطبيعة العلاقات السياسية، ولا تعرف مستلزمات التعاون السياسي، وليس عندها برامج عمل ولا تصورات او خلايا عمل في مواجهة التعغيرات والمستجدات التي تطرأ على الساحة ، حتى يخيل لمن يلتقيهم لأول مرة ويسمع احاديثهم في الغرف المغلقة، انهم ليسو اولئك الذين يتكلمون على المنابر وشاشات التلفزة ويدلون بتصريحات وبلاعات عندية، وعندما يجادلهم احد ما استنادا الى كلام قالوه لوسائل الاعلام او مقابلة تلفزيونية، يردون باستخفاف هذا كلام موجه للناس العامة وليس للسياسيين.

والغريب ان القياديين الشيعية وهم يقدفون بعضهم بعضا بشتى الشتائم والالتهامات امام الآخرين من غير طائفتهم، ويؤرون عندما يحاول الآخر للتخفيف من غلوائهم وتلطيف سبابهم.

وقد انعكست هذه المشاشحات والمشآغبات بين قادة الائتلافين الشيعيين على سير المباحثات والحوارات التي أجرتها القائمة العراقية معهما، فعند اللقاء مع الائتلاف الوطني يطرح الاخير استعدادا للتعاون في موضوع تاليف الحكومة بشرط عزل

الفرق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترتيت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523 مكتب المغرب: 8ة بقة المرج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

القدس العربي  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا  
والشرق ودولاً امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



## من نيويورك إلى سيدني؛ المحول ممنوع في المقاهي ومكاتب البريد والبنوك عند طلب الخدمة

■ سيدني - د ب أ: تنتشر علامات التحذير على طاولات مقاهي سيدني طلباً من الزبائن ألا يستمروا في أي مكالة على هواتفهم المحمولة أثناء طلبهم القهوة لتناولها خارج المقهى. وتقول أماندا بول، إحدى العاملات في مقهى بنجيمنتو: «لنا نشعر باننا نستحق شيئاً من الاحترام». وبيات ظهور اللافتات، التي توضح حظر استخدام الهاتف المحمول، والتي تنتشر بالفعل في مكاتب البريد والبنوك والمكاتب الحكومية، في قطاع خدمي، يحتاج إلى تفسير. بن سوتر، هو مالك مقهى كاتيبو على شاطئ بوندي بيتش، وظهرت لافتاته بعدما بدأ أن واحدة من بين زبائنه تريده أن ينتظر لتبلغه بطلبها بعد أن تنهي مكالماتها التليفونية. وأوضح سوتر بحزن: «لقد تنهدت وقالت انتظر معي

للشخص الذي كان على الطرف الآخر من المكالة». ويقول بعض أصحاب المقاهي إن حظر استخدام الهاتف الخليوي في مصلحة زبائنهم، لتفادي أن يتلقى عامل تقديم الخدمات الطليات بشكل خاطئ. وهناك آخرون أقل دبلوماسية ويعترفون بأننا رد على «سخافة» الزبائن. ويشيرون إلى أنه ليس فقط أفراد تقديم الخدمات هم الذين يعاملون بإزدراء ومكاتب البريد أيضاً، وأوصحوا أن تلقى الطلب من شخص مشغول بمكالمة هاتفية يستغرق وقتاً إضافياً. ومن المرجح أن تكون سيدني بذلك تحذو حذو نيويورك، أول مدينة تنتشر فيها اللافتات المطبوعة التي توضح القواعد الخاصة باستخدام الهاتف المحمول في المقاهي.

## ينسف منزله بعد خلاف مع زوجته

■ فوردورف (ألمانيا) - د ب أ: اختلف رجل مع زوجته في ألمانيا وأصابها بجرح طفيف في رأسها ووجد أن تفجير المنزل هو أفضل وسيلة للانتقام من نفسه وزوجته وأسرتها. وذكرت شرطة بلدة فوردورف شمالي ألمانيا أن الزوجة غادرت مع ابنتها المنزل في أعقاب المشاجرة مع زوجها ولجات قبل انفجار المنزل للجييران الذين أخطروا الشرطة. وفور حضور الشرطة اشتم رجالها رائحة تسرب غاز فقاموا بالخارج سكان المنازل المحيطة وأحضرُوا مآكينة لسحب الغاز المتسرب، ولكن الانفجار وقع بالفعل وتهدم الجزء العلوي للمنزل تماما وعُثرت قوات الإنقاذ على الزوج مصاباً بجروح شديدة في حديقه الجيران. وأوضح قوت الإنقاذ أن الانفجار كان شديداً لدرجة دفعت بالزوج لمسافة عشرة أمتار خارج المنزل وتسبب أيضا في اضرار مادية بالمنازل المحيطة والسيارات. وتشير النتائج الأولية للتحقيق إلى أن الزوج تعدد اتلاف مواسير الغاز من أجل نسف المنزل والانتقام من زوجته التي نجت مع طفلتها التي تبلغ الثامنة من العمر.

## حبوب منع الحمل تزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي

■ بوسطن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن النساء الأمريكيات من أصل أفريقي اللواتي تناولن حبوب منع حمل كن معرضات أكثر من غيرهن للإصابة بسرطان الثدي. وقالت المعدة الرئيسية للدراسة لين روزنبرغ البروفيسور في مركز جامعة بوسطن الطبي ان الباحثين استخدموا بيانات حول صحة النساء السوداوات وتابعا 53848 امرأة خلال 12 سنة تبين خلالها تسجيل 789 حالة إصابة بسرطان الثدي. وأشار الباحثون إلى ان نسبة هرمون الأستروجين الذي يستقبل السرطان السليبي كانت 65% أعلى عند النساء اللواتي لم يتناولن أبدا حبوب منع حمل. كما اكتشف الباحثون ان زيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي كانت أقل عند من لديهن أستروجين السرطان السليبي منه عند اللواتي لديهن أستروجين السرطان الإيجابي.

## حبوب منع الحمل تزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي

■ بوسطن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن النساء الأمريكيات من أصل أفريقي اللواتي تناولن حبوب منع حمل كن معرضات أكثر من غيرهن للإصابة بسرطان الثدي. وقالت المعدة الرئيسية للدراسة لين روزنبرغ البروفيسور في مركز جامعة بوسطن الطبي ان الباحثين استخدموا بيانات حول صحة النساء السوداوات وتابعا 53848 امرأة خلال 12 سنة تبين خلالها تسجيل 789 حالة إصابة بسرطان الثدي. وأشار الباحثون إلى ان نسبة هرمون الأستروجين الذي يستقبل السرطان السليبي كانت 65% أعلى عند النساء اللواتي لم يتناولن أبدا حبوب منع حمل. كما اكتشف الباحثون ان زيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي كانت أقل عند من لديهن أستروجين السرطان السليبي منه عند اللواتي لديهن أستروجين السرطان الإيجابي.

## فيلا «مايكل جاكسون» للبيع بـ 29 مليون دولار

■ لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام أن الفيلا التي كان يستأجرها ويقطن بها ملك البوب الراحل مايكل جاكسون حتى وفاته في حزيران/يونيو 2009 مطروحة للبيع. ووفقا لما ذكره موقع «تي إم زد» المعني بأخبار المشاهير وصحيفة «لوس أنجليس تايمز» الأمريكية، فإن مالك الفيلا يطلب مقابل قيمة 29 مليون دولار (22 مليون يورو). يذكر أن مالك الفيلا وهو رجل الأعمال هوبرت جويز كان طلب عام 2008 مليغا يفوق المبلغ المشار إليه بعشرة ملايين دولار لكن أحدا لم يتقدم لشراؤها فاستأجرها المغني العالمي الراحل عندما كان في لوس أنجليس للتضخيم لسلسلة حفلات كان يعزّم إحياءها في لندن. وتشير التقارير إلى أن الفيلا فيها سبع غرف نوم و13 حماما ومرآب يتسع لسبع سيارات. ولم يعلن بعد عن وجود راغبين في شراء الفيلا.

كارلا برونني ساركوزي

## زوجات رؤساء امريكا وانكلترا وفرنسا الأكثر أناقة في العالم

■ واشنطن - يو بي آي: تصدرت زوجات قادة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لائحة مجلة «فانيتي فير» لأكثر الأشخاص أناقة في العالم لعام 2010. وحلت السيدة الأمريكية الأولى ميشال أو باما في المرتبة السادسة على اللائحة، فيما جاءت زوجة الرئيس الفرنسي عارضة الأزياء الإيطالية السابقة كارلا برونني ساركوزي في المرتبة الثامنة. واحتلت زوجة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كameron، وقد تصدرت اللائحة سيدة المجتمع الأمريكية من أصل

● لجنة القصة القصيرة في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، تنظم أمسية للأديبة **ليلي الحمود**، في السادسة من مساء الغد في قاعة الأديب روكس العريزي، في مقر الاتحاد، ويدير الحوار علي القيسي.

● البيت الفلسطيني في مدينة أونتاريو بكندا دعما لحفل استقبال بمناسبة صدور كتاب **ناجي فرح** بعنوان «تذكريات مهاجرة - زمن يتكسر»، اليوم الجمعة في الساعة مساء. وتتخلل الحفل كلمات حول الكتاب، وكلمة المؤلف.

● مؤسسة «عتيق» تنظم في الثامنة من مساء غد في المركز الثقافي الأردني أمسية موسيقية بعنوان «سما» أخرى، يشارك فيها كل من **ديمية بواب** و**زينة عصفور** و**أنثيل حمدان** و**حليم الخطيب** و**محمد طه** و**أحمد الخطيب** و**لانا ناصر** و**محمد نصرالله** و**عبد الرحيم العرجان**.



أحوال الناس

## سعودي ألبس عروسه الحذاء فضربته والدته

■ الرياض - د ب أ: استتارت فكرة ذات طابع رومانسي بين عريس وعروسه في ليلة زفافهما في قصر للأفراح في تبوك (شمال) السعودية، غضب والد العروس بعد أن أزد الباس عروسه الحذاء أمام المدعوات، إذ يادرت بصفعة مفاجئة لم تكن في الحسبان، وسط قهقهات الحاضرات.

وذكرت صحيفة «عكاظ» في عددها الصادر أمس الخميس أن «القصة تتمثل في رغبة العريس بإضفاء طابع رومانسي في ليلة زفافه للتأثير على نفسية شريكة حياته، حين اتفق معها على الدخول إلى قاعة الزفاف مرتدية فردة من الحذاء، والأخرى تحملها شقيقته حتى دخوله، لكي يضعها في قدمها أمام المدعوات، بيد أن هذا الاتفاق لم تكن أسرته تعلم بتفاصيله».

و بمجرد أن أمسك العريس فردة الحذاء، ووضعها في قدم عروسه، ثارت والدته غضبا، وانهالت عليه بالضرب والسباب، معتبرة أن خطوة ابنتها تقلل من الصورة الكهنية المعروفة عن الرجل الشرقي. وبعد أن أشبعت ابنتها ضربا أمام الحاضرات اللاتي لم يستطعن تماك أنفسهن أمام الموقف الضاحك، حمل عروسه وتوجه بها إلى المطار لقتاء شهر العسل في ماليزيا

## 6 عمال اغتصبوا سائحة ألمانية (17 عاما) في جنوب تركيا

■ اسطنبول - د ب أ: ذكرت الشرطة ان ستة عمال اغتصبوا سائحة ألمانية (17 عاما) في احد المنتجعات الساحلية جنوب تركيا. ولم يتم الكشف عن هوية الستة المشتبه فيهم والضحية. والعمال الآن محتجزون لدى الشرطة وتم استجوابهم في المحكمة. وألقي القبض على أربعة من المتهمين في موقع بناء حيث يعملون بعد ان قدمت الضحية بلاغا إلى الشرطة، واعتقل الاثنان الآخران بسرعة بعد ذلك في بلدة بوسط تركيا.

## عصابة من المثمنين تقتحم قصر الأمير أندرو

■ لندن - يو بي آي: اقتحم أربعة ملثمنين قصر الأمير أندرو نجل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في قرية وندسور بمقاطعة بيركشاير بسيارة من طراز لاند روفر وجالوا فيه بضع دقائق قبل أن يلوثوا بالفراع. وقالت صحيفة «صن» الخميس إن الأمير أندرو البالغ من العمر 50 عاماً لم يكن موجوداً في القصر الذي تعيش فيه أيضاً زوجته المسابقة دوقية يورك، ويقضي عطلته الصيفية في اسكتلندا مع والدته الملكة والداه الأمير فيليب وابنتيه الأميرتين بياتريس (21 عاماً) ووجين (20 عاماً). وأضافت أن المثمنين الأربعة غادروا قصر الأمير أندرو بعدما أدركوا أن كاميرات المراقبة الأمنية ضبطتهم، فيما فتحت الشرطة تحقيقاً حول الحادث.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم الشرطة قوله «إن المثمنين يمكن أن يكونوا موصوفاً لم يدركوا أنهم اقتحموا منزلاً ملكياً أو إرهابيين يعزّمون شن هجوم». وأضاف المتحدث أن الأمر «بدأ وكأنه عملية تم التخطيط لها بصورة جيدة لأن المثمنين كانوا مقنعين وعرفوا كيف يهربون عبر الطرق الخلفية للقصر، كما أنه يُسلط الضوء على سهولة الدخول إلى القصر لزرع قنبلة».

## ابنة عمدة نيويورك السابق متهمه بالسرقة

■ نيويورك - يو بي آي: ألقت الشرطة الأمريكية القبض على ابنة عمدة مدينة نيويورك السابق رودي جوليانني بتهمة السرقة. وذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز»، أن الشرطة اعتقلت كارولين جوليانني (20 عاماً) وهي طالبة في جامعة «هارفرد»، العريقة بعد أن سرقت مستحضرات تجميل بقيمة 150 دولاراً من أحد المتاجر الفاخرة. ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة قوله إن «أمن المتجر وبانعا شاهدها وأوقفوها ثم اتصلوا بالشرطة». وقد عرف جوليانني بشدهه بتطبيق السائقون ومكافحة الجريمة وكسب شهرة عالمية بعدما قاد المدينة في أعقاب اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر، غير أن ابنته اعتقلت بتهمة السرقة وأخرجت من المتجر وهي مفيدة الديدن. وقال مصدر إنه حين علم الموظفون في المتجر هوية الفتاة ألقوا أنهم لن يرفعوا ضدها دعوى غير أن مكتب الادعاء في مانهاتن لم يقل ما إذا كان سيتهمها. وقال مصدر آخر إن موظف الأمن في المتجر عثر على 5 مستحضرات تجميل في جيب كارولين. وفي عام 2007، تصدرت كارولين عناوين الأخبار بعد أن دعمت ترشيح الديمقراطي باراك اوباما إلى الانتخابات الرئاسية فيما كان والدها يسعى للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري له.

## حمامات سباحة.. متقلة

■ نيويورك - د ب أ: ينذر وجود حمامات السباحة العامة في نيويورك، ولذا توصلت إدارة المدينة إلى خطة لوضع حمامات سباحة متقلة على طول طريق بارك أفنيو الشهير ذي التخطيط الرائع في آب/أغسطس في محاولة لتوفير وسيلة للسكان من أجل تبريد أجسامهم. وسوف تزود حمامات السباحة وهي عبارة عن حاويات متقلة بمظلات للحماية من الشمس ودورات مياه وغرف تغيير الملابس حسبما أوردت صحيفة «نيويورك تايمز»، وسوف يتم افتتاحها خلال أيام السبت الثلاثة الأولى من شهر آب/أغسطس الجاري. وستحتج على السلطات وقف المرور في بارك أفنيو من أجل فتح حمامات السباحة بينما توضع على الأرصفة باقي أيام الأسبوع.

## بريطانيا: الكشف عن ملفات سرية ترصد أجساما طائرة مجهولة

■ لندن - رويترز: كشفت بريطانيا الخميس النقاب عن مئات من «الملفات السرية الخاصة بأجسام طائرة مجهولة»، من بينها رسالة تشير إلى أن رئيس وزراء بريطانيا الأسبق ونستون تشرشل أمر بغرض السرية طوال 50 عاماً على حادث وقع ابان الحرب العالمية الثانية شاهد خلاله طيار حربي جسما طائرا مجهولا. وتغطي الملفات التي نشرها الأرشيف الوطني عقودا من الزمن، وتحتوي على روايات عشرات الشهود ورسومات تخطيطية ومذكرات سرية توثق لحالات رؤية غامضة في أنحاء بريطانيا. وتشير مذكرة لوزارة الدفاع البريطانية إلى رسالة ترجع لعام 1999 تقول ان «جسما طائرا معدنيا مجهولا اقترّب، من طائرة تابعة لل سلاح الجوي الملكي وهي عائدة من مهمة في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. ويقول كاتب الرسالة المجهول أن جده حضر اجتماعا وقت الحرب بين تشرشل والرئيس الأمريكي آنذاك دوايت ايزنهاور عبرا خلاله عن قلقهما من الواقعة، «وقررا احاطتهما بالسرية». وتقول الملفات ان وزارة الدفاع حقت بعد ذلك في المسألة لكنها لم تعثر على سجلات مكتوبة بشأنها. وقالت الوزارة في مذكرة عام 1999 «ليس لوزارة الدفاع أي خبرة أو دور فيما يتعلق بمسائل الأجسام الطائرة أو بمسألة وجود أشكال أخرى من الحياة خارج الأرض أو غير ذلك وهي أفكار تنظر لها بعقل منفتح». وتكشف بريطانيا بتحمل عن ملفات احيطت بالسرية لفترة طويلة تتعلق برؤية أجسام طائرة غامضة تحلق فوق مدننا والتي جمعتها وزارة الدفاع وحققت في أمرها خلال العقود الماضية. وقدمت تفسيرات منقطة لبعض الحالات فيما بعد مثل احتراق نيازك في الغلاف الجوي لكن الكثير من الوقائع لا يزال غامضا.



## علاقات غريبة

### عناية جابر

من إحدى غرائب العلاقات التي جمعت فرجينيا وولف بأحبّتها وأصدقائها من نساء ورجال حياتها، علاقتها بأختها فانيسا. كانت فرجينيا مغرمة بفانيسا، تراسلها يوميا، رسائل أشبه برسائل الغرام، وتلقّق في حال تأخّر الرّد، تنتهبها الطنون كما لو ان مكروها لحق بأختها، كارثة أو موت حتى. كانت تتوق على الدوام للسكينة التي يسبغها عليها قريبا من أختها.

لأن فرجينيا كانت مذلّمة بفانيسا، كان عليها أن تؤذيها، فتدخل الى دائرة العلاقة التي جمعت فانيسا بزوجها، لتكسرهما. تلك الدائرة المفتونة التي كانت فانيسا وزوجها كلاهما يعنمان بها، تغمرهما سعادة استبعدت منها فرجينيا بقسوة، فعزمت على استرداد أختها وكتبت تقول: «سببضي بعض الوقت قبل أن أستطيع تفريقهما عن بعض». جملة، أو زلة لسان فضحت ميلا لدى فرجينيا الى تحطيم أي علاقة ناجحة، أي جمال لا يلحظها، أي حب لا يظالها، فهي تتمثل سعادة الحياة التي تغمر شقيقتها بوصفها خيانة شخصية لها: «انني كمن تقف على رصيف بارد أنظر بحسد من خلال نافذة ما، مضاءة بنار الموقد، الى عناق محبين، صميم ودافىء». كانت حياة فرجينيا مع أدريان خالية من البهجة، وما كان بوسع ليتون، أو ساكسون، او حتى هلتون يونغ الذي ظلّت يوما أنها أحبّته، أن يحقّق لها بعضا من ذلك الوهج المنزلي الذي يثير حسدها، وهو منزل بلومزبيري، أي منزل شقيقتها وزوجها. فانيسا وكلايف كانا معضلة حياتها وأول بذرة في جنونها، والنموذج الجلي للشهوة الزوجية الطبيعية الذي أثار فزعها وضاعف من شعورها بالوحدة.

حبّ فرجينيا لليونارد في ما بعد، وحبّه لها، لم يغيّر في طبيعتها شيئا، بقيت الكاتبة على رغبتها الى شيء حنون، غير مفهوم، وبدا فهمها لنفسها عسيرا، كذلك فهم الآخرين لها. كانت فرجينيا كاطلل الذي يرسل الى سريره ويحجر على النوم دون مباح اللعب. مؤنّبة على الدوام من أصوات مرعبة تسعمها وحدها، ورؤى مفرّعة تراها وحدها، وهو افس وشياطين، تخفيها عن الجميع ولا تحّر بها أو يمرضها، حتى تعبت هي نفسها واعترفت لطبيعتها العقلية أو كتابيا بمخاؤها كافة، فماضي جنونها لا يبارحها وهو يعاودها دائما. كوينتن بيل، المؤلف والنقاد الفني هو ابن أختها وكاتب سيرتها، لا يعتقد رغم إخلاص اليوميات التي كتبتها وولف ان تلك المجلدات تعطي صورة صحيحة عن كاتبتها. فثمة أوقات كتبت فيها يومياتها لأنها لا تستطيع أن تقرأ، وهي حين لا تستطيع ان تقرأ فلاأنها في العادة منغلقة عصيا أو غاضبة أو قلقة، أو لأنها تريد «تصريف الألم بالكتابة»، كما اعترفت هي شخصيا.

فزع فرجينيا الأقصى تمثّل في فكرتها عن أنها لن تستطيع الكتابة مرة أخرى: «لن أستطيع الكتابة» اليقين الذي سكنها وشكّل منتهى إنهارها.

توكل، وصداق، وإنهاك، يليها شفاء جزئي فانكس جديد أقوى مما سبقه، ما شكّل حياة غريبة تصفا في السرير والنصف الآخر خارجه مصحوبا بإرهاصات وشكوك طالت أخيرا كل من حولها خصوصا التساعت. س اليرت الذي اعتبرته فرجينيا شيطاناً، واعتبرت سلوكه معها ومع زوجها ليونارد (مجره طباعة قصائده في مطبعتهما) سلوكا لا يليق إلا بعالم الرذيلة السفلي على ما أسمته، ولم يتمّ نسيانها أمره أو مسامحته حتى آخر لحظة من حياتها، حين في صباح شتوي بارد، أثقلت الكاتبة جيوب مطعها بالحجارة وخاضت في مياه النهر عميقا ونهاثيا، تاركة لنا أعمالها الرائعة التي كتبتها بين نوبة جنون وأخرى، أو في نوبة جنون طويلة: «أليست الكتابة الوجه الآخر للجنون»؟

● رئيس الوزراء الاردني الأسبق د. **معروف الخجيت** يرعى حفل توقيع كتاب «أجنحة الحكمة» ل**ليسا الخصاونة** في الساعة مساء الأحد المقبل في المكتبة الوطنية بعمان.

● صدر مؤخراً عن لجنة الفنون التشكيلية» بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر كتاب «الحركة الفنية التشكيلية المصرية.. الستينيات والسبعينيات»، ويضم ثلاث دراسات لكل من الدكتور هبة عزت حافظ، والدكتور خالد البغدادي، و**يوسف ليمود**، ومن تقديم الدكتور **صبري منصور**، ويقع في 200 صفحة.

● بدأت في المركز الثقافي الملكي الاردني فعاليات الأسبوع الوطني للحرف والصناعات التقليدية والمأكولات الشعبية (تراثنا)، الذي ينظمه المركز بدعم من وزارة الثقافة. ويشتمل الأسبوع، الذي يفتتحه وزير الثقافة **نبية شقم**، على معارض لمنتجات